

# أمن وهران يفكك شبكة إجرامية دولية منظمة يديرها بارونات من المغرب حجز قنطارين و 28 كلغ من الكوكايين و 67 كلغ من الكيف

16

فيما تم إدراج 3 خدمات لقطاع الري ووضع آلية موحدة لضبط السوق

## تسريع وتيرة تجسيد الخريطة الاجتماعية الوطنية

5

# EL MASSA

يومية إخبارية وطنية

يقدم تكوينات بمستوى استراتيجي وعملياتي وتكتيكي لدعم العمليات

## إنشاء مركز جزائري للتدريب في حفظ السلام

3

« رئيس الأركان يوجه نشاطات التخطيط والبرمجة وسير التدريب وبقاء وقبول المترشحين

« شروط الالتحاق ومحتوى البرامج والتخصصات ومدة التدريب يحددها وزير الدفاع الوطني

« تحضير المستخدمين وفقا لمعايير الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية

« إمكانية تنظيم دورات تكوينية وإنجاز دراسات لفائدة الإطارات المدنية الوطنية والأجنبية

شدد على التكفل السريع بالمتضررين من الحرائق .. سعادوي :

## ضمان الجاهزية التامة للدخول المدرسي

3

« التجند لإنهاء الأشغال وتسليم  
المؤسسات التربوية قبل 10 سبتمبر

« المتابعة الدقيقة لوضعية المؤسسات  
التربوية في الولايات المتضررة

« مرافقة التلاميذ والموظفين المتضررين  
نفسيا وبيداغوجيا واجتماعيا وماديا



« إطلاق حملة  
وطنية لتنظيف  
المؤسسات  
التربوية بين  
6 و 17 سبتمبر  
الجاري

« معالجة التأخر المسجل في إنجاز  
الهياكل التربوية بجميع الولايات

« إنهاء العمليات المرتبطة بمسابقة  
توظيف الأساتذة في أسرع وقت

« توفير أكثر من 80 مليون كتاب مدرسي و 30 مليونا منها توزع مجانا

« مرافقة العائلات التي تم إيوؤها بالمدارس  
وضبط قائمة التلاميذ الخاضعين للعلاج

قويدري يترأس اجتماعا مع ممثلي  
هيئات أممية لتعزيز التعاون الدولي

## خارطة طريق مشتركة لتموين القارة بالأدوية الجزائرية

انتقلت من المواجهة التقليدية إلى مقاربة أكثر شمولية

## الجزائر تشدد الخناق على مروجي المخدرات

« ميزاب : مرحلة فاصلة في المسار الذي تبنته الجزائر لدحر جرائم المخدرات « قوي : رسالة ردع واضحة وحازمة للأطراف الممارسة لهذا النوع من الجرائم  
« عطية : نقول استراتيجي في الغطاء مع الجرائم الماسة بأمن واستقرار الجزائر « بن يحيى : نقول نوعي ومقاربة أكثر شمولية وردعا في التعامل مع جرائم المخدرات  
« بيطام : خطوة أساسية لتشل شبكات الجريمة المنظمة العابرة للحدود

5

## تجند تام لقطاع الأشغال العمومية لإزالة آثار الحرائق بجيجل

# إعادة الوضع لحالته الطبيعية وتأمين مستعملي الطرق

أكدت وزارة الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، أمس، تواصل عمليات إزالة آثار الحرائق الأخيرة والتكفل بالأضرار المسجلة على مستوى شبكة الطرق ومنشآتها بولاية جيجل، بهدف إعادة الوضع إلى حالته الطبيعية وضمان سلامة مستعملي الطرق.

ق. س



وأوضح بيان للوزارة، أنه تجسيدا لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، المصادرة خلال الاجتماع المنعقد بتاريخ 30 أوت 2026، وتبعا لتوجيهات الوزير الأول والتدابير الاستثنائية التي أقرها وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، تم تسخير "إمكانات بشرية ومادية هامة"، من خلال تجنيد أكثر من 600 عون وإطارات وتسخير 100 وحدة من العتاد بمختلف أصنافه، مع تعزيز قدرات التدخل في إطار الحملة التضامنية بين الولايات، بمشاركة مديريات الأشغال العمومية لولايات ميلة وسطيف وقسنطينة، إلى جانب الإمكانات المسخرة محليا من طرف مديرية الأشغال العمومية لولاية جيجل ومؤسسات القطاع، على غرار الشركة الوطنية "إيقوا" والشركة الوطنية للافتان وإشارات الطرق "او ان بي أس".

في هذا الصدد، تتواصل عمليات تنظيف وإزالة مخلفات الحرائق ورفع بقايا الأشجار والأشربة والمخلفات من قارعة الطرق ومجاري وقنوات الصرف، على امتداد إجمالي يقدر بـ 95 كلم، عبر عدد من المحاور والمناطق المتضررة، فضلا عن الطريق الولائي رقم 135 ب على مسافة 20 كلم والطريق الولائي رقم 77 على مسافة 8 كلم، وكذا الطريق الولائي رقم 135 ج على مسافة 15 كلم والطريق الولائي 135 على مسافة 12 كلم.

وبالموازاة مع عمليات التنظيف، تواصل أشغال إعادة تأهيل وتجديد الإشارات المرورية العمودية على مستوى المحاور المتضررة، لاسيما الطريق الوطني رقم 43

والطريق الولائي رقم 137 والطريق الولائي رقم 135 ج والطريق الولائي رقم 77 والطريق الولائي رقم 135 أ ج والطريق الولائي رقم 135 أ، عبر مختلف المناطق المذكورة، بما يساهم في تعزيز شروط السلامة المرورية وتوجيه مستعملي الطرق. كما تواصل أشغال إعادة الإشارات والعلامات الأفقية على امتداد إجمالي يقدر بـ 95 كلم عبر المحاور والمناطق المتضررة نفسها، بما يساهم في إعادة تأهيل المسارات وتحسين ظروف تنقل مستعملي الطرق وضمان سلامتهم.

وفي إطار الإجراءات الوقائية والاستباقية تحسبا لموسم الخريف والشتاء، تتواصل أشغال إعادة الاعتبار للمقاطع المتضررة وتدعيم المنحدرات على مستوى الطريق

الوطني رقم 137، وتشمل العملية تسوية المنحدرات وإنجاز الدعم الخرساني وتوتل إنجازها الشركة الوطنية "إيقوا" تحت متابعة الهيئة الوطنية للرقابة التقنية للأشغال العمومية وذلك للحد من مخاطر الانزلاقات والتعرية وحماية المنشآت الطرقيّة ومستعملي الطرق.

وأكدت الوزارة أن هذه العمليات تتواصل ميدانيا إلى غاية إزالة جميع مخلفات الحرائق والتكفل بمختلف النقاط المتضررة، وإعادة تأهيل شبكة الطرق والإشارات والمنشآت المرتبطة بها، مع مواصلة التنسيق بين مختلف المصالح والمؤسسات المعنية، بما يسمح باستعادة الوضع الطبيعي لشبكة الطرق والمنشآت التابعة لها بولاية جيجل.

## شدد على إتمام عملية إحصاء المتضررين بجيجل في الآجال المحددة.. خالدي؛ تعويض الفلاحين عن جميع الخسائر مهما كان نوعها

تعليمات رئيس الجمهورية وتوجيهات الوزير الأول، وخلال استماعه لانشغالات فلاحية المنطقة، الذين تطرقوا إلى ما تكبدوه من خسائر في الثروة الحيوانية وكذا حقول الزيتون والأشجار المثمرة إضافة إلى خلائيا النحل والدواجن، أبرز الوزير بأن زيارته إلى جيجل جاءت للتأكيد على وقوف الدولة ودعمها المطلق وتضامنها مع جميع المتضررين من الحرائق بما فيهم الفلاحين، لافتا إلى أن كل من مسته عملية الإحصاء سيتم تعويضه مهما كان نوع الخسائر.

كما وجه الوزير تعليمات للقائمين على القطاع بالولاية بضرورة البقاء متجنبيين والوقوف إلى جانب المتضررين من الحرائق

أكد وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، سيد علي خالدي، بأن كل الفلاحين المتضررين من الحرائق التي شهدتها ولاية جيجل مؤخرا، سيتم تعويضهم عن جميع الخسائر مهما كان نوعها، مشددا على ضرورة الانتهاء من عملية الجرد في آجالها قصد البدء في التعويض لضمان العودة التدريجية للحياة الطبيعية.

ع. م

طمان الوزير خلال حديثه مع الفلاحين والمواطنين ببعض قرى بلديتي أولاد خيروش وبوراوي بلهادف في إطار زيارته إلى ولاية جيجل أول أمس، بأن جميع الخسائر مهما كان نوعها سيتم تعويضها تنفيذًا

## فتح مركز شبابي للتطوع بجيجل

أطلقت وزارة الشباب بالتنسيق مع السلطات المحلية والقطاعات المعنية بولاية جيجل، مركزا شبابيا للتطوع بهدف تعزيز مشاركة الشباب في جهود التضامن مع المتضررين من الحرائق الأخيرة.

وأوضح بيان للوزارة، أمس، أن إطلاق هذا المركز يندرج في سياق "تعبئة الطاقات الشبابية وتعزيز مشاركتها في جهود التضامن والإغاثة، في ملحمة تضامنية تعكس وعي الشباب الجزائري ومسؤوليته الميدانية، ودوره الفاعل في خدمة المجتمع والوطن" وكذا في "إطار تعزيز جاذبية الإغاثة والتكافل الميداني".

ويضم المركز متطوعي الجمعيات وأعضاء

## تعزيز جهود الإغاثة والتكافل الميداني

نوادي التطوع بالمؤسسات الشبابية من مختلف ولايات الوطن، إلى جانب أعضاء من المجلس الأعلى للشباب وشباب برنامج "DZ Young Leaders".

وشهدت عملية إطلاق المركز، توزيع الأعمال الميدانية من خلال تخصيص فوجين للعمل، حيث تولى الفوج الأول (المبناء الجاف)، مهام استقبال الشاحنات الواردة من الهبات والمساهمة الفاعلة في عمليات تفريغها إلى جانب تنظيم عمليات الفرز والتبويب والتخزين وفق آليات تضمن حسن التنظيم وسرعة الاستجابة، أما الفوج الثاني، فتولى العمل داخل مستودع التخزين

## التكفل بالمتضررين من الحرائق ببجاية تسليم قرارات تعويض السكنات الأسبوع المقبل

الصدد إلى أن الأغلفة المالية المخصصة لتعويض السكنات المتضررة متوفرة وسيتم الشروع في تسديدها ابتداء من الأسبوع المقبل، لافتا إلى أن عملية التعويض تشمل كل البيدايات والقرى المتضررة.

كما ذكر ذات المسؤول أن عملية الإحصاء شملت مختلف الأجهزة الكهربائية والأثاث التي سيتم تعويضها أيضا، مؤكدا حرص الدولة على التكفل بكافة انشغالات السكان المتضررين، وفيما يتعلق بالمؤسسات التربوية المتضررة جراء الحرائق، قال بجياوي أنها

تتعلق عملية تسليم قرارات الاستفادة من التعويضات الخاصة بالسكنات المتضررة جراء الحرائق التي شهدتها مؤخرا عدد من بلديات بجاية، ابتداء من الأسبوع المقبل وفقا لما علم أول أمس من مصالح الولاية.

وأوضح الأمين العام للولاية، المكلف بتسيير شؤون الولاية السيد بجياوي خلال زيارة تفقدية إلى بلدية توجة، أنه "تم الانتهاء كليا من عملية إحصاء السكنات المتضررة جراء الحرائق وتمت المصادقة على جميع قرارات الاستفادة لفائدة المتضررين". وأشار في هذا

## الولاية في الميدان للوقوف على عمل اللجان المكلفة بالعملية.. وزارة الداخلية؛ متابعة دقيقة لعمليات إحصاء وتقييم الأضرار

يواصل الولاية عبر الولايات المتضررة من الحرائق زياراتهم الميدانية إلى المناطق المعنية للوقوف على سير عمل اللجان المكلفة بإحصاء وتقييم الأضرار، وفقا لأفاد به بيان الوزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل. وتندرج هذه الزيارات الميدانية في إطار الحرص على ضمان متابعة دقيقة لعمليات إحصاء وتقييم الأضرار، والتكفل الأمثل بالمتضررين في أقرب الآجال مثلما أوضحه البيان الذي أشار إلى أن الولاية اتسقا بالمواطنين المتضررين كما استسموا إلى

## وفد مجلس حقوق الإنسان في زيارة للمناطق المتضررة من الحرائق الاستماع لانشغالات الضحايا لرفعها للسلطات المعنية

قام وفد عن المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أمس، بزيارة تضامنية إلى ولاية بجاية للوقوف على أوضاع ضحايا الحرائق التي شهدتها الولاية مؤخرا، والاستماع إلى انشغالات واحتياجات المواطنين بالمناطق المتضررة.

وأوضحت عضو المجلس الوطني للحقوق الإنسان سلمى ساسي في تصريح لها، عقب استقبال الوفد من طرف السلطات الولائية أن هذه الزيارة التي تشمل البلديات المتضررة من الحرائق الأخيرة، تندرج في إطار تضامن المجلس ومواساة لمآلات الضحايا وكافة المواطنين الذين تضرروا من الحرائق.

بالمناسبة، ثمنت ساسي الجهود التي تبذلها السلطات المحلية لتقديم الدعم اللازم لعائلات الضحايا، مؤكدة دعم المجلس الوطني لحقوق الإنسان للسلطات المحلية والمجتمع المدني ومختلف الهيئات التي تساهم في تحسين ظروف المواطنين المتضررين.

## رئيس سلطة الانتخابات يترأس اجتماعا لتقييم التحضيرات للانتخابات المحلية

## متابعة عملية مراجعة القوائم الانتخابية وسحب ملفات الترشح

يضمن حسن تنظيمها ومرافقة الراغبين في الترشح وفق الأطر والإجراءات المعمول بها، وتضمن جدول أعمال الاجتماع كذلك تقييم وضعية المنسقين الولائيين، عقب استكمال عملية تنصيبهم وأدائهم للمعين القانوني.

وتناول رئيس السلطة وإطارات الهيئة بالدراسة كذلك، عملية إنشاء اللجان الخاصة التي يرأسها أعضاء مجلس السلطة المنتقاة، وتحديد مهامها ودورها في متابعة مختلف الجوانب المرتبطة بالتنظيم للانتخابات، تحسبا للانتخابات المحلية المزمع تنظيمها يوم 28 نوفمبر القادم.

ي. س

حسب بيان للسلطة، فإن هذا الاجتماع الدوري، الذي أطره رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، يندرج في إطار عملية المتابعة والتقييم المستمرين، لكل الملفات المرتبطة بالتحضيرات الجارية للانتخابات المحلية القادمة.

كما تم، خلال الاجتماع، الوقوف على مدى تقدم عملية توزيع الوثائق الانتخابية على مختلف ولايات الوطن، وسير عملية سحب ملفات الترشح على مستوى مقرات المنسقين الولائيين، وتقييم ظروف التكفل بالمعملية، بما

ترأس رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، ساعد عروس، أمس الجمعة، اجتماعا للهيئة، بحضور أطرافها، خصص لنظر في آخر التدابير والإجراءات المتخذة بخصوص المراجعة الاستثنائية للقوائم الانتخابية، تحسبا للانتخابات المحلية المزمع تنظيمها يوم 28 نوفمبر القادم.

ي. س

حسب بيان للسلطة، فإن هذا الاجتماع الدوري، الذي أطره رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، يندرج في إطار عملية المتابعة والتقييم المستمرين، لكل الملفات المرتبطة بالتحضيرات الجارية للانتخابات المحلية القادمة.

كما تم، خلال الاجتماع، الوقوف على مدى تقدم عملية توزيع الوثائق الانتخابية على مختلف ولايات الوطن، وسير عملية سحب ملفات الترشح على مستوى مقرات المنسقين الولائيين، وتقييم ظروف التكفل بالمعملية، بما

## أطلقها الهلال الأحمر الجزائري

## قافلة تضامنية تنقل تجهيزات وأدوات مدرسية إلى جيجل

أطلق الهلال الأحمر الجزائري قافلة تضامنية نحو ولاية جيجل، تتضمن مساعدات ومجهيزات أساسية، تضمنت أغراضا ذات استعمال منزلي كصهاريج ضخ المياه ومواقف الطهي وأدوات مدرسية، تحسبا للدخول الاجتماعي والمدرسي القادم.

وذكر بيان الهلال الأحمر الجزائري أول أمس، أن القافلة الجديدة تأتي استجابة للاحتياجات التي تم رصدتها ميدانيا من قبل المكتب الولائي للهيئة والشكايات التابعة لمختلف لدى العائلات المتكوبة.

## في إطار مخطط "قوافل الثقافة.. يد ليد والجزائر موحدة" انطلاق قافلة تضامنية مع الأطفال بالمناطق المتضررة

انطلقت، أمس، بولاية بجاية قافلة تضامنية لفائدة أطفال المناطق المتضررة من الحرائق، وذلك في إطار المخطط الثقافي التضامني "قوافل الثقافة.. يد ليد والجزائر موحدة" الذي أطلقه قطاع الثقافة والفنون، وأوضح مدير الثقافة والفنون، عمر رغال لوكالة الأنباء أن القافلة القادمة من ولايات مستغانم وسيدى بلعباس والبلدية ورج بوعريبيج، تجوب، على مدار أسبوع كامل، عدة مناطق متضررة من الحرائق، على غرار قرية أشولف ببلدية توجة ومدينة درقيبة وقرية تيزي أحمد بتيشي، إلى جانب بلدية ملبو. وأضاف أن هذه القافلة الثقافية تشمل رسالة محبة وتناذر وتضامن، إلى جانب مبادرات ثقافية وفنية وتربوية أخرى موجهة لفائدة سكان المناطق المتضررة من الحرائق. لاسيما الأطفال.

ويتمسح برنامج القافلة بتنظيم أنشطة ثقافية وفنية وتربوية، فضلا عن توزيع كتب وهدايا والعاب لفائدة الأطفال، وإنشاء فضاءات للقراءة والتعلم والتفاعل، بما يساهم في بعث الأمل في نفوس هذه الفئة، وفق ذات المسؤول.

ع. م

انتقلت من المواجهة التقليدية إلى مقاربة أكثر شمولية

## الجزائر تشدد الخناق على مروجي المخدرات

- ميزاب: مرحلة فاصلة في المسار الذي تبنته الجزائر لدرج جرائم المخدرات
- قوي: رسالة ردع واضحة وحازمة للأطراف الممارسة لهذا النوع من الجرائم
- عطية: تحول استراتيجي في التعاطي مع الجرائم الماسة بأمن واستقرار الجزائر
- بن يحيى: تحول نوعي ومقاربة أكثر شمولية وردعا في التعامل مع جرائم المخدرات
- بيطام: خطوة أساسية لشل شبكات الجريمة المنظمة العابرة للحدود

تأتي القرارات المعلن عنها خلال اجتماع المجلس الأعلى للأمن المنعقد الأربعاء الفارط برئاسة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون والمتعلقة بإنشاء هيئة أمنية مختصة في مكافحة المخدرات واستحداث سجن عالي التامين في أقصى جنوب البلاد، موجهة لبارونات المخدرات ومروجيها، لتجسد الانتقال من طرق المواجهة التقليدية إلى مقاربة أكثر شمولية وحزما في وجه شبكات الجريمة المنظمة والانتجار بالمخدرات.

ي. س / وأج



في هذا الصدد، اعتبر الخبير في الشؤون الأمنية، أحمد ميزاب، تصريح لوكالة الأنباء، بأن هذه القرارات تعد "مرحلة فاصلة" في المسار الذي تبنته الجزائر لدرج الجرائم المتصلة بالمخدرات، من خلال "الانتقال من المعالجة الأمنية التقليدية إلى شح حرب منهجية ضد شبكات الجريمة المنظمة العابرة للحدود".

ولفت ميزاب إلى أن قرار تحويل تكتة تابعة للجيش الوطني الشعبي بالصحرَاء الكبرى لتتوزع في سجن عالي التامين، مخصص لبارونات المخدرات ومروجيها يحمل "أبعادا ردعية عميقة تتجاوز العقاب التقليدي"، لكونه يهدف إلى "شل قدرة القيادات الإجرامية على التواصل وإدارة شبكاتهم، ما يساهم في استئصال هذه التنظيمات الإجرامية من جذورها".

كما يرى الخبير في إنشاء هيئة أمنية مختصة في مكافحة المخدرات، انعكاسا لقدرة الجزائر على "تسيق الجهود وقيادة عمليات استباقية عالية الدقة لمواجهة خطر تحوّل المخدرات إلى تهديد حقيقي للأمن القومي"، مذكرا بأن المخدرات أصبحت تمثل كيانا ضخمة تمتلك مصادر تمويل لها امتدادات إقليمية ودولية، الأمر الذي دعا إلى "استهداف مراكز القيادة والتحكم وليس فقط الكفاءات بمصادرة الشحنات أو توقيف المنفذين".

في ذات المنحى، أوضح الخبير في الشأن الأمني والإقليمي بوحية قوي لوكالة الأنباء أن هذه القرارات المتخذة ضمن إستراتيجية شاملة لتطبيق الجريمة المنظمة المتعلقة بتهريب وترويج المخدرات، تمثل "رسالة ردع واضحة وحازمة" موجهة نحو كافة الأطراف الممارسة لهذا النوع من الجرائم على المستويين الإقليمي والدولي والتي تحاول استهداف استقرار الجزائر، عبر الشبكات الإجرامية العابرة للحدود.

كما توقف الأستاذ قوي عند خصائص المقاربة التي تعتمدها الجزائر والتي "تجمع بانسجام بين الأبعاد التشغيلية الإجرائية والأمنية"، بما يسمح بتعزيز فعالية منظومة مكافحة المخدرات والرفع من قدرات الاستجابة للتطوّر الحاصل في الأساليب المبتعة من طرف المنظّمات الإجرامية.

من جهته، أبرز أستاذ العلوم السياسية

والملاقات الدولية إدريس عطية، أن قرارات المجلس الأعلى للأمن بخصوص مكافحة المخدرات وقطع الطريق أمام مروجيها تجسد "تحولا استراتيجيا" في التعاطي مع هذا النوع من الجرائم الماسة بأمن واستقرار البلاد، وذلك من خلال "تجاوز الأساليب التقليدية القائمة على رد الفعل وملاحقة المهربين، إلى رؤية أشمل، مع الانتقال من حماية الحدود بالمعنى التقليدي إلى تكريس مفهوم "الحدود الأمنية" في بيئة إقليمية حساسة كمسئلة الساحل". وأضاف عطية بأن هذه المقاربة تستند إلى "استهداف البنية التحتية والمالية لشبكات التمويل والإمداد وقطع شريانها داخل التراب الوطني".

بدورها، أشارت الأستاذة بكلية العلوم السياسية والملاقات الدولية (جامعة الجزائر 3) نبيلة بن يحيى إلى أن إنشاء هيئة أمنية متخصصة وإفراد سجن شديد الحراسة بمنطقة تتزوّف بأقصى الصحراء الجزائرية "ليس مجرد إجراء أممي أو عقابي عابر، بل يعكس تحولا نوعيا في التعامل مع المخدرات كجرائم متفصلة إلى اعتبارها جزءا من تهديد كلي تمثله الشبكات الإجرامية العابرة

يقدم تكوينات بمستوى استراتيجي وعملياتي وتكتيكي لدعم العمليات

إنشاء مركز جزائري للتدريب في حفظ السلام

- رئيس الأركان يوجه نشاطات التخطيط والبرمجة وسير التدريب
- واثق وقبول المرتبطين ■ شروط الالتحاق ومحتوى البرامج
- والتخصصات ومدة التدريب يعدها وزير الدفاع الوطني
- تحضير المستخدمين وفقا لمعايير الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي
- جامعة الدول العربية ■ إمكانية تنظيم دورات تكوينية وإنجاز دراسات لفائدة الإطارات المدنية الوطنية والأجنبية

صدر في العدد الأخير للجريدة الرسمية (63) المرسوم الرئاسي المتضمن إنشاء المركز الجزائري للتدريب في مجال حفظ السلام، وتحديد مهامه وتنظيمه وسيره، حيث يضم المركز بتقديم تكوينات ذات مستوى استراتيجي وعملياتي وتكتيكي في مجال دعم وحفظ السلام. ويقوم رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، بتوجيه نشاطات المركز في مجالات التخطيط والبرمجة وسير التدريب واثق وقبول المرتبطين.

يشير المرسوم الرئاسي رقم 280-26، المؤرخ في 23 أوت 2026، إلى أن شروط الالتحاق بالمركز الجزائري للتدريب في مجال حفظ السلام وكذا محتوى برامج التدريب والتخصصات ومدة التدريب وقواعد التقييم والتتويج، تحدد بموجب قرار من وزير الدفاع الوطني، وذلك وفقا لمعايير ومقاييس منظمة الأمم المتحدة والعربية، المتعلّقة بتأهيل المستخدمين المشكلين للمكونات العسكرية والشرطة والدركية والمدنية، في إطار عمليات دعم وحفظ السلام.

ويكتسي المركز الجزائري للتدريب في مجال حفظ السلام وفقا للمرسوم الرئاسي، الذي جاء بناء على الدستور، لا سيما المواد 31 و91 (1 و7) و141 منه، وبنا على تقرير رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، هو المكلف بتوجيه نشاطات المركز في مجالات التخطيط والبرمجة وسير التدريب وكذا في مجال واثق وقبول المرتبطين. كما نصت المادة 5 على

هذا المجال.

وتتوالى الفصول الثالث من المرسوم الرئاسي، الأمور التنظيمية للمركز، كإدارة المركز، وكيفية سيره والتنظيم الإداري والفني والتكويني والمؤكدة.

ويمكن للمركز الاستعانة بخبراء ومكونين وطنيين ومدنيين وعسكريين في وضعية نشاط أو في حالة تقاعد أو خبراء أو محققين أجنب، طبقا للتنظيم الساري المفعول في هذا المجال.

## ضمان الجاهزية التامة للدخول المدرسي

مراقبة التلاميذ والموظفين المتضررين نفسيا وبيداغوجيا واجتماعيا وماديا ■ المتابعة الدقيقة لوضعية المؤسسات التربوية في الولايات المتضررة ■ التنسيق مع مصالح السكن للتكفل بالأضرار الهيكلية للبنيات

تجديد العمال لإنهاء الأشغال وتسليم المؤسسات التربوية قبل 10 سبتمبر ■ المراقبة اللاتقة للعائلات المتضررة التي لم يواؤها بيض المؤسسات التربوية ■ ضبط قائمة التلاميذ الخاضعين لعلاج إرقتهم وتقديم الدعم لهم ■ معالجة التأخر المسجل في إنجاز الهياكل التربوية بجميع الولايات ■ إنهاء العمليات المرتبطة بمسابقة توظيف الأساتذة في أسرع وقت ■ توفير أكثر من 80 مليون كتاب مدرسي و30 مليونا منها توزع مجانا ■ تقريب نقاط البيع من المواطن وتوفير كتب لذوي الاحتياجات الخاصة البصرية ■ إطلاق حملة وطنية لتنظيف المؤسسات التربوية بين 6 و17 سبتمبر الجاري

مليون كتاب موجهة للبيع".

في هذا الإطار، أكد الوزير على "ضرورة توفير الكتاب المدرسي بالوفرة اللازمة وتقريب نقاط البيع من المواطن، مع إعطاء الأهمية اللازمة لتوفير الكتاب لذوي الاحتياجات الخاصة البصرية".

وبخصوص "أسوء الصحة المدرسية" الذي سيتم تنظيمه من بداية السنة الدراسية، أعلن سعداوي عن "توسيع نطاق توزيع المنهجية الصحية على التلاميذ عبر مختلف ولايات الوطن بالتعاون مع وزارة الصناعة الصيدلانية والمعاملين الاقتصاديين".

وحدت المسؤول على "إقرار نموذج موحد للنظام الداخلي يطبق عبر كافة المؤسسات التربوية، داعيا في موضوع آخر إلى "إطلاق حملة وطنية شاملة لتنظيف كافة المؤسسات التربوية خلال الفترة من 6 إلى 17 سبتمبر الجاري". وفي ختام الندوة، أشاد الوزير بدور القطاع العالي والتضامن الكبير الذي أظهره موظفو وإطارات القطاع والمعامل المتطوعون في الميدان وتجندهم التقائي لتجهيز المؤسسات وإصلاح الأضرار، مجددا حرصه على "التمتع اليومية والدقيقة لكافة المستجدين". كما أكد بأن قطاع التربية الوطنية "يمتلك من الإرادة والجاهزية ما يؤهله لتأمين دخول مدرسي ناجح في موعده المحدد وفي مستوى تطلعات العائلات الجزائرية وأبنائها التلاميذ".

تحضير المؤسسات التربوية لاحتضان التلاميذ في الدخول المدرسي المحدد".

وبخصوص متابعة التلاميذ المتواجدين بالمستشفيات، أمر سعداوي بضم قائمة اسمية دقيقة للتلاميذ حالتهم الصحية ومراقبتهم وتقديم الدعم لهم، ملحا على ضرورة "معالجة التأخر المسجل بجميع الولايات في مجال إنجاز برامج الهياكل التربوية لسنتي 2024 و2025، والإسراع في تجسيد برنامج سنة 2026".

من جهة أخرى، تطرق سعداوي إلى مسابقة التوظيف في أساس الشهادات الخاصة بالأساتذة التي أعلن عن نتائجها مؤخرا، حيث شدد على ضرورة "إنهاء جميع العمليات المرتبطة بها في أسرع وقت ممكن، من أجل فتح المجال لعمليات أخرى، لاسيما فتح باب التبادل للذين لم يوفقوا في تحقيق رغبتهم في عملية التحويل"، مبرزا أهمية "الالتزام الصارم بتطبيق قانون الوظيفة العمومية والنصوص التنظيمية ذات الصلة في مسألة تعيين وتثبيت الناجحين وتفعيل القائمة الاحتياطية".

وبالمقابلة، قدم المدير العام للديوان الوطني للمطبوعات المدرسية عرضا حول عملية توزيع الكتاب المدرسي، لافتا إلى "توفير أكثر من 80 مليون كتاب على المستوى الوطني، منها 30 مليون كتاب موجه للعلمية المجانية وأكثر من 26

جرت عبر تقنية التناضح المرئي عن بُعد، على "إزالة الإحصاء الدقيق لكافة التلاميذ المتضررين ومستوياتهم الدراسية بدقة، بالإضافة إلى ضبط قائمة الموظفين المتضررين بالتفصيل، قصد التمكن التام بكل ما يتعلق بتدريس التلاميذ وضمان متابعة أفضل لوضعياتهم، من أجل دخول مدرسي عادي.

وفي مستهل الندوة، تم الوقوف دقيقة صمت وقرابة فاتحة الكتاب ترحما على أرواح ضحايا الحرائق، وتقدم سعداوي بخالص التعازي وصالح المواساة إلى عائلاتهم وذويهم.

بعدها، شدد الوزير على "المتابعة الميدانية والدقيقة لوضعية المؤسسات التربوية في الولايات المتضررة (23 مؤسسة بولاية بجيجل و6 مؤسسات بولاية بجاية) والتنسيق مع مصالح السكن للتكفل بالأضرار الهيكلية للبنيات وكل ما يرتبط بترميم المؤسسات، مع تكثيف الجهود وتجنيد العمال لإنهاء الأشغال والتسليم الكامل قبل تاريخ 10 سبتمبر الجاري".

وبتة إلى ضرورة "الاعتناء والمراقبة اللاتقة للمنازل المتضررة والتي تم استئصالها في بعض المؤسسات التربوية كمراكز للإيواء وكذا وقوف مصالح مديرية التربية على تقديم جميع الخدمات اللازمة وفي المستوى المطلوب، بالتنسيق مع السلطات المحلية".

وكرر الوزير على أهمية "المراقبة الإيجابية لهذه العائلات في حالة إيجاد بدائل هيكلية لاحتضانهم من أجل مواصلة

أمر وزير التربية الوطنية، عبد الكريم سعداوي، أول أمس، بضمان الجاهزية التامة للمؤسسات التربوية لضمان دخول مدرسي عادي وفي ظروف ملائمة، لاسيما في الولايات التي منتهى الحرائق الأخيرة وفي مقدمتها ولاية بجيجل، تنفيذًا للتعليمات والتوجيهات الصادرة لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، القاضي بالتنقل السريع والفعال بالولايات المتضررة وإعادة الحياة إلى طبيعتها، وتقديرا لتعليمات الوزير الأول، سيدي غريب، خلال الاجتماعين الوزاريين بهذا الخصوص.

كريمة. ت

شدد سعداوي خلال ترأسه، أول أمس، ندوة وطنية لمتابعة جاهزية القطاع للدخول المدرسي 2026-2027 وضبط التدابير الكفيلة بضمان انطلاق سلسة وفعالة وبشكل طبيعي في جميع الولايات وخصوصا الولايات المتضررة جراء الحرائق الأخيرة، على وجوب "العمل بالتنسيق مع الولاة وكل المعنيين بالمعلية بغية تقديم الدعم والمراقبة النفسية والبيداغوجية والاجتماعية والمادية للتلاميذ والموظفين المتضررين، وإشراك كل موظفي القطاع بالولايات المتضررة".

وحسب بيان للوزارة، فقد حدث الوزير خلال الندوة التي

## الجزائر حاضرة في المؤتمر العالمي للشباب البرلمانيين



يشارك وفد برلماني من الغرفتين، في أشغال المؤتمر العالمي 12 للشباب البرلمانيين ثلاثاء البرلماني الدولي، والتي انطلقت أمس الجمعة، بمدينة سمرقند بجمهورية أوزبكستان، وتستمر إلى 6 سبتمبر الجاري، تحت شعار "إعادة التأكيد على حقوق الإنسان والعدالة والكرامة للجميع في أوقات الأزمات". ويهدف المؤتمر، حسب بيان المجلس الشعبي الوطني، إلى تبادل الخبرات وتعزيز تمكين الشباب، مع التركيز على حقوق الشباب والعدالة والحقوق الرقمية والسياسية والاقتصادية والعدالة المناخية.

## زيد الخير يستقبل وفد مركز "الأمير عبد القادر" بإيطاليا

استقبل رئيس المجلس الإسلامي الأعلى، مبروك زيد الخير، أول أمس، وفداً عن مركز الأمير عبد القادر للبحوث والدراسات الاستراتيجية والحوار المتوسطي بإيطاليا، حيث تم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون في المجالات ذات الاهتمام المشترك، لا سيما ما يتصل بخدمة الجالية الإسلامية في إيطاليا، حيث تم التأكيد على أهمية التعريف بالتراث الحضاري والعلمي للأمير عبد القادر وإبراز دوره التاريخي في تعزيز قيم الحوار والتواصل في الفضاء المتوسطي.



## تطوير الشراكة الاقتصادية بين الجزائر وقطر



بحث وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات، كمال رزيق، أول أمس، مع وفد من رجال الأعمال القطريين برئاسة الشيخ محمد بن فهد محمد آل ثاني، سبل تطوير التعاون والشراكة بين القطاعين في البلدين، حيث تم خلال اللقاء، وفقاً لبيان الوزارة، استعراض فرص التعاون الاقتصادي والاستثماري المتاحة، لا سيما في المجالات ذات الأولوية، وذلك دعماً للمبادلات التجارية وتعزيز الشراكات المثمرة والمستدامة بين الفاعلين الاقتصاديين، بما يساهم في خلق فرص جديدة للتعاون.

## تنسيق بين جامع الجزائر ومجلس البحث العلمي والتكنولوجيات



استقبل وزير الدولة، عميد جامع الجزائر، محمد المأمون القاسمي الجسني، أول أمس، رئيس المجلس الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيات، مصطفى ياحي، حيث جدد له، تهنئته لتوليته رئاسة هذه الهيئة الدستورية، مؤكداً سعي جامع الجزائر لتمتين جسور التعاون والاندماج مع المؤسسات المعرفية والتكنولوجية في الدولة، لا سيما من خلال مركز البحث في العلوم الدينية وحوار الحضارات والمدرسة الوطنية العليا للعلوم الإسلامية (دار القرآن)، فيما أبرز ياحي تطوع المجلس لإرساء تنسيق علمي ومؤسسي متكامل يتيح وضع كافة الإمكانيات البشرية والخبرات الاستشارية، في مرافقة الهيكل البحثية لجامع الجزائر.

## تأجيل الطبعة 28 للأسبوع الوطني للقرآن الكريم

أعلنت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، في بيان لها، عن تأجيل فعاليات الطبعة 28 للأسبوع الوطني للقرآن الكريم، الذي كان من المقرر تنظيمها ابتداء من 7 سبتمبر الجاري. وأوضحت الوزارة أنه سيتم الإعلان عن الموعد الجديد لفعاليات هذه الطبعة في حينه، مجددة "تطلعها لأن تكون هذه المناسبة موعداً مباركاً للقاء حول كتاب الله تعالى والاحتفاء بأهل القرآن الكريم".



## مدينة وهران



موقع "المساء" على الأنترنت  
www.el-massa.com  
البريد الإلكتروني:  
info@el-massa.com

المقالات والوثائق التي تصل  
الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء  
نشرت أم لم تنشر.

### الطبع

مؤسسة الطباعة للوسط  
مؤسسة الطباعة للنشر  
مؤسسة الطباعة للطباعة  
مؤسسة الطباعة ورقلة  
مؤسسة الطباعة بشار

### التوزيع

الوسط: موزعون خواص  
DPO BOUDA  
الغرب: K. D. P. A  
الشرق: VMPP  
ورقلة: VMPP  
بشار: VMPP

### ANEP



من أجل إشهاركم توجّهوا إلى:  
المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر  
والإشهار وكالة ANEP  
01 نهج باستور - الجزائر  
الهاتف الثابت: 020 05 20 91 / 020 05 10 42  
الهاتف: 020 05 13 77 / 020 05 11 48 / 020 05 13 45  
الفاكس: 020 05 13 45  
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz  
agence.oran@anep.com.dz  
agence.annaba@anep.com.dz  
agence.ouargla@anep.com.dz  
agence.constantine@anep.com.dz

رقم الحساب البنكي:  
611.300.313.425/95  
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي

الحساب البريدي الجاري:  
74243 81/12

### مصلحة الإشهار

الهاتف / الفاكس (028) 26.97.95  
massapub16@gmail.com

الرئيسية المديرية العامة  
مسؤولة النشر

سميرة بلعمري

رئيسة التحرير:  
محمد بوسلان

عمر دلال  
التحرير:

الهاتف: 26.91.47 (028)  
الفاكس: 26.97.29 (028)

El Massa  
يومية وطنية إخبارية

شركة ذات أسهم رأسمالها  
مائة مليون دينار جزائري

100.000.000,00 دج

المقر الاجتماعي:

دار الصحافة عبد القادر سفير  
- القبة - الجزائر العاصمة  
ص ب 237 حسين داي 16008

## عجال يشدد على المتابعة المستمرة والتنسيق بين هياكل القطاع تجسيد التزامات الجزائر مع الشركاء الأفارقة

ضمان المتابعة المستمرة لمختلف مراحل التجسيد إلى غاية دخول الوحدات حيز الخدمة. وفيما يتعلق بإنجاز محطات إنتاج الكهرباء من طاقة الرياح، تمت متابعة الدراسات التقنية الخاصة بالمشايير وتحديد المواقع المؤهلة لاستحسان محطات طاقة الرياح إلى جانب استكمال الإجراءات التقنية والتطبيقية اللازمة للشروع في إنجاز المشاريع مع ضمان التنسيق بين مختلف المتدخلين لتسريع وتيرة تجسيد هذه المشاريع.

أما بخصوص ملفات التعاون الطاقوي فخصص جانب من الاجتماع لمتابعة مدى تقدم مشروع إنجاز محطة لإنتاج الكهرباء بقدرة 40 ميغاواط بالعاصمة الشاذلية بنجامينا، حيث تم استعراض مختلف الجوانب التقنية والتنظيمية المرتبطة بالمشروع، وكذا الإجراءات الواجب اتخاذها لضمان تقدم عملية التجسيد وفق الزمالة المحددة. كما تمت متابعة وضعية التعاون الثنائي مع البنين في المجال الطاقوي لاسيما ما تعلق بمتابعة تنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين الجانبين وتحديد مجالات التعاون ذات الأولوية، حيث تم التأكيد على العمل على تجسيد المشاريع والبرامج عليها.

وفيما يخص وضعية الملفات والمشاريع الجارية مع النيجر في بنامي وأغادير، تم تقييم مدى تقدم التعاون الثنائي في المجال الطاقوي، وبمقتضى الإجراءات المتعلقة بالملفات المسجلة، بما يسمح بتعزيز التنسيق ومواصلة تجسيد المشاريع ذات الاهتمام المشترك.

## التوقيع على اتفاقيات واعتماد مخطط عمل مشترك بين مؤسسات البلدين تعزيز التعاون بين الجزائر والنيجر في الأشغال العمومية

الفاط، ومتابعة تنفيذ مذكرات التفاهم المبرمة بين الهيئة الوطنية للرقابة التقنية للأشغال العمومية والمخبر المركزي للأشغال العمومية ونظيرتهما في النيجر، إلى جانب بحث اتفاق توسيع مجالات الشراكة وتعزيز القدرات التقنية للجانبين. كما تناولت المشاورات مشاريع اتفاقيات وبرامج للتعاون، لاسيما اتفاقية خاصة بين الهيئة الوطنية للرقابة التقنية للأشغال العمومية ومركز جودة الأشغال العمومية للنيجر، ومخطط عمل مشترك بين المؤسستين، فضلا عن اتفاقية للتكوين وإعادة التأهيل بين المخبر المركزي للأشغال العمومية والمخبر الوطني للأشغال العمومية والبناء بالنيجر، وبرنامج لتكوين الإطارات التقنية النيجريين.

أسفرت المشاورات عن توقيع الاتفاقيات الخاصة بين المخابر المعنية واعتماد الصيغة النهائية لمخطط العمل، مع الشروع في تجسيده ميدانيا، لاسيما من خلال نقل الخبرات وتنظيم التكوين التقني في مختلف مجالات الأشغال العمومية والنشاطات القاعدية. ويرمي هذا التعاون إلى دعم القدرات التقنية للجانب النيجري وتكثيف تبادل الخبرات بين المؤسسات المتخصصة في البلدين، بما يعزز التعاون الثنائي في قطاع الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية.

## بحث مع وفد "كاي. بي. آر" الأمريكية فرص تعزيز الشراكة .. عرقاب: الاستفادة من خبرات المؤسسات الرائدة في تطوير المنشآت الطاقوية

والصناعة التحويلية والتكنولوجيات الحديثة. من جهتها، أبدت المؤسسة الأمريكية، اهتماما بالساهمة في مراقبة سوناطراك، من خلال وضع مشاريعها التقنية والتشييرية وتكنولوجياها المتقدمة تحت تصرفها، لا سيما في مجال المنبع البترولي والغايزي، بهدف المساهمة في الرفع من قدرات إنتاج النفط والغاز، إلى جانب مجال البتروكيمويات. في هذا الإطار، استعرض وفد الشركة خبرتها الواسعة في الجزائر وعلاقتها التاريخية مع سوناطراك، التي تعود إلى بداية ثمانينيات القرن الماضي، حيث ساهمت في إنجاز عدد من المشاريع الكبرى، من بينها منشآت للغاز الطبيعي المسال بسبكيعة وأزريو، ووحدات لمعالجة الغاز النشط. إلى جانب وحدات لإنتاج الأمونيا وإبراج لتجديد وتحديث المنشآت الصناعية.

كما أكدت الشركة توجهها نحو جعل الجزائر "سوقا ذات أولوية في منطقة شمال إفريقيا"، مع استعدادها لإنشاء هيكل مخصص للهندسة وإدارة المشاريع على المستوى الوطني، بالاستعانة على الكفاءات والموارد المحلية والدولية. وأعرب وفد الشركة الأمريكية عن اهتمامها الكبير بتعزيز حضور الشركة في الجزائر، وتسخير خبراته وقدراته التكنولوجية والهندسية لدعم البرامج التنموية وتعزيز التعاون طويل الأمد مع سوناطراك والمؤسسات الوطنية.

أكد وزير الطاقة والطاقة المتجددة مراد عجبال على أهمية المتابعة المستمرة والتنسيق الفعال بين مختلف هياكل القطاع بما يضمن التجسيد الفعلي للمشاريع والالتزامات، ويعزز التعاون الطاقوي مع الدول الإفريقية الشريكة.

أوضح بيان للوزارة، أن عجبال أسدى خلال اجتماع عقده، أول أمس، مع لجنة التنسيق القطاعية لدراسة عدة ملفات متعلقة بالطاقة الشمسية وطاقة الرياح والتعاون الطاقوي مع عدد من الدول الإفريقية، جملة من التعليمات والإجراءات الرامية إلى ضمان المتابعة الدقيقة والفعالة لمختلف الملفات المدرجة في جدول أعمال الاجتماع، مؤكدا على ضرورة تحديد الجهد قصد، وضع منظومة وطنية رقمية آليات تنفيذ دقيقة وواضحة، مع تحديد المسؤوليات الموكلة إلى مختلف الهياكل المعنية وتعزيز التنسيق بين مختلف المصالح والهيئات والمتعاملين المعنيين.

فيخصوص عمليات إنجاز وتركيب وحدات الطاقة الشمسية المعزولة خارج الشبكة، تم، خلال الاجتماع، استعراض التحضيرات المتعلقة بالمشروع، مع التركيز على تحديد المناطق والمواقع ذات الأولوية للاستفادة من هذه العمليات وضمان التنسيق بين مختلف الهياكل والهيئات والمتعاملين المعنيين، وتم في هذا الإطار ضبط برنامج زمني واضح لتنفيذ العمليات ومتابعة مراحل إنجازها ميدانيا، مع التأكيد على ضرورة

توحيات المشاورات الجزائرية-النيجرية حول تعزيز التعاون التقني في مجال الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، أول أمس، بتوقيع اتفاقيات خاصة واعتماد مخطط عمل مشترك، بين الهيئة الوطنية للرقابة التقنية للأشغال العمومية والمخبر المركزي للأشغال العمومية، من جهة، ومركز جودة الأشغال العمومية للنيجر والمخبر الوطني للأشغال العمومية والبناء بالنيجر، من جهة ثانية.

أوضح بيان وزارة الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، أن الوزير عبد القادر جلاوي، استقبل وفد النيجرية ببقوده الأمين العام لوزارة النيجرية والبنية التحتية، عبد الله أوما أحمد، مرفوقا بمديرين عامين لمخابر تابعة للقطاع في النيجر، مشيرا إلى أن هذا اللقاء، يندرج في إطار تجسيد مخرجات الدورة الثانية للجنة المشتركة الكبرى الجزائرية-النيجرية، المنعقدة ببنامي يومي 23 و24 مارس الماضي، واستكمالا لما تم الاتفاق عليه خلال زيارة وزير التجهيز والبنية التحتية النيجري، ساليو ماماهان ساليو، إلى الجزائر في 23 جوان الفارط،

وخصصت المحادثات لبحث سبل تجسيد بروتوكول التعاون الموقع ببنامي في 24 مارس

بحث وزير الدولة، وزير الحروقات، محمد عرقاب، مع وفد من الشركة "كاي. بي. آر" (Kellogg Brown & Root) سبل توسيع التعاون والشراكة وتعزيز حضور هذه الشركة الأمريكية في الجزائر.

أوضح بيان للوزارة، أن المحادثات التي تمت مع الوفد الذي ضم نائب رئيس تطوير الأعمال، آلب توغاي كوروم، ورئيس حلول التكنولوجيا المستدامة، جاي إبراهيم، بحضور الرئيس العام لمجمع سوناطراك، نور الدين داوي وعدد من اطارات الوزارة، استعرضا فرص التعاون والشراكة في عدد من المشاريع الاستراتيجية، لا سيما في مجالات الهندسة وإدارة المشاريع والتكنولوجيا المتقدمة، بما يتماشى مع أهداف الجزائر الرامية إلى تطوير قطاع المحروقات وتعزيز قدراته الصناعية والتكنولوجية.

وأكد عرقاب، بالمناسبة، أهمية تعزيز الشراكة مع المؤسسات العالمية الرائدة والاستفادة من خبراتها وتكنولوجياها المتقدمة، بما يساهم في تطوير وتحديث المنشآت الطاقوية والصناعية، وتعزيز المحتوى المحلي ونقل المعرفة والخبرة، داعيا دعا الشركة الأمريكية إلى الاستفادة من الفرص التي توفرها السوق الجزائرية والمشاركة في المشاريع الاستثمارية الكبرى، لا سيما في مجالات تطوير الغاز

## بن مولود تشدد على تسريع مشروع الخريطة الاجتماعية الوطنية قاعدة بيانات متكاملة لدعم القرار العمومي

ترأست الوزارة، المحافظة السامية للرقمنة، مريم بن مولود، أول أمس، الاجتماع الخامس لفوج العمل المكلف بوضع المؤشرات وتحديد البيانات التي تشكل أساس الخريطة الاجتماعية الوطنية، باعتبارها المرجع الوطني لدعم اتخاذ القرار العمومي، حسبما أوردته أمس الجمعة بيان للمحافظة.



البحري ووزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، شكل فرصة لوضع آلية رقمية موحدة لضبط السوق الوطنية في مسار حوكمة وشمول رقميين، يوحدان مسار البيانات بين مختلف القطاعات الفاعلة في مجال الترمين والتوزيع بالمواد واسعة الاستهلاك، حيث أكدت الوزيرتان على ضرورة تعزيز التنسيق وتوحيد الجهود قصد، وضع منظومة وطنية رقمية لمتابعة مسار المواد الاستراتيجية، وتقديم رؤية دقيقة وآنية تساهم في اتخاذ القرار.

## مواصلة توسيع البوابة الوطنية للخدمات الرقمية الحكومية إدراج 3 خدمات رقمية تخص قطاع الموارد المائية

أما الخدمة الثالثة فتتمثل في "طلب إيداع وإدارة ومتابعة طلبات شهادات التأهيل والتصنيف المهني الخاصة بالمؤسسات الناشطة في قطاع الموارد المائية"، والتي تتيح للمؤسسات المعنية إيداع طلباتها ومتابعة مختلف مراحل معالجتها إلكترونيا، "بما يساهم في تبسيط الإجراءات وتقليص آجال معالجة الملفات".

وتجسيدا لمسار التحول الرقمي، سيتم، وفقا للبيان، إدراج خدمات رقمية جديدة عبر البوابة الوطنية للخدمات الرقمية الحكومية.

الوزارة، في إطار متابعة مخرجات المهمة التقنية التي قام بها الوزير في جويلية الماضي إلى قسم الإمدادات المتابع لليونيسيف في كوتنهاغن، والتي خصصت لدراسة مشروع إنشاء المركز الإقليمي للمتمون بالأدوية الأساسية المنتجة بالجزائر.

كما يأتي الاجتماع في سياق تنفيذ مخرجات المؤتمر الوزاري الإفريقي حول الإنتاج المحلي للأدوية والتكنولوجيا الصحية، المنعقد بالجزائر في نوفمبر 2025، والذي توج باعتماد إعلان الجزائر المتضمن مبادرات لتعزيز التعاون والتكامل بين الدول الإفريقية في

بالعمل الميداني، وبالإلتزامات التنظيمية، وبالإلتزامات الحقيقية من المواطنين والقدرة على تقديم خطاب سياسي واضح ومقتنع وتحويل جديتنا الانتخابية إلى حضور سياسي ومجتمعي دائم". ودعا أوشيش، إلى ضرورة قيام السلطات المشرفة على الاستحقاق بدراسة عقلانية للقوائم الانتخابية وتنازلي ما وصفه بعمليات تطهير أو تدخلات في القوائم الانتخابية، "لأنها تؤدي، حسب، إلى تعميق العزف عن المشاركة وتعزيز الإحباط لدى المواطنين". كما شدد على تعامل المناضلين مع الاستحقاقات المقبلة "بكل جدية وانضباط وتصميم وقيل كل شيء، بتعبئة سياسية استثنائية".

شريعة عابد

أوضح المصدر ذاته أن الاجتماع الذي يندرج في إطار تجسيد التعليمات السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، المسداة خلال اجتماع مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ 21 جوان المنصرم والتي تقضي بتكليف المحافظة السامية للرقمنة بإعداد الخريطة الاجتماعية الوطنية، شكل فرصة "لتقييم مدى التقدم في تنفيذ مخطط العمل، حيث تم تقديم عرض حول النظام المعلوماتي الخاص بالخريطة الاجتماعية الوطنية، من بين مكونات المرجع الوطني للإعانات والمرجع الوطني للفر، إلى جانب لوحة القيادة، والتي قامت المحافظة السامية للرقمنة بتطويرها، بالتنسيق مع كل القطاعات المعنية.

وبالمناسبة، تم مناقشة استكمال إنجاز الخطوات القادمة من هذا المشروع، مع التأكيد على تسريع وتيرة العمل وتعزيز التنسيق بين مختلف القطاعات المعنية. يهدف مشروع الخريطة الاجتماعية الوطنية، حسب بيان الوزارة، "أحد المشاريع الاستراتيجية التي ستوفر للبلاد قاعدة بيانات اجتماعية متكاملة، بما يساهم في دعم اتخاذ القرار العمومي وترشيد توجيه الدعم الاجتماعي وتكريس مبادئ العدالة الاجتماعية وتحسين فعالية السياسات العمومية لفائدة المواطن".

## أعلنت المحافظة السامية للرقمنة، أسس، عن إدراج ثلاث خدمات رقمية جديدة تخص قطاع الموارد المائية، عبر البوابة الوطنية للخدمات الرقمية الحكومية.

أوضحت المحافظة في بيان لها أنه "تجسيدا للتعليمات السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، التي تقضي بتوسيع نطاق الخدمات الرقمية عبر البوابة الوطنية للخدمات الرقمية الحكومية، كمنظومة وطنية موحدة للخدمات الرقمية

## قويدي يترأس اجتماعا تقنيا مع ممثلي هيئات أممية لتعزيز التعاون الدولي خارطة طريق مشتركة لتموين القارة بالأدوية الجزائرية

الوزارة، في إطار متابعة مخرجات المهمة التقنية التي قام بها الوزير في جويلية الماضي إلى قسم الإمدادات المتابع لليونيسيف في كوتنهاغن، والتي خصصت لدراسة مشروع إنشاء المركز الإقليمي للمتمون بالأدوية الأساسية المنتجة بالجزائر.

كما يأتي الاجتماع في سياق تنفيذ مخرجات المؤتمر الوزاري الإفريقي حول الإنتاج المحلي للأدوية والتكنولوجيا الصحية، المنعقد بالجزائر في نوفمبر 2025، والذي توج باعتماد إعلان الجزائر المتضمن مبادرات لتعزيز التعاون والتكامل بين الدول الإفريقية في

## فيما دعا إلى مراجعة قانوني البلدية والولاية .. أوشيش: تعبئة شاملة من أجل إنجاز محليات 28 نوفمبر

بالعمل الميداني، وبالإلتزامات التنظيمية، وبالإلتزامات الحقيقية من المواطنين والقدرة على تقديم خطاب سياسي واضح ومقتنع وتحويل جديتنا الانتخابية إلى حضور سياسي ومجتمعي دائم". ودعا أوشيش، إلى ضرورة قيام السلطات المشرفة على الاستحقاق بدراسة عقلانية للقوائم الانتخابية وتنازلي ما وصفه بعمليات تطهير أو تدخلات في القوائم الانتخابية، "لأنها تؤدي، حسب، إلى تعميق العزف عن المشاركة وتعزيز الإحباط لدى المواطنين". كما شدد على تعامل المناضلين مع الاستحقاقات المقبلة "بكل جدية وانضباط وتصميم وقيل كل شيء، بتعبئة سياسية استثنائية".

شريعة عابد

## فيما تتواجد المخدرات في صلب أزمة صحة خطيرة 6,5 مليون شخص يعانون اضطرابات نفسية بالمغرب

والمواد النفسية من مهلوسات ومؤثرات عقلية ضمن عوامل الخطر في الدراسات المغربية يجعل تجاهل هذا العامل أمرا يصيب تبريره خصوصا عندما يتعلق الأمر بالمرهقين والشباب.

وتتسع دائرة القلق أكثر عندما يتعلق الأمر بالأطفال، حيث تشير "اليونيسف" في تقريرها الأخير إلى أن أكثر من 276 ألف تلميذ غادروا المدرسة خلال الموسم الدراسي 2024-2025 وأن نحو 103 ألف طفل تتراوح أعمارهم بين 7 و17 عاما يوجدون في سوق الدولار، فيما يواجه نحو 6.9 ملايين طفل مخاطر متزايدة مرتبطة بالإجهاد المائي وتغير المناخ.

وتعني هذه المعطيات أن الأزمة لا تبدأ عند ظهور الاضطرابات النفسية، بل تتشكل وسط ضغوط اجتماعية وتعليمية واقتصادية، قبل أن تتفاقم لدى بعض الشباب مع تعاطي المخدرات والمواد النفسية، وهنا تتحول مسؤولية الوقاية والتشخيص والعلاج إلى اختبار مباشر لقدرة السلطات على حماية الفئات الهشة.

ولا يتوقف ثمن الأزمة عند الصحة والمجتمع، حيث قدر تحليل اقتصادي استند إلى دراسة دولية منشورة في المجلة البريطانية "نيو ميديسين" أن الاكتئاب قد يكلف المغرب نحو 21.23 مليار دولار بين عامي 2025 و2050، من خسائر سنوية تتجاوز 800 مليون دولار في عدة سنوات جراء ما يسببه من تراجع في

الإنتاجية وتقليص للمشاركة في سوق العمل. وهكذا تتجمع مؤشرات ثقيلة في صورة واحدة - 6.5 ملايين شخص يعانون اضطرابات نفسية و85 في المائة لا يحصلون على الرعاية اللازمة و27 في المائة من عينة جامعية كانوا ضمن خطر الانتحار و25 في المائة من عينة مدرسية أفادوا بتعاطي مواد نفسية التأثير بالتزامن مع استمرار المغرب في موقعه كأحد أبرز مصادر الحشيش عالميا ومصدر رئيسي لراتنج القنب.

ولا تكمن خطورة هذه الأرقام في حجمها فقط، بل في تداعيلها من انتشار المخدرات وهشاشة نفسية لدى الشباب ومؤشرات انتحارية مرتفعة وغيوة واسعة في العلاج. وهي معطيات تجعل أزمة الصحة النفسية في المغرب أبعد من أن تكون ملفا صحيا محدودا وتضع السلطات أمام مسؤولية واضحة في مواجهة أسبابها وتداعياتها.

## تجند مقاتلين أجانب وشبكات الدعم الخارجي في السودان الأمم المتحدة تدق ناقوس الخطر

والعضو في بعثة تقصي الحقائق، منى رشماوي، لقد "وجدنا سلسلة من الشبكات العابرة للحدود تمتد عبر عدة بلدان زودت قوات الدعم السريع بأفراد أجانب وبالتدريب والأسلحة والإمدادات اللوجستية"، مشيرة إلى أن "هذا الدعم أسهم في عمليات قوات الدعم السريع في مخيم زمر، ولاحقا خلال السيطرة على الفاشر، وقد وقعت البعثة انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني وجرائم دولية، بما في ذلك سلوك يعمل مساهمة الإبادات الجماعية".

كما أشار التقرير إلى أن الموردين الأجانب عززوا إلى حد كبير قدرات كل من قوات الدعم السريع والقوات المسلحة السودانية في مجال الطائرات المسيرة، بما مكّنهما من شن ضربات على مسافات بعيدة عن خطوط المواجهة. وخلصت البعثة إلى وجود أسباب معقولة تدعو إلى الاعتقاد بأن هذه الهجمات تشكل انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني وقد ترقى إلى جرائم حرب، كما شدد التقرير على أن استمرار الدعم الخارجي رغم الانتهاكات المؤكدة يوثقها جيدا يثير مخاوف جدية بموجب القانون الدولي.

وصدر التقرير غداة إعلان برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، أن شاذين تابعتين له تعرضتا لهجوم جوي خارج مدينة الدنجل بولاية جنوب كردفان جنوب السودان أثناء نقلهما مساعدات إنسانية إلى مدينة كادوقلي، بما أدى إلى إصابات أكثر من 50 شخصا.

السماح لعمليات الإغاثة. وأدان البرنامج بشدة الهجوم، واعتبره أحد مثال على بيئة العمل المعقدة التي تواجهها المنظمات الإنسانية في السودان، مشيرا إلى أن الحادث هو الثامن من نوعه منذ بداية العام والحل اضطررا بمنشآت إنسانية وعطل عمليات الإغاثة.

كشفت أرقام حديثة، حول خطورة انتشار تعاطي المخدرات في المغرب، عن حجم أزمة صحية ونفسية واجتماعية تتجاوز الحالات الفردية في بلد بعد من أبرز منتجي الحشيش في العالم وواحد من أكبر مورد لراتنج القنب.

ق.د. أقبرت وزارة الصحة المغربية، في بيان لها أول أمس، بأن حوالي 6.5 ملايين شخص يعانون اضطرابات نفسية، فيما لا يستفيد 85٪ منهم من الرعاية اللازمة. وهو ما يعكس اتساع الفجوة بين حجم الاحتياجات النفسية للسكان وقدرة المنظومة الصحية على التكفل بها.

وتزداد خطورة الوضع مع حضور المخدرات في المشهد، حيث تشير بيانات الوكالة الأوروبية للمخدرات إلى أن المغرب ظل المصدر الرئيسي لراتنج القنب في أوروبا، بينما تصفه مصادر بحثية بأنه من أكبر منتجي الحشيش في العالم. ولا تثنى الصلة بين المخدرات والصحة النفسية من فراغ، فقد كشفت دراسة نشرتها المجلة البريطانية "ديسكويفر بوبليك هيلث" شملت 1191 طالب بجامعة شمال المغرب، أن 322 طالب، أي 27 في المئة من العينة، كانوا ضمن فئة الخطر الانتحاري. وبرز تعاطي القنب ضمن العوامل المرتبطة بهذا الخطر، إلى جانب التاريخ العائلي للاضطرابات النفسية والتعرض للعنف الجسدي وغيره.

وتكتسب النتيجة بعدا أكثر إثارة للقلق بالنظر إلى أن الدراسة نفسها أظهرت حضورا لافتا لتعاطي القنب بين الطلبة المصنفين في دائرة الخطر، بينما يؤكد أن المخدرات ليست ظاهرة منفصلة عن أزمة الصحة النفسية لدى الشباب وإنما أحد العوامل التي تتقاطع معها وتزيد هشاشة الفئات التي تترك في مواجهة أزمتها متراكمة بفعل سياسات عقابية.

وتتكرر الصورة لدى الفئات الأصغر سنا، حيث أظهرت دراسة نشرت في 2025 في المجلة السويسرية "هيلث كير" حول تلاميذ المرحلتين الإعدادية والثانوية في المغرب، في 1666 في المئة أبلغوا عن أفكار انتحارية، فيما أفاد 25 في المئة بتعاطي حالي لمواد نفسية التأثير "مهلوسات".

ولا يعني ذلك أن المخدرات هي السبب الوحيد للاضطرابات النفسية أو للانتحار في المغرب، غير أن تكرار ظهور تعاطي القنب السوسرية "هيلث كير" حول تلاميذ المرحلتين الإعدادية والثانوية في المغرب، في 1666 في المئة أبلغوا عن أفكار انتحارية، فيما أفاد 25 في المئة بتعاطي حالي لمواد نفسية التأثير "مهلوسات".

ولا يعني ذلك أن المخدرات هي السبب الوحيد للاضطرابات النفسية أو للانتحار في المغرب، غير أن تكرار ظهور تعاطي القنب السوسرية "هيلث كير" حول تلاميذ المرحلتين الإعدادية والثانوية في المغرب، في 1666 في المئة أبلغوا عن أفكار انتحارية، فيما أفاد 25 في المئة بتعاطي حالي لمواد نفسية التأثير "مهلوسات".

ووفق التقرير، الذي أصدرته اللجنة تحت عنوان "تأجيج النزاع في السودان: الأسلحة والمقاتلون وشبكات الدعم الخارجي"، كيف صمدت كيانات عابرة للحدود الوطنية تشتمل في عدد من البلدان إلى تجنيد أفراد أجانب وتدريبهم ونشرهم في السودان لدعم أطراف النزاع، علاوة عن تيسير نقل الأسلحة والذخائر والتكنولوجيا العسكرية وتقديم الدعم اللوجستي.

ووفقا للجنة الأممية فإنه تقع على عاتق الدول المرتبطة بسلاسل الإمداد، التزامات قانونية دولية صارمة تقضي ببذل العناية الواجبة والتحقيق في شبكات المرتزقة والإمداد غير المشروعة التي تعمل انطلاقا من أراضيها أو عبرها ووقف نشاطها ومنع وقوع الانتهاكات وإنقاذ خطر توريد الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة.

وقال رئيس بعثة تقصي الحقائق، محمد شاذين عثمان، إن "المدنيين هم من يتحملون عواقب هذا الدعم الخارجي على أشدها. فهذا الدعم الخارجي له يجلب مزيدا من الهجمات للمدنيين، فيما يهددون الثمن من خلال الهجمات التي على المنازل والمستشفيات والمدارس والأسواق وأماكن الجوع".

وخلص التقرير إلى وجود أسباب معقولة تدعو إلى الاعتقاد بأن كيانات خاصة ووسطاء لوجستيين ومجندين يعملون انطلاقا من بلدان، من بينها كولومبيا والإمارات العربية المتحدة، استخدمت نقاط عبور في تشاد وجنوب شرق ليبيا والصومال لتيسير إيصال الأفراد والتدريب والأسلحة والإمدادات اللوجستية إلى قوات الدعم السريع في السودان، وقالت الخبيرة

## أكدت أنها تكشف تمسك الاحتلال بمخططات بالغة الخطورة "حماس" تحذر من تصاعد التصريحات الصهيونية حول تهجير سكان غزة

شدد المتحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أمس، من أن تصاعد تصريحات وزراء في حكومة الاحتلال بشأن استمرار تبني مخططات تهجير الشعب الفلسطيني من قطاع غزة يمثل تطورا بالغ الخطورة، ويكشف أن الاحتلال لم يتخل عن هذا المخطط ويسعى إلى إعادة طرحه وترويجه بما يخدم مخططاته بالغة الخطورة.

ص.م



من هشاشة الوضع الإنساني في غزة ومن استمرار المخاطر التي تهدد المدنيين في ظل الدمار الواسع ونقص الاحتياجات الأساسية وتقييد وصول المساعدات الإنسانية.

وارتكبت الاحتلال الصهيوني منذ السابع أكتوبر 2023 وبدعم أمريكي أوروبي، إبادة جماعية في قطاع غزة، شملت قتل وجرح وتدمير وتهجير واعتقال، متجاهلا الفدائات الدولية وأوامر محكمة العدل الدولية بوقفها.

وخلفت الإبادة أكثر من 239 ألف فلسطيني بين شهيد وجرح معظمهم أطفال ونساء وما يزيد على 11 ألف مفقود، إضافة إلى مئات آلاف النازحين ومجاعة أزهقت أرواح كثيرين معظمهم أطفال، علاوة عن الدمار الشامل ومحو معظم مدن القطاع ومناطقه من على الخريطة. وكان وقف إطلاق النار، المعلن بين الفصائل الفلسطينية والاحتلال الصهيوني، وتمّ التوصل إليه برعاية أمريكية، قد دخل حيز التنفيذ في 10 أكتوبر الماضي من دون أن يلتزم هذا الاحتلال بضمونه ويواصل في خروقاته بذرائع وحجج وأهية.

فلسطينيا، من بينهم 4 أطفال وامرأة، جراء العدوان الصهيوني خلال خمسة أيام، أي ما بين 28 أوت والفاش سبتمبر، موضحا أن 21 منهم استشهدوا في غارات جوية، وأشار إلى أن ادعاء إسرائيل استهداف ما تسميها "أهدافا قانونية" لا يعفيها من التزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني، وخاصة الالتزام بحماية المدنيين واتخاذ جميع التدابير الممكنة لتجنب إلحاق الأذى بهم. وأوضح المكتب أن استمرار الخروقات الصهيونية، إلى جانب العمليات التي تنفذها عناصر مسلحة مدعومة من القوات الإسرائيلية، أو ما وصفها بـ"الميليشيات"، يتسبب في إلحاق الأذى بالمدنيين ويزيد من مخاطر انعدام الأمن في القطاع.

ويأتي هذا التحذير في ظل استمرار سقوط المزيد من الشهداء والجرحى في قطاع غزة، رغم إعلان وقف إطلاق النار المعلن منذ شهر أكتوبر من العام الماضي مع استمرار الغارات وإطلاق النار والعمليات العسكرية في مناطق متفرقة من القطاع وفق تقارير أممية وحقوقية. وكانت الأمم المتحدة قد حذرت مرارا

أكد قاسم بأن هذه التصريحات تنسّر استمرار الاحتلال في الحرب على قطاع غزة وتشديد الحصار وسياسات التجويع والتعطيش وعرقلة الإعمار ومنع إدخال المواد والمستلزمات الضرورية للقطاع الصحي في محاولة لفرض واقع إنساني ومعيشي قاسم يدفع باتجاه تنفيذ مخططات التهجير.

ودعا الدول العربية والإسلامية إلى التحرك الجاد والموحد لمواجهة هذه المخططات واتخاذ مواقف وإجراءات فاعلة لإفشالها، مؤكدا أنها تمثل تهديدا مباشرا للنفسية الفلسطينية وللأمن القومي العربي والإسلامي.

وأكد مسؤول "حماس" أن موقفا عربيا وإسلاميا موحدًا وحازما قادر على قطع الطريق أمام مخططات الاحتلال وتهجير الشعب الفلسطيني من أرضه.

بالتزامن مع ذلك، أقر مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، أمس، بأنه لا يوجد مكان أو شخص آمن في قطاع غزة، رغم مرور قرابة عام على إعلان وقف إطلاق النار. وأفاد المكتب باستشهاد 24

### كونها تستهدف ضم الضفة الغربية

## تحذيرات دولية من سياسة الاحتلال الصهيوني الاستيطانية

ونفس التحذير أطلقتها منظمة العفو الدولية، التي أكدت أن قرارات الكيان الصهيوني الأخيرة بالاستيلاء على أراض فلسطينية محتلة تمثل توسيعا لجدول أعماله وسياسته الرامية إلى ضم الضفة الغربية المحتلة.

وقالت المنظمة، في بيان أمس، إن الاحتلال الصهيوني يستولي على المزيد من الأراضي في الضفة الغربية ويواصل إنشاء مستوطنات غير قانونية عليها، لافتة إلى أن الاستيلاء الصهيوني على الأراضي الخاضعة لسيطرة دولة فلسطين يتجاهل حقوق الفلسطينيين الشايعين تحت الاحتلال. وكررت بما حدث شهر جويلية الماضي عندما استولى جيش الاحتلال الصهيوني على 15 قطعة أرض فلسطينية تبلغ مساحتها الإجمالية 20 هكتارا.

يذكر أن الاتحاد الأوروبي، كان حذر إلى جانب الأمم المتحدة من أن تنفيذ مشروع "إي 1" سيؤدي إلى تقسيم الضفة الغربية وعزل القدس الشرقية بما يقوض بصورة أكبر إمكانية قيام دولة فلسطينية متوازنة جغرافيا وقابلة للحياة، مطالبا سلطات الاحتلال بوقف المشروع والتوسع الاستيطاني. كما أشار تقرير لمركز بحثي

تتوالى التحذيرات من أكثر من جهة دولية وإقليمية ومنظمات حقوقية من سياسات الاحتلال الصهيوني الاستيطانية والتهويدية الرامية إلى ضم الضفة الغربية المحتلة في خرق فاضح وتتصل لكل المواثيق والقوانين الدولية.

في هذا السياق، حذرت الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، كايا كالاس، من أن مشروع "إي 1" الاستيطاني الصهيوني في الضفة الغربية المحتلة سيزيد من تقويض فرص تحقيق حل الدولتين عبر شرق الضفة الغربية والإضرار بتواصلها الجغرافي. وقالت كالاس، في تصريحات صحفية، إن الأوضاع في الضفة الغربية شهدت تدهورا حادا وأن عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين يواصل التصاعد وغالبا ما يمر دون محاسبة، وأكدت أن الاتحاد الأوروبي سيواصل دعم خطة السلام في غزة والعمل مع شركائهم من أجل تحقيق حل الدولتين، مشيرة إلى أن هذا الملف يشكل أيضا محور تحركات دبلوماسية للاتحاد خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

## عرش بني بوسليمان بتكوت يراجع بنود الاتفاق السابق

# قرارات جديدة لتخفيض المهور وتشجيع الشباب على الزواج

تُطرح بجدّة مشكلة غلاء المهور بالمنطقة؛ ما جعل العديد من الشباب ينتفرون من الزواج. وهو الموضوع الذي أخذ الحيز الكبير في انشغالات بعض الجمعيات النشطة وأعيان القرى؛ للبحث في اعتماد صيغة للتخفيف من تكاليف الزواج، وغلاء المهور. وكان قبل سنوات معدودة وقع أعيان أعراس عدة قرى ومدن مثل مدينة عين التوتة وعرش أولاد بني بوسليمان وأولاد سيدي يحي وغيرهم، على اتفاق فيما بينهم على تخفيض مهور المقبلين على الزواج. عبد السلام بزاعي



## سكيدة

## أعوان الغابات يكتشفون عملهم الرقابي

كشفت محافظة الغابات لولاية سكيكدة من عملياتها الرقابية والوقائية، الرامية إلى حماية الغطاء النباتي من مختلف مصادر الخطر الذي يهدد المحيط الغابي. وفي هذا السياق وعلى إثر دوريات روتينية ومراقبة ميدانية مكثفة لأعوان الغابات بمقاطعة تمالوس غرب عاصمة الولاية، تم رصد مجموعة من العجلات المطاطية داخل غابة الدولة بالكان المسمى "واد أودينة" بشرية عين الشرايع بإقليم بلدية تمالوس، فبشرع في رفعها ومنه تحويلها خارج المحيط الغابي، لتأمين المكان. كما تمكنت الأعوان بعد رسدهم 43 عجلة مطاطية مرمية عشوائيا داخل المحيط الغابي وباضط على مستوى منطقة "قادي" بإقليم بلدية الوالجة ببوالبوط، من إبعادها خارج المحيط الغابي بالتنسيق مع الفرقة الإقليمية للدرك الوطني لعين شقرة. محمد سعدي شرق عاصمة لولاية بالتنسيق مع أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني، لرفع 38 عجلة مطاطية كانت تتواجد بداخل المحيط الغابي، ومنه إبعادها عن الغابة. وعلى إثر ورود معلومة مفادها وجود عجلات مطاطية بغابة "كيزغبان" التابعة لبلدية أولاد عطية، شرع أعوان الغابات لإقليم أولاد عطية، أسبعية أول أمس الخميس بإجراء فرقة الدرك الوطني ومصالح البلدية، ورفعا من يداهما إلى القضاء، ومنه تحويلها إلى مستودع البلدية. وتجدد محافظة الغابات للولاية دعوتها كافة المواطنين إلى التحلي بروح المسؤولية المدنية، والوعي بأهمية الحفاظ على البيئة، مع إشراكهم في حماية الثروة الغابية، وتضاهي كل السلوكيات التي يمارسها تهديد الغطاء النباتي، وبالتالي التسبب في اندلاع حرائق، داعية إياهم بالتبليغ عن أي تصرفات مشبوهة أو أخطار محتملة، عبر الرقم الأخضر المجاني 1070. بوجمعة ذيب

## قائمة

## دورة تكوينية لفائدة الطلبة المتخرجين

نظمت جامعة 8 ماي 1945 بقالة، الأربعة المنصرم، في إطار جهودها الرامية إلى خلق مؤسسات ناشئة ودعم الطلبة لتجسيد مشاريعهم، لقاء لفائدة الطلبة والخريجين والمتخرجين في إطار القرار 1275. الدورة التحضيرية التكوينية في طبيعتها الثانية والتي احتضنها قبة الابتكار والشغل، تهدف إلى مراقبة جزائرياً في هذه العملية، وتمكينهم من مختلف العمليات لتجسيد مشاريعهم، وتخصيص التعريف بالتشجيع، وشرح مختلف مراحل المشاركة، وشروط الترخيص، وكيفية إعداد مخطط الأعمال، وقائمة الاحتياجات. وقد شكل اللقاء فضاء تفاعلياً لفائدة الطلبة. وتم من خلال الدورة الإجابة عن مختلف تساؤلات وانشغالات الطلبة، الذين أبدوا اهتماماً كبيراً بالمشاركة في المسابقة. وقد أشرف على تأطير الجلسة كل من الأستاذة أحلام سوداني، ومسؤولة مركز دعم التكنولوجيا والابتكار، والأستاذة ليلى لراي، ومسؤولة حاضنة الأعمال الجامعية، والأستاذة سهام بوهفل مسؤولة مركز تطوير الفصولات، والأستاذ رايح ورهلة، مهندس يقطب الابتكار والشغل. وردة زرقين

## الشروع في تعويض المتضررين من الحرائق

شرعت السلطات المحلية لولاية قالة في تسليم مقررات الإعاقة التي أقرتها الدولة لفائدة المواطنين المتضررين من الحرائق الأخيرة، في إطار تصعيد الالتزام الرسمي للدولة الجزائرية، ووقوفها الدائم إلى جانب مواطنيها. وتنفذت تعليمات السلطات العليا للبلاد والسلطات المحلية لولاية قالة، تم إطلاع المستفيدين على مقررات الإعانة المخصصة لهم، وفق الإجراءات المعمدة لتقييم الأضرار وإحصاء الخسائر الناجمة عن الحرائق الأخيرة، والتي مست شتة أم إبحاش، ومشتة مكاسة، ومشتة البقرا ببلدية بوعاتي محمو. وتندرج المبادرة ضمن حرص الدولة على التكفل التام بالمواطنين، ومراقبتهم في تجاوز آثار هذه الكارثة بما يعكس مبدأ التضامن الوطني، والوقوف إلى جانب المتضررين في مثل هذه الظروف الاستثنائية. وردة زرقين

حالات التراجع والعدول عن الزواج بعد إبرام العقد، وتحمّل الطرف المتراجع مسؤولية. أما إذا كان التراجع قبل العقد وبعد تسليم جزء من المصداق أو كله، فتدّر للمرأة جميع المبالغ التي دفّعت إليها، مع حفظ حقوق الطرف المتضرر من كلا الطرفين. أما الزواج خارج العرش فيتم وفق الاتفاق والتراضي بين العائلتين المتنازعتين. وجاء هذا الاتفاق الذي وقع عليه الأعيان وكبار المشايخ قبل هذه السنة؛ لتلبية لمبادرة القاهما نشطون بالمنطقة يشجبون فيها المظاهر الدخيلة على المجتمع في منطقة الأوراس؛ من أجل تشجيع الشباب على الزواج، والقضاء على ظاهرتي العنوسة والعزوبية. كما لقي الاتفاق وقتها إشادة مجتمعية واسعة على مستوى مدينة تكوت والمناطق المجاورة. ومن المتوقع أن تحدو على نهجه كثير من البيوت والعائلات بالأوراس وفق تصريحات من حديثهم "المساء"، الذين أوضحوا أنه لا مبرر لمخالفة أرضية الاتفاق التي تضمّنها ميثاق الزواج بالمنطقة. كما توقعوا أن يلقى صدها لدى الشباب خصوصاً، المقبلين منهم على الزواج.

دون إنتطاع. وأُخذت قرارات لتأطير القوافل التضامنية بالتنسيق مع فعاليات المجتمع المدني، إلى جانب تخصيص فرق طبية ونفسية لمرافقة المواطنين ميدانياً، وتوفير الرعاية الصحية اللازمة. وإلى جانب معالجة مخلفات الحرائق، حرصت السلطات الولائية على إدراج محور استباقي ينص على اتخاذ كافة التدابير الوقائية والاحتياطات التقنية؛ للحد من مخاطر الفيضانات والتقلبات الجوية القادمة. وتتواصل المتابعة الميدانية من قبل المصالح المختصة لتنفيذ مخرجات هذا الاجتماع بدقة، بما يضمن استقرار الأوضاع، وحماية الأشخاص والممتلكات عبر كافة بلديات عنابة.

## سميرة عوام

وتواصل مؤسسة النقل الحضري وشبه الحضري بولاية عنابة، تنظيم رحلات هذه الحافلات، وتحديد أوقات الانطلاق والوصول بشكل دقيق بما يضمن تغطية الاحتجاجات اليومية لجميع المواطنين القاطنين والوافدين على الخط. وتستمر المتابعة الميدانية لتطورات حركة سير الحافلات؛ لضمان نجاعة الخدمة، وتفاذي أي نقص في التكفل بالركاب خلال الأيام القادمة. وفي سياق متصل، ستغطي هذه الحافلات رحلات منتظمة تبدأ من المحطة الرئيسية وسط المدينة سويديا بوجمعة باتجاه المساحة التي تقابل بلدية سرايدي، مع مراعاة أوقات خروج العمال والتلاميذ. كما أكدت إدارة المؤسسة سعيها لتوفير شروط السلامة عبر تقمّد جاهزية الفرق والمراميل والمركبات لتلائم طبيعة المسلك الجبلي، مع التزام السلطات بمتابعة الوضع بشكل دوري؛ لضمان السير الحسن للمرفق، وتلبية تطلعات السكان.

## سميرة عوام

تكاليف الحلاقة والحمام (إن وُجدت) فتكون على العروس، وفستان العروس مع الكرسى، إن وُجدت تكاليفه، تكون على حساب العروس. كما دعا أعضاء اللجنة العرفية إلى التقليل من سيارات الأفراح (تكون بين 10 و20 سيارة مقصورة فقط، على المدعوين للعرس). وشملت التعديلات إلغاء ما يُعرف به الصبيحة؛ فحفاظاً على أسرار العائلات، مع عدم تقديم أي مبلغ لأم العروس. وتم التذكير بعدم جواز الفضح والتشهير شرعاً، وإلغاء ما يُعرف بالردود "هاوعيت" وما يرتبط بها من تموض للمهاديا مع استحسان تقديم النقود بدل الهدايا المعينة، وعدم إلزام العروس بإحضار الهدايا إلى بيت الزوجية، وتنظيم نقلها باتفاق الطرفين، وتحديد وتفتين استعمال البارود للحد من الأسراف، والإزعاج، والآثار السلبية المصاحبة له، إلى جانب إلغاء الحنة. كما تم الاتفاق على عدم إلزام العريس بإقامة العرس بأشكال المهرود خلال السنوات الماضية من حيث حجم الإنفاق، ومظاهر التمييز بما يساهم في تخفيف أعباء الزواج. وشملت التعديلات الفصل في قضايا

نجاعة التكفل، وتجاوز الآثار الناجمة عن هذه الكارثة الطبيعية في أقرب الأجال. وتركزت النقاط المحددة في الاجتماع حول تسخير كافة الإمكانيات البشرية واللوجستية لدعم لجان إحصاء الأضرار، وتسهيل مهامها في الميدان. وشملت التعليمات التدقيق في جرد الممتلكات والإبادات المتضررة عبر اللجان التقنية المختصة؛ من أجل إعداد تقارير دقيقة تسمح ببدء عمليات الترميم والتعويض، وتوفير السكن أو الإيواء اللائق للعائلات المتأثرة بشكل مباشر. كما أولى الاجتماع أهمية بالغة لمتابعة أشغال إعادة تأهيل الشبكات الحيوية، وفي مقدمتها شبكاتنا الترميم بالكهرباء والماء الشروب، مع التأكيد على ضرورة ضمان استمرارية التوريد بالمواد الغذائية والغاز بشكل منظم

## إثر تعطل التلغريك جراء الحرائق الأخيرة

دخلت 10 حافلات جديدة الخدمة بولاية عنابة، أول أمس، لدعم خط النقل شبه الحضري الرابط بين بلدية عنابة وبلدية سرايدي؛ بهدف التكفل المباشر بنقل المواطنين، وتسهيل حركة التنقل اليومية، والتي جاءت لتغطية العجز المسجل في وسائل النقل المتاحة عقب الحرائق الأخيرة التي شهدتها المنطقة، والتي تسببت في أضرار مباشرة لهيكل المصعد الهوائي، وأدت إلى توقفه الكامل عن الخدمة. وتسبب توقف المصعد الهوائي في خلق صعوبات كبرى للمواطنين ببلدية سرايدي، كون هذه المنشأة الوسيلة الأساسية التي تعتمد عليها شريحة واسعة من العمال والموظفين والتلاميذ للوصول إلى وسط المدينة بشكل يومي. وأدى ذلك الوضع الاستثنائي إلى زيادة الضغط على خيارات النقل البديلة؛ ما تسبب في تشكل طوابير طويلة، واكتظاظ بمحطات الركوب خلال أوقات الذروة الصباحية والمسائية. وأفادت مصالح الولاية بأن الحافلات المسلمة لمؤسسة

والاقتصادية التي طرأت على المنطقة خلال العقود الأخيرة. وشكل إحدى آليات التشاور الجماعي التي ارتبطت تاريخياً، بالبنية الاجتماعية للمجتمع الأوراسي، حيث اضطلع العرف إلى جانب الدين ومؤسسات الدولة، بدور مهم في تنظيم العلاقات الاجتماعية، وتسوية الخلافات، وترسيخ قيم التضامن والتكافل، والمحافظة على تماسك الجماعة. وحسب ما ورد في صفحة عرش بني بوسليمان، تضمنت الوثيقة تحديد المصداق بـ 250 ألف دج. وتتم مراسيم الخطبة بخاتم متواضع وهدايا في حدود 3 ملايين سنتيم، وفي حالة العدول عن الخطبة لا سترجع الأشياء غير المستهلكة دون إلزام الخاطب بهدايا وزيارات إضافية خلال فترة الخطوبة. وفي حال العدول يُرد الخاتم ولا تُرد الهدايا. وتم تحديد سعر الشاة بـ 100 ألف دج مع إمكانية تقديم قيمتها لأهل العروس بدل الشاة بالاتفاق بين الطرفين. كما تمت المحافظة على مبلغ تقليد المشي على البرنسوس بـ 2000 دينار، على أن تتم مراسيمه بين العروس وأحد المحارم، أما

ونشرت هذه اللقطة في سياق مسعى إعادة قراءة هذه الوثيقة، وتكييفها مع التحولات التي يعمرها المجتمع بما يحافظ على جوهر القيم التي قامت عليها، تبعا للمتغيرات الاجتماعية

ناقش والي عنابة، أول أمس، خلال اجتماع تنفيذي، الحصيلة الشاملة للأضرار الناجمة عن حرائق الغابات الأخيرة، ومتابعة سير الإجراءات الميدانية المتخذة للتكفل بالسكان والمتضررين، والتي تندرج في سياق تسريع المرافقة المادية والمنعوية للعائلات المتضررة، وضمان العودة السريعة للخدمات الأساسية بمختلف البلديات الممتدة عبر الإقليم الولائي. وحضر هذا الاجتماع التقييمي الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية زراع الرشيد، ورؤساء الدوائر والمجالس الشعبية البلدية، إلى جانب المديرين التقنيين ومسؤولي مختلف المصالح والهيئات المعنية بالمتابعة والتدخل الميداني. وشدد الوالي خلال أشغال اللقاء على أولوية التسريع في وتيرة العمل، وتنسيق الجهود بين القطاعات؛ لضمان

الحافلات الجديدة لتدعيم خط "عنابة - سرايدي"

## حملة لتطهير غابات تيبازة من "القنابل الموقوتة" العثور على كميات كبيرة من العجالات المطاطية مهمة

على النزوح إلى مراكز الإيواء. وقد خسر المزارعون آنذاك آلاف الدواجن، ومحاصيل الزيتون، والبن واللوز، فيما تدخلت السلطات لتقديم تعويضات للمتضررين. هذه الذكرا الأهمية تمنح حملة تنظيف الغابات من العجالات المطاطية، أبداً وقائية استباقية، لا سيما أن المصالح المعنية سجلت خلال الموسم الفارط، اندلاع 134 حريق في تيبازة، ألفت 400 هكتار من المساحات الغابية والأدغال.

**منظومة وطنية متكاملة للقابلية**  
تندرج حملة تيبازة ضمن استراتيجية وطنية شاملة لمكافحة حرائق الغابات، تعكسها إجراءات اللجنة الوطنية لحماية الغابات لعام 2026 التي تم تصويبها مؤخراً خاصة بعد الحرائق التي شهدتها ولاية جيجل وبعض الولايات الشرقية، حيث تم تعديل توقيت موسم مكافحة الحرائق، ليبدأ في الأول من ماي بدلا من جوان ويمتد إلى نهاية نوفمبر؛ نظرا لاستمرار الظروف المناخية الملائمة لاندلاع النيران. وكشفت المصالح الرسمية المتوفرة عن نجاح المقاربة الاستباقية للتشاور، إذ لم تتجاوز المساحة الإجمالية المحترقة في الجزائر خلال موسم 2025، 5289 هكتار بانخفاض يقارب 90 بالمائة مقارنة بالمعدل المسجل خلال العقد الماضي الذي كان يفوق 40 ألف هكتار سنوياً.

**التكنولوجيا في خدمة الغابات**  
ولتعزيز هذه النتائج تعتمد الجزائر على التكنولوجيا الحديثة، حيث تم تخصيص 140 طائفة دون طيار (درون)، لرصد بوؤ الحرائق في مراحلها المبكرة خلال موسم 2026، بالإضافة إلى الاستفاد من صور الأقمار الصناعية بالتنسيق مع وكالة الفضاء الجزائرية، واستخدام نظم المعلومات الجغرافية لتحليل المخاطر، وتوجيه عمليات التدخل. ويشمل الجهاز العملياني أيضاً، 544 فرقة تدخل أولي، و40 رتلا متقلدا، وأكثر من 510 برح مرقية. وفي ظل هذه الجهود الرسمية، تؤكد محافظة الغابات تيبازة أن المراقبة الشاملة تخدم خط الدفاع الأول في مواجهة التحديات على الغابات، داعية جميع المواطنين إلى التبليغ الفوري عن أي تصرفات مشبوهة عبر الرقم الأخضر (1070)، ومشددة على أن حماية الغابات لم تعد مهمة المؤسسات وحدها، بل أصبحت واجباً وطنياً جماعياً، يتطلب تضاضر جهود المواطنين، وفرس ثقافة بيئية سليمة لدى الأجيال الصاعدة.

## حماية الفضاءات الغابية استرجاع 61 عجلة مطاطية مستعملة بغابة "الطلالين" بمفتاح

رفعت محافظة الغابات لولاية تيبازة من جاهزيتها لحماية الفضاءات الغابية والوقاية من حرائق الغابات، من خلال تكثيف دوريات الميادنية، والحرص على تنفيذ البرامج الرامية إلى تهئية وشق المسالك الغابية بما يسمح بالتدخل السريع عند تسجيل أي خطر.

رشيدة بلال

وفي هذا الإطار تمكنت مصالح الغابات والبيئة بالتنسيق مع مصالح الدرك الوطني، من استرجاع 61 عجلة مطاطية مستعملة، كانت مرمية بصفة عشوائية داخل الفضاء الغابي، في إطار عملية استرجاع وتثمين العجلات المطاطية المستعملة بولاية تيبازة. وجاءت العملية إثر دورية مراقبة واستطلاع مشتركة بين الفرقة المتنتزة لإقليم الغابات، ومصالح الدرك الوطني بمفتاح على مستوى إقليم دائرة مفتاح، حيث تم العثور على العجلات المستعملة بالوقع المسمى غابة "الطلالين" ببلدية مفتاح. وقد تم نقل العجلات المسترجعة إلى مركز الردم التقني بمفتاح، قبل تحويلها إلى مقر المؤسسة العمومية الولائية لتسيير مراكز الردم التقني بالبلدية، قصد إخضاعها لعمليات المركبة، والتثمين. وتندرج هذه العملية في إطار الجهود الرامية إلى حماية الثروة الغابية، والوقاية من حرائق الغابات، إلى جانب الحفاظ على نظافة المحيط، ولحد من ظاهرة الرمي العشوائي للنفايات، لا سيما العجلات المطاطية المستعملة، التي قد تشكل خطراً على البيئة، والفضاءات الغابية.

## "المساء" تزور سوق بومعطي بالحراش قبل الدخول الاجتماعي رواج كبير للمنتوج المحلي وطلب على ألبسة الخريف ■ جهود لتصريف مخزون الصيف ■ تخفيضات تتراوح بين 10 و20 بالمائة

تعرف أسواق العاصمة انتعاشاً كبيراً هذه الأيام تزامناً مع اقتراب موعد الدخول المدرسي، خصوصاً الألبسة التي يزيد عليها الطلب، الأمر الذي دفع بالتجار للإعلان عن بعض التخفيضات، خاصة في ملابس الأطفال بالنسبة تتراوح ما بين 10 و20 بالمائة. وهو الأمر الذي وقتت عليه "المساء" خلال جولايتها الاستطلاعية بسوق بومعطي بالحراش.

استطلاع: نسيم زيداني



السوق مطالبة يعرض الألبسة الخريفية للأطفال. وعُثر العديد من الزبائن عن ارتياحهم للوفرة الكبيرة في المنتوجات باختلاف أنواعها وألوانها، موضحة أن الأقل سعراً لا تناسيهم، وهي لا تلتقي بهندام الدخول المدرسي لأنبائهم؛ فأغلبها من نوعية رديئة، أو ألبسة رياضية، أو ملابس خفيفة. وقال أحد الأباء: إن الألبسة الموجودة بسوق بومعطي لها علاقة بفصل الصيف، ولا يمكن استعمالها في فصل الخريف في الفترة الممتدة من سبتمبر إلى غاية بداية نوفمبر؛ لذا لا بد من جلب ألبسة خريفية، لا سيما منها الألبسة الرياضية.

السوق مطالبة يعرض الألبسة الخريفية للأطفال. وعُثر العديد من الزبائن عن ارتياحهم للوفرة الكبيرة في المنتوجات باختلاف أنواعها وألوانها، موضحة أن الأقل سعراً لا تناسيهم، وهي لا تلتقي بهندام الدخول المدرسي لأنبائهم؛ فأغلبها من نوعية رديئة، أو ألبسة رياضية، أو ملابس خفيفة. وقال أحد الأباء: إن الألبسة الموجودة بسوق بومعطي لها علاقة بفصل الصيف، ولا يمكن استعمالها في فصل الخريف في الفترة الممتدة من سبتمبر إلى غاية بداية نوفمبر؛ لذا لا بد من جلب ألبسة خريفية، لا سيما منها الألبسة الرياضية.

### التخلص من السلع المكسدة صيفاً

كشفت زيارة "المساء" لسوق بومعطي أن أغلب التجار يعملون على تصريف ألبسة الصيف المكسدة، عملاً على تصريف المخزون القديم، فيما شرع بعض التجار في عرض الملابس المستوردة والتي تعد أسعارها بأقل من أسعارها مقارنة بالسلع محلية الصنع؛ قال أحد الزبائن: إن الألبسة المستوردة غالية مقارنة بالملابس، خصوصاً الرياضية، والكلابسيكية. وقالت إحدى السيدات: إن الألبسة التركية سواء الخاصة بالنساء أو الرجال أو الأطفال، غالية مقارنة بالمنتج المحلي. ولتأدية المصاريف الزائدة اتجهت بعض العائلات إلى شراء الأدوات المدرسية، والكتب والمأزج مع تسهيل شراء الألبسة الرياضية لأنبائهم، والتي تناسب مع أجواء الصيف والخريف، وتباع بأسعار معقولة؛ قال أحد التجار: هناك وفرة في المنتوجات مع اقتراب الدخول المدرسي باختلاف أنواع السلع، منها كميات كبيرة من

انتعشت أسواق الملابس بالعاصمة خلال هذه الأيام، تحسباً للدخول الاجتماعي الذي لم يبق عن حلوله سوى أيام معدودات، وتضاعف الطلب على ألبسة الأطفال، خاصة منها محلية الصنع، الأمر الذي سمح للعائلات باختيار ما يتناسب مع قدرتها الشرائية، ويتيح لها أكبر فرصة لشراء ما يلزم شراؤه.

### إقبال على المآزر والألبسة الخريفية

أول ما بلغت انتباه زائر سوق بومعطي الضخم بالحراش، إقبال السيدات على أنواع المآزر وحتى الألبسة الخريفية، من أجل أنبائهم، حيث يلاحظ تنوع كبير في المنتوجات المعروضة بمختلف الألوان، منها المستوردة والمحلية. كما توجد أنواع أخرى من الألبسة: على غرار التركية والصينية الأكثر رواجاً، حسبما أكد بعض التجار له "المساء". ولوحظ بالسوق أن الأسعار في متناول الجميع. وتبدأ من سعر 800 دج إلى غاية 3 آلاف دج بالنسبة للسرابل والأقمشة، أما المآزر فتتراوح سعرها ما بين 500 دج و1000 دج حسب النوعية التي اختلفت بين اللونين الأبيض والوردي للنفات، والأزرق الداكن للذكور. وأوضح بعض التجار أن السوق تعرف إقبالاً من مختلف ولايات الوطن، حيث تباع السلع المعروضة في ظرف وجيز جداً؛ بسبب كثرة الطلب. وبالمقابل، اشتكى بعض الزبائن من كثرة عرض الألبسة الصيفية التي يفرها التجار مع نهاية فصل الصيف وبداية فصل الخريف؛ قالت إحدى السيدات له "المساء": "صحيح أن هناك ارتفاعاً في درجة الحرارة، لكن من المحتمل أن تنخفض خلال سبتمبر الجاري"، مشيرة إلى أن ألبسة الصيف تبقى الأكثر عرضاً في

## كشفت عنها مديرية الأشغال العمومية ببومرداس جمع 2500 إطار مطاطي لمنع نشوب حرائق



العملية برفع أكثر من 256 إطار مطاطي بدائرة بودوا، حيث تدخل عمال فرقة الصيانة للفرع الإقليمي للأشغال العمومية للدائرة، بالتنسيق مع الشركاء المعنيين، لإزالة كل مسببات الحرائق على مستوى الطريقين اللواتين رقم 66 و122.

وشملت العملية الثالثة جمع أكثر من 245 إطار مطاطي آخر على مستوى طرقات بلدية الثانية، بالإضافة إلى أشغال الطلاء، وتطهير مجاري المياه، وتآتي هذه التدخلات على خلفية الحرائق الأخيرة التي شهدتها عدة مناطق من الوطن. وتندرج ضمن خطة وقائية شاملة، للحد من مسببات الاشتعال، وتقليل المخاطر المؤدية إلى اندلاع الحرائق. وستواصل الفرق الميدانية التابعة لمديرية الأشغال العمومية ببومرداس بالتنسيق مع المصالح المختصة، عمليات التدخل بباقي الممار والمساكن الغابية خلال الفترة المقبلة، لرفع كافة المخلفات، وضمان سلامة الغطاء النباتي والمشاتك العامة والخاصة بولاية بومرداس.

لكنهما يشهدان حركة مرور كثيفة، ويقعان بمحاذاة مساحات غابية وحراش. وأسفرت الحصىلة الأولية عن جمع 256 إطار مطاطي، بالإضافة إلى كميات من النفايات البلاستيكية، والمواد سريعة الاشتعال.

وأوضحت مديرية الأشغال العمومية أن احتراق إطار مطاطي واحد قد يؤدي إلى انتقال النيران بسرعة إلى الغابات المجاورة، وصعوبة السيطرة عليها، خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة ونشاط الرياح، وأكد، في المقابل، استمرار العملية خلال الأيام المقبلة، لتشمل كافة الطرق الوطنية والولائية ببومرداس. كما نهت المواطنين وأصحاب محلات تصليح العجلات، عن رمي الإطارات المستعملة في المحيط الطبيعي، ودعتهم للتواصل مع مصالح البلدية للتكفل بنقلها، وحماية للغطاء الغابي بالولاية، الذي تشهد خلال السنوات الماضية، حرائق مهولة آتت على مئات الهكتارات. وفي حصيلة ثانية، سمحت نفس

**أطلقت مديرية الأشغال العمومية ببومرداس، عملية واسعة لأحشاء وجمع العجلات المطاطية والمواد القابلة للاشتعال المرمية على حواف الطرقات، حيث تمكنت فرق الصيانة من جمع أكثر من 2500 إطار مطاطي مستعمل عبر مختلف بلديات الولاية، وتهدف هذه الإجراءات الاستباقية إلى تفادي نشوب حرائق الجرائق التي شهدتها عدة ولايات مؤخراً، ونجحت عنها خسائر بشرية ومادية معتبرة.**  
حاتن س

جاءت هذه العملية لتنفيذاً للتعليمات الصادرة في المجال، بهدف حماية الغطاء الغابي من مسببات اشتعال الحرائق، حيث شاركت فيها كل من محافظة الغابات، والمؤسسة العمومية الولائية لتسيير مراكز الردم التقني "مانيذات". وتركزت التدخلات في يومها الأول، على مجوري الطريق الوطني رقم 29، والطريق الولائي رقم 147،

## على مساحة 59 ألف هكتار

# جمع 775 ألف قنطار من الحبوب بمعسكر

سجلت ولاية معسكر، خلال حملة الحصاد والدرس، جمع 775 ألف قنطار من الحبوب بمختلف أنواعها، على مساحة إجمالية تقارب 59 ألف هكتار. وتأتي هذه الحصيلة ضمن أبرز المعطيات التي عرضها والي معسكر مؤخرًا، إلى جانب تطرقه للملفات أخرى، على غرار الماء والسكن، والاستثمار والنقل.

ع. ياسين



مرحلة متقدمة بعدما تم إنجاز 8 كيلومترات من أصل 13 كيلومترا، كما يتضمن المشروع تزويد 15 بلدية بالمياه عبر شبكة تمتد على مسافة 48 كيلومترا، على أن تنتهي الأشغال المرتبطة به مع نهاية السنة. وفي قطاع السكن، يجري حاليا تحديد عدد الوحدات التي يمكن أن تكون جاهزة بتأجير أول نوفمبر. وتشير المعطيات المقدمة في هذا الصدد، إلى أن نسبة تقدم الأشغال في جزء معتبر من العمليات، بلغت 50 بالمائة. ويشمل برنامج السكن الريفي 1266 إعانة جديدة، تضاف إليها 500 إعانة أخرى تم منحها من قبل وزارة السكن. ويقتي احتمال رفع العدد قائما، وفقا لحجم

الطلب المسجل على هذا النوع من السكن. وفي النقل، استندت الولاية من 35 حافلة جديدة، خصصت منها 10 حافلات لبلدية المحمدية. وبالنسبة لبلديتي سبق ويوحني في سقي وبحثية تجري دراسة لتحديد إمكانية تخصيص حافلات لهما. وعلى مستوى الخطوط بين البلديات والدوائر تم إقصاء المركبات التي يتجاوز عمرها 30 سنة، من الخدمة؛ إذ يمكن أصحاب هذه المركبات إعداد ملفات للاستفادة من قرض يسمح بإقتناء مركبات جديدة، وتعويض المركبات التي تم إخراجها من الخدمة. كما تطلق اللقاء لشكالية ركن الآليات والشاحنات الكبيرة داخل الأحياء السكنية.

وانتهت حملة الحصاد والدرس في ظروف سمحت باستيعاب الكميات المنتجة، حيث أكدت المعطيات المقدمة أن قدرات التخزين المتوفرة على مستوى معسكر، كانت كافية. وبالنسبة للموسم المقبل، تتجه الولاية نحو رفع المساحات المخصصة للحراث، خطوة مرتبطة بتوسيع المساحات المزروعة بالحبوب. وفي ملف الاستثمار، تم اتخاذ عدد من الإجراءات لمعالجة وضعية مشاريع وإجهت صمويات في التسيير، حيث شملت العملية منح خمس رخص استثنائية، إلى جانب إجراء إحصاء ضمن عملية تطهير المقار الصناعية. كما تم سحب مساحات من بعض المستفيدين منها؛ لعدم استغلالها في إنجاز المشاريع المسجلة.

أما في القطاع الفلاحي، فتتواصل دراسة الطلاب المتعلقة بمنح الفلاحين في بلدية المحمدية تراخيص لاستعمال مياه سد فرقو في سقي المحاصيل. ويجري النظر في هذه الطلبات على مستوى لجنة الولاية. وأوضح الوالي أن منح الترخيص لا يرتبط فقط بمدى توفر المياه، وإنما يخضع أيضا، لمجموعة من المعايير التي تدرسها اللجنة المختصة. ويُطرح ملف التزويد بالمياه الصالحة للشرب، بشكل خاص، في بلدية تينيفت بعد تسجيل انخفاض كبير في مستوى المياه الجوفية. ومن أجل دعم تهيؤ البلدية تقرر الاعتماد على منظومة الماء، بغضل غلاف مالي قدره 30 مليار سنتيم، تم تخصيصه من قبل وزارة الموارد المائية. وقد انتهت أشغال إنجاز الشبكة، بينما لا تزال أشغال إنجاز الخزان متواصلة. وبالنسبة لشبكة التدعيم الخاصة بتموين مدينة معسكر بالمياه، فبلغت الأشغال، حسب نفس المسؤول،

## استجابة لانشغالات سكان وادي الأبطال

# مشاريع الطرق والجسور والسكن قيد المتابعة

كما شملت المعالجة الطريق الرابط بين الدوار والطريق المؤدي إلى مقر البلدية انطلاقا من منطقة حاسي أوجرنة. وهو معسكر يرتبط بتقار سكان المنطقة، وفك العزلة عن التجمعات الريفية. وتكتسي هذه المسالك أهمية تتجاوز الجانب المروزي باعتبارها حلقة وصل بين الدواوير والمركز الحضري؛ فكل تأخر في تهيئتها ينعكس مباشرة على حركة السكان والمركبات، خاصة في المناطق التي تعتمد على شبكة طرق محدودة، لا لارتباط بمقر البلدية. وفي دوار مخفي الطيب، انتقلت المتابعة إلى أشغال إنجاز وتهيئة الطريق، حيث تمت معالجة مدى تقدم المشروع وضعية الأشغال. ويأتي هذا المشروع ضمن العمليات التي تستهدف تحسين الربط بالمنطقة الريفية، في وقت تيسبى وتيرة الإنجاز واحترام الأجال، من العناصر الأساسية لقياس مدى استفادة السكان فعليا من المشاريع المبرمجة. ولا تقتصر الملفات المطروحة في

وادي الأبطال على الطرق فحسب، فالمدينة الجديدة تعرف بديورها أشغال إنجاز مرافق يُفترض أن تستجيب لحاجيات السكان المتزايدة. ومن بين أهمها مشروع ثانوية المجاهد "بوفارس مهنان"، الذي يخضع للمتابعة من حيث تقدم الأشغال، وأجال الإنجاز. وتبقى أهمية هذا المشروع مرتبطة مباشرة بطرق تدرس التلاميذ؛ إذ إن إنجاز مؤسسة تعليمية جديدة لا يتوقف عند إنهاء الأشغال، وإنما يرتبط بضرورة توفير منشأة تكون جاهزة في الأجال المحددة، وتستجيب للحاجيات التربوية للمنطقة؛ ولهذا شكل احترام أجال الإنجاز إحدى النقاط التي تم التأكيد عليها خلال المعالجة. وبالمدينة الجديدة، تمت معالجة مشروع إنجاز 30 مسكنا إيجاريا اجتماعيا، حيث يطرح هذا المشروع بدوره، مسألة التهيئة؛ باعتبار أن استفادة المواطنين من السكن تبقى مرتبطة بإنهاء الأشغال، وتسليم الوحدات في الأجال. وقد تم التشديد على رفع وتيرة الإنجاز، وعدم ترك

كما شملت المعالجة الطريق الرابط بين الدوار والطريق المؤدي إلى مقر البلدية انطلاقا من منطقة حاسي أوجرنة. وهو معسكر يرتبط بتقار سكان المنطقة، وفك العزلة عن التجمعات الريفية. وتكتسي هذه المسالك أهمية تتجاوز الجانب المروزي باعتبارها حلقة وصل بين الدواوير والمركز الحضري؛ فكل تأخر في تهيئتها ينعكس مباشرة على حركة السكان والمركبات، خاصة في المناطق التي تعتمد على شبكة طرق محدودة، لا لارتباط بمقر البلدية. وفي دوار مخفي الطيب، انتقلت المتابعة إلى أشغال إنجاز وتهيئة الطريق، حيث تمت معالجة مدى تقدم المشروع وضعية الأشغال. ويأتي هذا المشروع ضمن العمليات التي تستهدف تحسين الربط بالمنطقة الريفية، في وقت تيسبى وتيرة الإنجاز واحترام الأجال، من العناصر الأساسية لقياس مدى استفادة السكان فعليا من المشاريع المبرمجة. ولا تقتصر الملفات المطروحة في

تتركز أبرز انشغالات سكان المناطق الريفية ببلدية وادي الأبطال بولاية معسكر، حول وضعية الطرق والمنشآت المرتبطة بها، في وقت تتواصل مشاريع تهيئة المسالك وإنجاز مرافق جديدة، مقابل تسجيل نقائص تستدعي التكفل بها، خصوصا على مستوى الجسور، والربط بين الدواوير ومركز البلدية.

ع. ياسين

وتبرز وضعية الجسر الموجود بدوار أولاد بوعزة، كجدي النقاط التي تستدعي المعالجة بالنظر إلى علاقته المباشرة بتنقل السكان ومستعملي الطريق. وقد سمحت المعالجة الميدانية للسلطات الولائية مؤخرا، بالوقوف على حالة هذه المنشأة الفنية، وتحديد الحاجة إلى التكفل بها بما يضمن سلامة مستعمليها.

## ضمن برنامج 2027

# الإحتياجات التنموية للبلديات خضع لتحكيم

المقدمة في هذا الإطار، مع دراسة مدى ملاءمتها للأولويات المسجلة، والإمكانات المتاحة. وتأتي هذه العملية في مرحلة تسبق تحديد العمليات التي ستدرج ضمن المخطط الإجمالي للتجهيز والاستثمار للسنة المقبلة. وتشكل الموارد المالية أحد العناصر الأساسية في عملية التحكيم، خاصة أن تعدد الإحتياجات يفرض ترتيبها وفق معايير تتعلق بالأولوية، والقدرة على الإنجاز.

ولهذا تم التأكيد خلال الجلسة، على ضرورة توجيه الاعتمادات نحو المشاريع المرتبطة بالحاجات الأساسية، مع ترشيح التفقات، وتحسين استخدام الموارد المتاحة. كما تم التشديد على أهمية تسريع وتيرة إنجاز المشاريع بعد تسجيلها، بما يسمح بتحويل الاعتمادات المخصصة إلى عمليات ميدانية في الأجال المحددة. ويأتي ذلك ضمن التوجه الرامي إلى جعل البرامج التنموية أكثر ارتباطا بالإحتياجات الفعلية للمناطق المعنية.

المقترحات، ومناقشة طبيعة الإحتياجات المطروحة، حيث تصدرت مسألة التزويد بالمياه الصالحة للشرب، جملة المقترحات إلى جانب دعم البلديات بالعتاد المخصص لجمع ونقل النفايات، وتحسين مستوى النظافة. كما شملت الملفات المطروحة عمليات التهيئة، وتجهيز المرافق التربوية والصحية.

كما تضمنت المقترحات في مجال التهيئة الحضرية، صيانة وإنجاز الطرق، وهي مجالات ترتبط مباشرة، بالبنية التحتية والخدمات المحلية. وتدخل ضمن الإحتياجات التي جرى عرضها للدراسة قبل تحديد المشاريع القابلة للتسجيل. ولا يتعلق الأمر بمجرد حصر المطالب؛ إذ تخضع العمليات المقترحة للترتيب حسب الأولوية والإمكانات المتوفرة، حيث تتم مقارنة الإحتياجات المسجلة بالموارد المالية التي يمكن تخصيصها؛ بهدف إعداد برامج قابلة للتجسيد لا مجرد قائمة من المشاريع المقترحة. كما تناولت الجلسة مختلف المقترحات القطاعية

دخلت مقترحات العمليات التنموية المبرمجة لسنة 2027 بمعسكر، مرحلة جديدة من الدراسة، من خلال فحص الإحتياجات التي تقدمت بها الجماعات المحلية، وترتيب المشاريع المقترحة قبل إدراجها ضمن المخطط الإجمالي للتجهيز والاستثمار، لصندوق التضامن والضمان للجماعة المحلية.

ع. ياسين

وتتعلق هذه المرحلة بتحديد العمليات التي تحظى بالأولوية انطلاقا من الإحتياجات المسجلة ميدانيا، ومن الإمكانات المالية المتاحة. ويشمل ذلك مشاريع تمس قطاعات مختلفة، مع التركيز على العمليات التي ترتبط مباشرة بالخدمات الأساسية، وظروف الحياة اليومية للسكان. وقد عُقدت في هذا الصدد، مؤخرا، جلسة عمل بقصر المؤتمرات "الأمير خالد"؛ للدراسة هذه

## استنفار في كل القطاعات عشية الدخول المدرسي

# التنمية والنظافة والمياه في صلب الاهتمام

التنموية، وتحقيق العمليات المبرمجة على مستوى البلديات والقطاعات المعنية. وفي ملف البيئة، تم عرض آليات تنظيم حملة كبرى لنظافة المحيط، تشمل مختلف بلديات الولاية، حيث تقوم العملية على تعبئة مصالح البلديات والقطاعات والهيئات المعنية، إلى جانب إشراك المواطنين وفصليات المجتمع المدني والجمعيات الناشطة، في عمليات التنظيف، والمحافظة على المحيط.

كما تتضمن المتابعة مواصلة محاربة التجارة الفوضوية، إلى جانب استمرار عمليات النظافة عبر البلديات. ويضاف إلى ذلك العمل على تكريس استمرارية عمليات التنظيف، وتحسين الإطار المعيشي للسكان؛ باعتبار أن النظافة من الملفات المرتبطة مباشرة بالتسيير المحلي.

وفي قطاع المياه، تستمر المتابعة لبلدية لوضعية تزويد السكان بالمياه الصالحة للشرب، في وقت تشمل التعليمات مواصلة مراقبة التسيير عبر مختلف المناطق. وتتضمن الملفات المطروحة أيضا، متابعة عملية إيداع الفلوجي الفلاحي في مخازن تعاونية الحبوب والبقول الجافة، مع إعداد مقترحات بشأن الأسواق الجوارية المخصصة للمستلزمات المدرسية. كما بُرجمت عمليات لإياداة الكلاب الضالة ضمن الملفات التي ستواصل متابعتها ميدانيا، ويتبقى هذه الملفات مرتبطة بالتنسيق بين مختلف المصالح والهيئات المعنية بالتزامن مع استكمال التحضيرات للدخول المدرسي، وتسريع تنفيذ البرامج التنموية المسجلة لسنوات 2023 و2024 و2025.

## "المسجد القطب" بمدينة معسكر

# المشروع يدخل مرحلة جديدة من الإنجاز

التقنية والإدارية. ويقع جانب من هذا المسار على عاتق المؤسسات والمقاولات المنجزة ومكاتب الدراسات، كما حسب طبيعة المهام المرتبطة به بما يسمح بمواصلة العمليات المتبقية، وفق الترتيبات المعتمدة، علما أن أهمية هذا المسجد بالنسبة لمدينة معسكر، تبرز من خلال طبيعته كمساحة دينية ومعمارية موجهة لتوفير فضاء لأداء الشعائر الدينية. كما يرتبط المشروع بالمشهد العمراني للمدينة بالنظر إلى موقعه، وجمعه، والوظيفة التي يُنتظر أن يؤديها بعد دخوله حيز الخدمة.

وخلال متابعة وضعية المشروع تم التشديد على ضرورة سير مختلف العمليات بطريقة أعلى، مع مراعاة متطلبات الجودة، واحترام الأجال التعاقدية، في وقت طرحت أهمية التنسيق بين مختلف الأطراف المتدخلة، وتذليل العراقيل التي يمكن أن تؤثر على سير الأشغال. وتبقى الأعمال المتبقية مرتبطة باستكمال المراحل التقنية للمشروع، وإنهاء كونهات قبل وضع المسجد حيز الخدمة. ويُنتظر أن تركز المتابعة خلال الفترة المقبلة، على مدى تقدم هذه العمليات، وعلى الالتزام بالأجال المحددة إلى جانب مستوى التنفيذ في مختلف أجزاء هذا الصرح الديني.

ع. ياسين

دخلت ولاية معسكر مرحلة التحضير المكثف لإتجاه الدخول المدرسي المقبل بالتوازي مع تسريع إنجاز العمليات التنموية، وتنظيم حملة واسعة لنظافة المحيط عبر مختلف البلديات. وتشمل المتابعة أيضا، وضعية التسيير بالمياه الصالحة للشرب، وإيداع المنتج الفلاحي بمخازن تعاونية الحبوب والبقول الجافة، إلى جانب التحضير لفتح أسواق جوارية لبيع المستلزمات المدرسية.

ع. ياسين

ويتولى رؤساء الدوائر والمجالس الشعبية البلدية مهام معاينة المؤسسات التربوية ميدانيا، خاصة الهياكل الجديدة؛ للتأكد من جاهزيتها، وربطها بالشبكات الضرورية. كما تشمل التحضيرات توفير النقل والإطعام المدرسين منذ اليوم الأول للدخول المدرسي. وفي الجانب التنموي، تتواصل عملية استهلاك قروض الدفع الموجهة لبرامج دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلديات، وصندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية، إضافة إلى مشاريع الاستثمار العمومي المسجلة ضمن عدد من البرامج للسنوات 2023 و2024 و2025.

وتستهدف المتابعة الميدانية رفع وتيرة استهلاك الاعتمادات، وتسريع تنفيذ العمليات المسجلة مع إغلاق المشاريع المنتهية، والانتقال إلى تسيير المشاريع الجديدة. وتترسب هذه الإجراءات بضرورة استغلال الاعتمادات المتاحة في البرامج

تتجه أشغال إنجاز "المسجد القطب" بمدينة معسكر، نحو رفع وتيرة العمل لاستكمال المراحل المتبقية من المشروع، مع التأكيد على احترام الأجال التعاقدية، والحفاظ على مستوى الجودة المطلوبة في مختلف أجزاء المنشأة. ويأتي هذا الملف ضمن المشاريع التي تحظى بالمتابعة الميدانية بالنظر إلى حجم العمل وموقعها ضمن النسيج العمراني والديني لعاصمة الولاية. وتتولى مديرية التجهيزات العمومية إلى جانب مكاتب الدراسات والمؤسسات والمقاولات المكلفة بالإنجاز، متابعة الجوانب التقنية المرتبطة بالمشروع. وشملت العملية الأطلاع على مختلف مكونات المسجد، إلى جانب عرض تقني تناول مراحل الإنجاز، والأعمال المتبقية قبل استكمال المنشأة الحالية، على تسريع وتيرة الأشغال مع الالتزام بالأجال المحددة في العقود دون فصل عامل السرعة من متطلبات التوعية. وتشكل هذه المعادلة أحد العناصر الأساسية في استكمال مشروع من هذا الحجم، خصوصا أن الأشغال تشمل مكونات متعددة، تتطلب تنسيقا بين مختلف المتدخلين. كما يتطلب استكمال المشروع معالجة الصعوبات التي قد تظهر أثناء تنفيذ الأشغال بالتوازي مع استمرار المتابعة

## في تاريخ مشاركتها في الألعاب المتوسطية خارج الوطن

# الجزائر تحقق أفضل حصيلة برصيد 40 ميدالية



نهاية ما يقارب أسبوعين من التنافس الرياضي بين قفتي المتوسط، وتم تسليم علم الدورة لمدينة بريشتينا التي تستضيف نسخة 2030.

وشهد الاحتفال حضور عدة شخصيات رسمية ورياضية، تقدمهم وزير الشباب والرياضة الإيطالي، أندريا بودي ممثلاً للحكومة الإيطالية، إلى جانب محرز بوسيان النائب الأول لرئيس اللجنة الدولية لألعاب البحر الأبيض المتوسط، وماسيمو فيراريز رئيس اللجنة التنظيمية للألعاب ورئيس بلدية تارانتو.

وعلى الصعيد البروتوكولي، شهد الحفل إنزال علم اللجنة الدولية لألعاب البحر الأبيض المتوسط، من طرف حراس الشرف التابعين للبحرية الإيطالية، ليشمله رئيس بلدية بريشتينا، المدينة التي تستضيف الطبعة الـ 21 للألعاب المتوسطية عام 2030.

ودخل المذاع سعيد عامري المتوج بذهبية سباق 10 آلاف متر بعبعة مصارعة الكاراتي سيليا وكان المتوجة بذهبية اختصاص الكوميتي (50- كغ). حاملين الراية الجزائرية خلال الاستعراض التقليدي للوفود المشاركة في هذا الحفل الختامي، تكريماً لتألقهما في دورة تارانتو. وجرى الحفل في أجواء احتفالية وأخوية بهيجة، ميّزتها لحظات توديع حارة بين أعضاء اللجنة التنظيمية، والحديث بين الصحفيين والإعلاميين من مختلف الجنسيات، الذين توافدوا لتغطية هذا الحدث الرياضي الإقليمي.

وارتكز هذا العرض الفني على التلاحم تحت مفهوم "من المنافسة إلى التضامن والمجتمع"، ليتحول ملعب "ياكوفوني" إلى لوحة احتفالية جامعة، حيث هدف القائمون على العرض، إلى تجاوز المجتمعات ضمن الإطار الرياضي.

أنهت الجزائر مشاركتها في النسخة العشرين للألعاب المتوسطية التي اختتمت أول أمس الخميس بمدينة تارانتو الإيطالية، في المركز التاسع للجدول العام للميداليات، برصيد 40 ميدالية منها 13 ذهبية، و8 فضيات و19 برونزية، محققة بذلك أفضل أداء لها عبر التاريخ في دورة الألعاب المتوسطية التي تجرى خارج الوطن.

### فروجة ن/واج

الطويل، وعمر سرايش (3000 موانع).  
وأضاف المسؤول الأول عن الفرع أن الهدف الرئيسي للاتحادية يتجاوز المكاسب المحققة محليا وإقليميا، حيث ينصب التركيز حاليا على إعداد الفريق الوطني للاستحقاقات الكبرى القادمة، وفي مقدمتها بطولة العالم لألعاب القوى ببيكين 2027، والألعاب الأولمبية لوس أنجلوس 2028، فضلا عن المواعيد المرتقبة بعد أيام قليلة: كنهائي الدوري الماسي الذي سيشترك فيه الثنائي جمال سجاتي وسليمان موسى ضمن نهائي سباق 800 متر.

### حصاد إيجابي لرفع الأثقال بفضل تألق الأخوين طويري

بدوره، أشاد رئيس الاتحادية الجزائرية لرفع الأثقال، كمال سمعدي، به النتائج الإيجابية التي حققتها النخبة الوطنية خلال مشاركتها في ألعاب تارانتو المتوسطية، عقب توديع الشقيقتين فارس وأيمن طويري بميداليتين ذهبيتين وواحدة برونزية. وأوضح رئيس الاتحادية أن المشاركة الجزائرية اقتصرت على رياضتين اثنتين فقط، وهما الأخوان فارس وأيمن طويري. غير أنهما حققا توجها مستحقا، وساهما في تشریف الراية الوطنية ورياضة رفع الأثقال.

وأحرز الرياح فارس طويري (وزن 95 كغ) ميدالية ذهبية في حركة الخطف، وأخرى برونزية في حركة النثر. كما حقق شقيقه الرياح أيمن طويري (وزن 110 كغ) المعدن النفيس في حركة النثر.

وأكد رئيس الهيئة الفيدرالية أن هذه "النتائج المتميزة" تحققت في دورة عرفت "مستوى فنيا عاليا جدا؛ نظرا للمشاركة نخبة من ألمع الرياضيين على الصعيد الدولي". وفي الأخير أثنى سمعدي على أن الهدف القادم يتمثل في "خوض غمار التصفيات المؤهلة للألعاب الأولمبية لوس أنجلوس 2028، معربا عن أمله في مواصلة هذا المنحى التصاعدي، وافتتاح تأشيرات التواجد في المحفل الأولمبي القادم.

### المصارعة في الموعد... ثلاث ميداليات في الرياضات الجماعية

ساهمت المصارعة المشتركة أيضا في إثراء حصيلة الجزائر من الميداليات بعدما حصد المصارعون الجزائريون سبع ميداليات (ذهبية واحدة، فضية واحدة وخمس برونزيات). من بينها اللقب المتوسطي الذي أحزه عبد الكريم فرقات في المصارعة الإغريقية - الرومانية بوزن 60 كغ.

وإلى جانب تألق الجزائري في ألعاب القوى والجمباز ورفع الأثقال والمصارعة المشتركة، تمكنت أيضا من إحراز أشاب في الكاراتي دو، والجيدو، وتس الطاولة. فقد توجت سيليا ويكان في فئة أقل من 50 كغ في الكاراتي دو، بينما أحرز مسعود رضوان دريس الحافل بالنتائج والاحتجازات.

وفي هذا الشأن، أثنى المسؤول بالاتحادية على "التألق اللافت" للبطلة الأولمبية كيلييا نور، وقال: "الرقم القياسي الذي سجلته نور في الفردي العام بمجموع (57.950 نقطة)، يعد الأعلى عالميا للموسم الحالي (2025 - 2026)". مشيرا إلى أن هذا الأداء الباهر يشكل محطة تحضيرية ممتازة، وحافزاً كبيراً مع اقتراب بطولة العالم للجمباز المقررة بمدينة ووتردام الهولندية في شهر أكتوبر المقبل.

كما سئل زاهي الضوء على "الإنجاز الاستثنائي للمنتخب النسوي" المكون من البطلات كيلييا نور، وجنة لمروي، ولونا حماس، ولينا خون، عقب افتكاكهن أول ميدالية في تاريخ الجمباز الجزائري حسب الفرق في ألعاب البحر الأبيض المتوسط: حيث تواجد الرياعي الجزائري خلف معالقة أوروبا في هذا الاختصاص، إيطاليا (ذهبية)، وإسبانيا (فضية)، وهو ما يُعد خطوة مفصلية للجمباز النسوي الوطني.

كما أحرز المنتخبان الوطني للرجال في كرة اليد وكرة السلة 3-3 كل على حدة، الميدالية البرونزية. وشاركت البعثة الجزائرية في 27 اختصاصا. وضمت 248 رياضي من بينهم 151 رجلا و97 سيدة، بمتوسط عمر يبلغ 24 سنة.

وبحصوله بلغت 40 ميدالية من بينها 13 ذهبية. أنهى الوفد الجزائري مشاركته في الألعاب المتوسطية تارانتو 2026، بحصيلة تؤكد تطور عدد من الاختصاصات، وبالأخص قدرة أفضل ممثلها على التألق في الساحة المتوسطية.

وتُعد إنجازات كيلييا نور وتوديعات سجاتي وعامري وتريكي وبولوسة ودريس وفرقات والشقيقتين طويري وسيليا ويكان إلى جانب توديع المنتخب الوطني لكرة القدم لفئة أقل من 21 سنة، أبرز محطات المشاركة الجزائرية التي مكنت الجزائر من تحقيق أفضل حصيلة لها من الميداليات في تاريخ مشاركتها بألعاب البحر الأبيض المتوسط، المقامة خارج أرض الوطن.

### بعنوان "البحر الأبيض المتوسط يحتفل" يُسدل الستار على دورة تارانتو

أسدل الستار رسمياً على الطبعة الـ 21 للألعاب المتوسطية تارانتو 2026، بحفل بهيج في ملعب "ياكوفوني"، سهره أول أمس، بعنوان "البحر الأبيض المتوسط يحتفل"، مشكلاً

وتألفت البعثة الجزائرية، بشكل خاص، في الاختصاصات الفردية، على غرار ألعاب القوى والجمباز، ورفع الأثقال، والجيدو، والكاراتي دو، والمصارعة وتس الطاولة. وتسجم هذه الحصيلة للجزائر بتأييد الديناميكية التي أطلقتها خلال دورة وهران 2022، حيث سجلت أفضل أداء إجمالي لها بـ 35 ميدالية (20 ذهبية، 17 فضية، و16 برونزية)، والمركز الرابع تاريخياً.

ورغم أن نتائج تارانتو أقل من حيث العدد إلا أنه يمثل أفضل نتيجة للرياضة جزائرية في دورة تقام خارج البلاد.

وبرزت ألعاب القوى بشكل لافت بحصدها ثماني ميداليات (3 ذهبيتين، فضيتين و3 برونزيات). وكانت الألقاب الثلاثة عبر جمال سجاتي في سباق 800 متر، وسعيد عامري في 1000 متر، ومحمد ياسر تريكي في القفز الثلاثي.

وأحرز الميداليتين الفضيتين كل من أنيس شوط في سباق 1500 متر، ومحمد سيف الدين بوكربطية (نصف ماراطون)، بينما كانت الميداليات البرونزية من نصيب طارق حسين (القفز الطويل)، وعمر سرايش (3000 متر موانع)، وزهرة تاتار (رمي المطرقة). من جهته، ترك الجمباز الجزائري بصمته في هذه الدورة المتوسطية بنتيجته بـ 4 ميداليات (3 ذهبيتين برونزيتين واحدة)، كانت كلها من توقيع أو بمساهمة البطلة الأولمبية كيلييا نور، التي فرضت نفسها في المسابقة العامة الفردية، وعارضة التوازن والمتوازي مختلف الارتفاعات، بعد أن ساهمت قبل ذلك في نيل الميدالية البرونزية حسب الفرق سيدات، رفقة جنة لمروي ولونا حماس ولينا خون.

ووفقاً للمدير التنفيذي المكلف بالمستوى العالي والعلاقات الدولية بالاتحادية الجزائرية للجمباز، سفيان زاهي، فإن الأداء المبهر لنمور التي تُعد من بين أكثر الرياضيين توجيهاً في هذه الدورة بأربع ميداليات منها ثلاث ذهبيتين، يعث على التفاؤل قبيل بطولة العالم للجمباز المقررة في أكتوبر المقبل بروتردام (هولندا).

### كيلييا نور تتصدر قائمة الأكثر حصدا للميداليات في تارانتو

تربعت البطلة الجزائرية كيلييا نور على عرش قائمة الرياضيين الأكثر حصدا للميداليات خلال ألعاب البحر الأبيض المتوسط "تارانتو 2026"، بعد نجاحها في جمع 4 ميداليات كاملة بواقع ثلاث ذهبيتين وبرونزية واحدة في "الجمباز" الفني، لتتصدر قائمة الأكثر توديعات في النسخة الـ 21.

وتساوت البرتغالية فرانسيسكا سواريش مارتينيز المتوجة في منافسات السباحة، والإسبانية ألبا بيتيسكو صاحبة 4 ميداليات في ألعاب القوى، في عدد الميداليات مع كيلييا نور. غير أن الأخيرة تفوق عليها من حيث عدد الذهبيتين.

وبهذا الإنجاز تؤكد صاحبة 19 ريمبا، حضورها المميز في "تارانتو" بعدما أثرت رصيدها الجزائر بـ 3 ذهبيتين ثمينة إلى جانب برونزية في منافسات الفرق، تضاف إلى سجلها الحافل بالنتائج والاحتجازات.

وفي هذا الشأن، أثنى المسؤول بالاتحادية على "التألق اللافت" للبطلة الأولمبية كيلييا نور، وقال: "الرقم القياسي الذي سجلته نور في الفردي العام بمجموع (57.950 نقطة)، يعد الأعلى عالميا للموسم الحالي (2025 - 2026)". مشيرا إلى أن هذا الأداء الباهر يشكل محطة تحضيرية ممتازة، وحافزاً كبيراً مع اقتراب بطولة العالم للجمباز المقررة بمدينة ووتردام الهولندية في شهر أكتوبر المقبل.

كما سئل زاهي الضوء على "الإنجاز الاستثنائي للمنتخب النسوي" المكون من البطلات كيلييا نور، وجنة لمروي، ولونا حماس، ولينا خون، عقب افتكاكهن أول ميدالية في تاريخ الجمباز الجزائري حسب الفرق في ألعاب البحر الأبيض المتوسط: حيث تواجد الرياعي الجزائري خلف معالقة أوروبا في هذا الاختصاص، إيطاليا (ذهبية)، وإسبانيا (فضية)، وهو ما يُعد خطوة مفصلية للجمباز النسوي الوطني.

### ألعاب القوى وفيه لتقاليدها وتهدي الجزائر أكبر حصيلة من الميداليات

من جهته، أكد رئيس الاتحادية الجزائرية لألعاب القوى، فريد بوقايس، أن "الم الرياضات" تثبت دائما حضورها القوي في المحافل الدولية، وأصفا مشاركة النخبة الوطنية في دورة تارانتو 2026، به "الإيجابية".

وعقب اختتام المنافسات، أوضح السيد بوقايس أن "ألعاب القوى الجزائرية نجحت في إثراء مشاركتها بخاتمة مسك عقب التوديع بمجموع 8 ميداليات (3 ذهبيتين، 2 فضيتين و3 برونزيات)، مشيدا بالأداء الرياضي للعدائين الشبان، الذين قفتموا كل ما لديهم، وصنعوا المفاجأة؛ على غرار العبداء سعيد عامري الذي كما قال: "فاجأ منافسيه، وانتزع الميدالية الذهبية في نهائي سباق 10 آلاف متر بجدارة واستحقاق"، مضيفا أن هذه النتائج "ثمرة الدعم المستمر، والإمكانات الموفرة من قبل وزارة الرياضة".

وكانت الذهبيتان الجزائرتين من نصيب جمال سجاتي في سباق 800 متر، وسعيد عامري في سباق 10 آلاف متر، ومحمد ياسر تريكي في القفز الثلاثي. كما تحضر محمد سيف الدين بوكربطية وأنيس شوط على فضيتين نصف ماراطون و1500 متر، تواليا. بينما عادت البرونزيات إلى زهرة تاتار في رمي المطرقة، وطارق حسين في القفز

## كأس إفريقيا للأمم لكرة اليد فئة الشباب

# السباعي الجزائري في مهمة انتزاع بطاقة مونديال 2027

الرابعة من الكاميرون، والكونغو، وجمهورية الكونغو الديمقراطية ومصر.

وتشكل الطبعة الـ 33 لبطولة إفريقيا موعدا مهما بالنسبة للاعبين المنتخب الجزائري، الذين يطمحون لتحقيق مشوار يرقى إلى مستوى تطلعاتهم، وانتزاع بطاقة التأهل إلى النسخة المقبلة من بطولة العالم.

ف.ن

## برنامج المجموعة الثانية:

|                   |                  |                    |
|-------------------|------------------|--------------------|
| السبت 5 سبتمبر:   | الأحد 6 سبتمبر:  | الثلاثاء 8 سبتمبر: |
| أنغولا - مدغشقر   | مدغشقر - الجزائر | الجزائر - أنغولا   |
| الجزائر - نيجيريا | نيجيريا - أنغولا | نيجيريا - مدغشقر   |



تتكون من كوت ديفوار، وغينيا، ورواندا وزيمبابوي، والمجموعة الثالثة التي تتكون من بنين، وكينيا، وليبيا وتونس، بينما تشكل المجموعة

يجد المنتخب الوطني لكرة اليد ذكور فئة أقل من 20 سنة، موعده مع المنافسات الدولية؛ حيث يكف بداية من اليوم السبت، على المشاركة في الطبعة الـ 33 من بطولة إفريقيا للأمم التي تحتضنها مدينة أبيدجان الإفريقية على مدار ثمانية أيام؛ من 5 إلى 12 سبتمبر الجاري، وعينه على تأشير التأهل إلى مونديال ألمانيا 2027.

وأوقعت القرعة السباعي الجزائري في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات أنغولا، ومدغشقر ونيجيريا؛ حيث يتأهل صاحب المركزين الأول والثاني عن كل مجموعة، إلى الدور ربع النهائي من المنافسة القارية.

ويستهل "الخضر" مشوارهم اليوم السبت، بمواجهة منتخب نيجيريا، قبل أن يلاقوا مدغشقر غدا (الأحد).

وفي الجولة الثالثة والأخيرة من دور المجموعات، يواجه المنتخب الوطني نظيره الأنغولي يوم الثلاثاء.

وإلى جانب المجموعة الثانية تضم المنافسة المجموعة الأولى التي

## أولمبي الشلف - شباب بلوزداد

### "الشفافة" في مهمة صعبة أمام "السياري"

تنتظر التشكيلة الشلفية بقيادة المدرب عبد الحق بلعبد، مواجهة صعبة سهره اليوم بداية من الساعة التاسعة ليلا (21:00 سا) برسم الجولة الأولى من الدوري الجزائري 2026 - 2027، عندما تواجه الضيف شباب بلوزداد على أرضية ملعب محمد بومرزاق بالشلف.

وتتسم هذه المباراة بالندية من جهة، وجس النض من جهة أخرى بالرغم من أنها الأولى والافتتاحية للموسم الكروي الجديد، لكن تشيبتها تبقى مهمة خاصة لأصحاب الأرض، الذين سيدخلون بنية الفوز بالنظر إلى حجم التدريبات، والتضخيم التي بدأت مبكرا؛ إذ تخللها محطت تدريبيه بالشلف، وأخرى خارج الوطن، حدثت وجهتها نحو تركيا، مرقتة بمواجهات ودية، كانت مقبلا حقيقيا لعابنة مدى جاهزية اللاعبين. كما تم من خلالها وضع آخر اللمسات على التشكيلة التي سيدخل بها هذه المقابلة، ومقارعة فريق قوي يديره صاحب التجربة والخبرة، التونسي نبيل معلول، الذي سيكون خصمه في الجهة المقابلة الشباب عبد الحق بلعبد، الذي يكون حضر كل شيء من أجل في تصديق بداية موفقة وقوية مع بداية الموسم عبر الإطاحة بالعاميين، ولم لا التفرق بقاها التي سترفع معنويات ورفاء الحارس مجاهد.

وبالرغم من صعبيتها على أرضية الميدان في غياب الجمهور مع بداية المشوار، سيحاول رفقاء الحارس فريد شحال قلب الطاولة على الحليين، ولم لا العودة بنتيجة إيجابية في هذه المواجهة النارية؛ لذلك من الصعب التنبؤ بنتيجتها مادام اللقاء مفتوحا على كل الاحتمالات.

م. عبد الكريم

## أولمبي أقبو

### عمراني يثمن الفوز على الألبان ويقر بالنقص

ثمن مدرب أولمبي أقبو عبد القادر عمراني، الفوز الذي حققه فريقه أول أمس، أمام شبيبة الألبان بحساب الجولة الأولى من الرابطة المحترفة الأولى بـ (02)، في المباراة التي احتضنها ملعب مصطفى تشاكر بالبلدية. وهو الفوز الذي كان ينتظره الأقبو بعد التغيرات التي قام بها الفريق خلال فترة الانتقالات الصيفية بالإضافة إلى التحضيرات التي أجرتها التشكيلة من جميع النواحي؛ من أجل ضمان الجاهزية اللازمة، التي تسمح بتحقيق الأهداف المسطرة.

وقدم لاعبو أقبو مردودا في مستوى التطلعات الذي سيكون حافزا معنويا لبقية المشوار، وعليه رأى المدرب عمراني أن الفوز سيتم الشقة أكثر للفريق تحسبا لمواجهات القادمة. وقال: "لقد حققنا فوزا في غاية الأهمية، من شأنه أن يسمح لنا بمواصلة المشوار؛ حيث حققنا انتصارا مستحقا رغم الصعوبات التي واجهناها خلال المباراة رغم المردود الهجومي الذي كان في المستوى، وهو ما سيمتحننا شقة في النض أكثر للمباريات المقبلة". وأضاف: "إن هاته المواجهة وقفتنا على العديد من النقاط في التشكيلة من جوانب عديدة، نستعمل على تداركها حتى تكون في مستوى التطلعات، وتتمكن من تحقيق مردود أفضل، وتحقيق نتائج إيجابية أخرى في الجولات المقبلة". وسجل هدف أولمبي أقبو كل من عدادي عن طريق ضربة جزاء في 58د، وموسى هارونا إبراهيم في الوقت بدل الضائع (2:90).

من جهة أخرى، عبر المدير العام للشركة الرياضية كريم طاق، عن معاندته بتحقيق الفوز الأول في البطولة، في انتظار التأكيدي في الجولات المقبلة.

الحسن حامة

## قبل ودية الجزائر والنيجر في أكتوبر القادم

# "الفاف" تختار حمداني لتدريب المنتخب الوطني



اقرب الاتحاد الجزائري لكرة القدم من حسم ملف مدرب "الخضر" المقبل، بعد التقدم الحاصل في خيار المدرب منتخب أقل من 21 سنة، إبراهيم حمداني، الذي تم ترشيحه لتولي مهمة خلافة المدرب السويصري فلاديمير بيتكوفيتش، في خطوة اضطرابية فرضتها العديد من المعطيات، والتطورات.

## فروجة ن

ومنذ إنهاء اتحاد الكرة علاقته مع المدرب فلاديمير بيتكوفيتش بطريقة ودية بداية شهر أوت الماضي عقب المشاركة في كأس العالم 2026 والمطالب الجماهيرية باستبداله لعدم اقتناع الرياض محرز، بالمستويات الفنية التي قدمها زملاء النجم المعتزل رياض محرز، تقاضوا الاتحاد الجزائري مع العديد من المدربين الأجانب دون حسم هذا الملف.

ويبدو أن هذا الحسم جاء بعد أن تلقى الاتحاد الجزائري لكرة القدم، السيرة الذاتية لأكثر من 60 مدريا لقيادة منتخب الجزائر قبل تقليص هذه القائمة إلى 10 أسماء فقط، لكن المفاوضات التي قادها مع بعض المدربين لم ينتج عنها التوصل إلى اتفاق نهائي؛ ما دفع الرئيس وليد صادي نحو اللجوء إلى خطة بديلة، واختيار النجم السابق إبراهيم حمداني لهذا المنصب.

ويهدأ العرض فإن إبراهيم حمداني متحمس لقيادة منتخب الجزائر في الفترة المقبلة بعد أن تم ترشيحه لهذا المنصب، وفق تطورات متسارعة ومتلاحقة تزامنت مع تنويعه بنهية ألعاب البحر الأبيض المتوسط 2026 في إيطاليا مع منتخب تحت 21 عاما رغم أن الكثيرين لم يكونوا يتوقعون هذا الخيار.

ويُرتقب أن ينهي رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم وليد صادي، جميع تفاصيل الاتفاق مع إبراهيم حمداني، لتدريب منتخب الجزائر قبل عرض الموضوع على المكتب التنفيذي لاتحاد الكرة اليوم السبت، ثم الإعلان الرسمي عن الاتفاق.

وسيكون إبراهيم حمداني مدعما بالوطني السابق عنتر يحيى، مساعدا أول، مع إمكانية اختياره لمساعد أو اثنين، على أن تكون أول

## على سبيل الإعارة

### رينجرز الإسكتلندي يضم بوعناني

أعلن نادي غلاسكو رينجرز الإسكتلندي، أول أمس، تعاونه رسميا مع الدولي الجزائري بدر الدين بوعناني قايما من نادي شوتلراند الألماني، على سبيل الإعارة إلى غاية نهاية الموسم، وتتضمن الصفقة خيارا لشرائه بعد اللاعب مقابل 18 مليون يورو.

وحدث انتقال الجناح بوعناني إلى رينجرز في اليوم الأخير قبل إغلاق الميركاتو الصيفي في البطولة الإسكتلندية، ليكون بذلك على موعد مع خوض تجربة جديدة ومختلفة في مسيرته الاحترافية، بعد فضاءه موسما واحدا مع نادي الأصلي شوتلراند. وعُثر الجناح الجزائري الشاب عن سمائه بالتوقيع مع رينجرز، وقال في تصريحه للموقع الرسمي للنادي: "أنا سعيد للغاية بوجودي هنا، ومتحمس للبدء، أعلم أنها بطولة صعبة مليئة بالمبارزات الشديدة، لذلك سأحتاج إلى هذه العمل بجد... لدي خبرة كبيرة الآن؛ لذا سأحاول توظيفها في هذه البطولة".

ومن جانبه، رحب ديريك ماكينيس المدير الرياضي لرينجرز، بقدوم النجم الجزائري إلى الفريق. كما أشاد به، وقال: "يسعدنا أن نرحب ببر الدين في النادي.. إنه لاعب شاب مثير، سيضيف جودة حقيقية، وإبداعا، وبعدا مختلفا لخيارنا الهجومي". وأردف: "إنه جيد جدا في التعامل مع الكرة، ويشكل تهديدا حقيقيا في المواقف الفرية، وقد اكتسب بالفعل، خبرة في اثنين من أفضل الدوريات الأوروبية"، مضيفا في الوقت نفسه: "لقد علمنا بجد على تعزيز الجوانب الرئيسية للفريق خلال فترة الانتقالات هذه، ونعتقد أن بدر الدين يمتلك كل الصفات اللازمة لتقديم إسهامه قوي في رينجرز".

ويمنى بوعناني النفس بأن يفتح انتقاله إلى رينجرز الباب أمام عودته إلى قائمة منتخب الجزائر مجددا؛ حيث لم يُستدع إليه منذ تريض أكتوبر 2025، علما أنه يملك 5 مباريات دولية معه، قدم فيها تمريرة حاسمة واحدة فقط.

## فروجة ن

### إلغاء ودية مولودية وهران بمعسكر

## نحو تدعيم الجهاز الفني بمعز بوعكاز

ملاقاة "الجمراوة" في إطار استعدادها لمباراتها الأفريقية أمام حاضيا كوناكري، لكن المدرب شريف الزواني رفض طلب الساورين، وفشل التبادي أمام مولودية سعيدة التي رغم تبين مستوى الفريقين إلا أنها كشفت الكثير من عيوب التشكيلة الهمراوية، وجعلت شريف أمام حتمية مراجعة حساباته، والتعجيل بمعالجة تقاض فريقه التي لاحت في هذه الودية، وفي جميع الخطوط خاصة تركز الدفاع قبل موعد المنافسة الرسمية أمام قوتونت.

أما بشأن التعداد فقد عمد الطاقم الفني إلى ترقيعة لاعبين شابين من فئة أقل من 20 سنة، إلى مصاف الأكابر، وتعلق الأمر بصانع الألعاب بخلف رضا، ومتوسط الميدان مرسلني عبد الوهاب، وجاء ذلك بعد فشل الإدارة في حسم صفقات جديدة قبل إغلاق سوق الانتقالات الصيفية، وأخرها صفقة لاعب أولمبي الشلف كيش شمس الدين، التي سقطت في الماء؛ بسبب الشروط المالية التعجيزية، حسب السيرتين الوهرانيين.

المقبل يلعب المركب الأولمبي "هدي ميلود"، بعد تأجيل مقابلتها الافتتاحية أمام البطل مولودية الجزائر على ملعب "علي عمار بالوديرة"، بسبب التزمات العاصمين باستضافهم الأفريقي، إذ كان مقررا أن يجابه أول أمس، الجار غالي معسكر بوهرا. لكن هذه الودية الغابت دون إعطاء أسباب لذلك، لتكون الودية التي لعبها "الجمراوة" ضد مولودية سعيدة، هي الأخيرة، في سلسلة ودياتهم الاعيادية، مع العلم أن الودية والغالنية سبق لهما التبادي وديا، وافتقرا على تعادل إيجابي (2-2)، وبذلك تكون مولودية وهران لعبت ثمانية وديات تحضيرية، حققت من خلالها 05 انتصارات مقابل ثلاثة تعادلات، وودون هزيمة مع تسجيلا 17 هدفا، وتلقى مرماها 05 أهداف، وهي حصيلة براها كثرين إيجابيين، في حين تتفقد البعض على تناقض هذه الوديات، إذ إذا أنها جاءت أمام فريق دون مستوى الودية عموما، وأن الاختيار الودي الحقيقي الذي كان سيقاس به العمل، هو أمام شبيبة الساوره التي كانت طلبت

بيدور الحديث بقوة هذه الأيام في محيط نادي مولودية وهران، عن رغبة المدير الرياضي شريف الزواني في الظاهر، في توسيع الطاقم الفني بمدرّب صاحب خبرة، ولتداول اسم المدرب السويصري ذي الأصول التونسية، معز بوعكاز، بقوة الالتحاق بالجهاز الفني الوهراني بالنظر إلى كفاءته، وأطلاع العبيد على خبايا الكرة الجزائرية، خصوصا معافرة الناجحة السابقة مع مولودية وهران على عهد الرئيس السابق أحمد بلحاج المدعو "بابا"؛ حيث قادها بمجموعة شابة، نحو تربية رابعة محترفة في البطولة الوطنية، فضلا عن الاحترام الكبير الذي يحظى به داخل أسرة المولودية.

سعيد م.



تلقّى الدولي الجزائري رامي بن سبيعي، خيرا سارا في فريقه بوروسيا دورتموند قبل مباريات الجولة الثانية من البطولة الألمانية، عندما بدأ المدرب نيكو كوفاتش كل الشكوك والخاوف التي كانت تصيب مدافعه "الخضر" بعد إصابته القوية في مواجهة بايرن ميونخ خلال السوبر الألي.

وأكد نيكو كوفاتش جاهزية رامي بن سبيعي للعودة إلى الملاعب بعد غيابه حوالي أسبوعا كاملا؛ بسبب معاناته من إصابة قوية في الأضلاع والكبد، تعرّض لها خلال مواجهة بايرن ميونخ في السوبر الألي، حيث أثّر الحديث على احتماله غيابا لفترة طويلة بسبب.

وقال المدرب الكرواتي، أول أمس، خلال المؤتمر الصحفي التقديري لمؤامهة دورتهام وبوروسيا دور تونند في الجولة الثانية من البوندسليغا الألماني السبت، حول جاهزية النجم الجزائري: "تدرب رامي مع الفريق لأول مرة اليوم (الجميس)، وتابع: "لم تكن الإصابة التدرية مكثفة للغاية، حيث كان الاحتكاك البدني محدودا، وقد سارت الأمور على ما يرام".

ويأتي تصريح مدرب بوروسيا دورتموند لبيد على الخوف المتعلقة بشأن عدم جاهزية رامي بن سبيعي، وماكانية غيابه لفترة طويلة عن بداية الموسم الجاري ولو أن إمكانية بداية اللاعب الجزائري للقاء هو فقهيا أساسا، تبدو مستعجلة لتقص الجاهزية البدنية؛ بسبب غيابه عن التدريبات حوالي أسبوعا كاملا.

يذكر أن رامي بن سبيعي قرر الاستمرار مع النادي الألي خلال هذا الموسم، واستكمل العقد الذي يربطه بالنادي إلى غاية شهر جوان 2027، قبل الرحيل مجانا الصيف المقبل، وهو الذي رفض العديد من العروض للرحيل، وحتى عرضا لتمديد عقده مع دورتموند. فروجة ن.

## هشام بوداوي باق في نيس الفرنسي

أكد مدرب نادي نيس الفرنسي أوليفييه باتلاتوني، أول أمس، بقاء الدولي الجزائري بوداوي، مع الفريق خلال الموسم الحالي (2026-2027)، مؤكدا أن اللاعب سيستألف بدياته الجماهيرية بداية من الأسبوع المقبل.

وأوضح المدرب الفرنسي في تصريحات أدلى بها خلال مؤتمر صحفي، الذي عقده قبل البطولة الفرنسية، قائلا: "إن لحساب الجولة الثالثة من البطولة الفرنسية، فأننا مستعدون بوضوح لم نتم، سخط معنا، وهو مستعد لاستئناف التحضيرات من أجل أن يكون ضمن مجموعتنا (ـ)، لقد تم التخلي عن فكرة حمله بالكامل، وإبقاءه من الأسبوع المقبل سينضم إلى المجموعة".

وأضاف باتلاتوني في مؤتمر صحفي أنه لا يتنظر رحيل أي لاعب آخر عن صفوف فريقه رغم استمرار فتح سوق الانتقالات في بعض البطولات، وعلى رأسها السعودية، والتربة بعد إغلاق الميركاتو في الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى. وعلى ضوء هذا التطور الجديد وتأكيد مدرب نيس أن لاعبه بوداوي لن يرحل عن الفريق في فترة الانتقالات الصيفية الحالية، فإن الدولي الجزائري سيستمر في اللعب مع فريق الجنوب الفرنسي، الذي يربطه معه عقد إلى غاية صيف العام القادم، وباستمراره مع نادي سيلع بوداوي إلى جانب مواظبته الجزائريين المستعدين الجديين إلى الفريق، المهاجم محمد الأمين عمود القادم من فوفلوسبور الألي، والمدافع الشاب عبد الحق بن بدير القادم من نادي يارودو الجزائر. وكانت تقارير إعلامية كشفت خلال الأيام القليلة الماضية، عن توصل نادي المواجهة السعودي إلى اتفاق مع نيس، يقضي بانتقال نجم منتخب الجزائر بوداوي، إلى "العديد"، والتوقيع معه على عقد يمتد لثلاثة مواسم مقابل صفقة تبلغ قيمتها 8 ملايين يورو.

ق. ر.

## في تصفيات "كان 2027"

### أشبال "الخضر" يتعرفون على برنامجهم

تعرف المنتخب الوطني لفئة أقل من 17 سنة، على برنامجهم في تصفيات منطقة اتحاد شمال إفريقيا المؤهلة إلى نهائيات كأس أمم إفريقيا 2027. ومن المقرر أن تقام دورة "لوفاف" بتونس من 26 سبتمبر إلى 2 أكتوبر القادم.

ويستهل شباب "الخضر" مشوارهم بمواجهة منتخب ليبيا يوم 26 سبتمبر الجاري بملعب "بن جات" بالمستنير، قبل أن يلقي المنتخب الوطني نظيره التونسي يوم 29 سبتمبر على ملعب "سوسة الأولمبي".

وسيتختم أشبال "الخضر" التصفيات بمواجهة المنتخب المصري يوم 2 أكتوبر القادم بملعب "بن جات" بالمستنير. ويخوض المنتخب الوطني هذه المنافسة، حسبما أكدت "الفاف" عبر موقعها الإلكتروني، بمنتخب أقل من 16 سنة تحت قيادة الدولي السابق كريم زياتي. يشار إلى أن دورة "لوفاف" ستعرف تأهل المتصدر والوصيف إلى نهائيات كأس أمم إفريقيا 2027، المقرر إقامتها ما بين أفريل وماي القادمين.

ف. ن.

وفي انتظار تأكيد هذه الرغبة من عدها تواصل مولودية وهران استعداداتها للبطولة الوطنية في الموسم الجديد، ومباراتها الأولى فيها ضد شباب قوتونت المقررة يوم 11 سبتمبر

## تحتضنه جامعة الشلف شهر أكتوبر المقبل

# الصحة النفسية في الوسط المدرسي محور ملتقى وطني

تحتضن جامعة حسنية زروقي بن بوعلي بالشلف، شهر أكتوبر المقبل، فعاليات الطبعة الثانية من الملتقى الوطني الموسوم بـ "الصحة النفسية في الوسط المدرسي... نحو بيئة تربوية داعمة للرفاه النفسي لدى المتعلم"، بمشاركة باحثين وأساتذة ومختصين وفاعلين في المجال التربوي والنفسي.

رشيدة بلال



الاستراتيجيات العملية لتعزيز الرفاه النفسي لدى المتعلم، من خلال برامج الوقاية، والتدخل المبكر، في حين يتخصص المحور السادس لـ "تشخيص واقع الصحة النفسية في المؤسسات التربوية الجزائرية"، مع الوقوف عند مختلف العوامل المدرسية والاجتماعية المؤثرة في التوازن النفسي للمتعلمين.

ومن المنتظر أن يشكل الملتقى فضاء علميا ولطرح اقتراحات عملية، من شأنها المساهمة في معالجة المشكلات التي تواجه الصحة النفسية في الوسط المدرسي، إلى جانب عرض تجارب ميدانية يمكن الاستفادة منها في تطوير العملية التعليمية، وتحسين المناخ المدرسي بما يضمن للمتعلم بيئة أكثر أمنا، ودعما، وقدرة على تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي.

المفاهيم، والأسس العلمية، وأحدث الاتجاهات التربوية والنفسية. كما يسلط المحور الثاني الضوء على "العلاقة بين الفلسفة والصحة النفسية، من خلال اعتماد التفكير النقدي والحوار، كوسيلتين لتعزيز الوعي الذاتي، والتوازن الانفعالي لدى المتعلم". أما المحور الثالث فيتناول "العوامل المؤثرة في الصحة النفسية داخل المدرسة"، لا سيما المناخ المدرسي، والتفاعل الاجتماعي، بينما يركز المحور الرابع على "دور مختلف الفاعلين التربويين في دعم الصحة النفسية"، من مرافقين، وأساتذة، ومستشارين وغيرهم من المتدخلين في العملية التعليمية.

بالقبول، والدعم والانتماء، وهو عامل أساسي في تحسين التحصيل المعرفي، وتعزيز التفاعل الإيجابي مع الزملاء والمعلمين. ويهدف اللقاء، حسب القائمين عليه، إلى إبراز أهمية الاهتمام بالصحة النفسية داخل المؤسسات التعليمية، باعتبارها ضرورة تربوية ومجتمعية بما يسمح بتعزيز الرفاه النفسي للمتعلمين، والوقاية من مظاهر الاضطراب والنفث والتمتر، فضلا عن المساهمة في بناء شخصية سوية، قادرة على التكيف، واتخاذ القرارات السليمة، ومواجهة مختلف ضغوط الحياة. ويرتكز الملتقى على ستة محاور رئيسية، يتناول أولها: "المقاربات النظرية للصحة النفسية في الوسط المدرسي"، بما في ذلك

ينظم هذا اللقاء العلمي فريق البحث في الفلسفة والتربية المستقبلية بمخبر الفلسفة التطبيقية والدراسات المستقبلية، إلى جانب فريق البحث حول البرنامج المعتمد في العلاج المبكر لمشاكل اللغة الشفهية لدى الطفل المتوحد؛ بهدف فتح فضاء علمي لتبادل الخبرات، ومناقشة واقع الصحة النفسية في الوسط المدرسي، والبحث في السبل الكفيلة بالارتقاء بها. ويأتي تنظيم الملتقى في ظل تزايد الاهتمام بالصحة النفسية؛ باعتبارها ركيزة أساسية لضمان تعليم فعال، وتنشئة متوازنة للمتعلمين، لا سيما أن النجاح المدرسي لم يعد مرتبطا بالجانب الأكاديمي وحده، بل يتعلق بتوفير مناخ نفسي واجتماعي آمن، يشع فيه المتعلم

## متطوعون في قلب الأزمات من دفاء التضامن إلى وعي الميدان وإنجاح المهام

عملية، من خلال المعرفة بالسلاسة، والإسعافات الأولية، والتعامل مع المخاطر، وقواعد السلوك، والتواصل، وتحديد الأدوار. كما أن وجود مدربين ومشرفين وأصحاب خبرة يساعد على بناء ثقافة تطوعية أكثر استدامة وقدرة على التعامل مع الأزمات، وعليه لا بد من الانتقال من مفهوم التطوع القائم على رد الفعل، إلى ثقافة تطوع أكثر استعدادا، يعرف فيها الشخص قبل وقوع الأزمة ماذا يستطيع أن يقدم، ومتى يتدخل، ومتى يترك المجال للمتخصصين، وكيف يحمي نفسه، ويحترم خصوصية المتضررين، وكيف يعمل ضمن فريق بدل أن يتحرك بشكل منفرد.

وأكد الحدث أن المتطوعين المحليين، أي من المناطق المتضررة والمتطوعين الذين يظهرون بشكل عفوي عند وقوع الكوارث، يمكن أن يكونوا من أوائل المستجيبين، وأن وجودهم داخل المجتمع يمنحهم معرفة سريعة باحتياجات الناس، ومواقفهم، لكن هذه النقطة الإيجابية تحتاج إلى تنسيق، حتى لا تتحول كثرة المتطوعين إلى فوضى، مشير إلى ضرورة وضع ليات واضحة للتنسيق بين المتطوعين وبقية الجهات المتخللة، لأن المتطوعين في الخطرين يحتاجون إلى أدوار محددة، وتوجيه ومتابعة خلال عمليات الإغاثة.

ومن بين أكثر المشاكل التي يمكن أن تظهر في الأزمات، بشدة وباردي، تدفق المساعدات دون وجود صورة دقيقة عن الاحتياجات؛ فقد تصل كميات كبيرة من بعض المواد، في وقت تكون الحاجة الحقيقية موجهة إلى مواد أخرى، أو تنكس التبرعات في نقطة معينة. وقد تتعرض للاتلاف، بينما تبقى مناطق أخرى بحاجة إلى الدعم، لذلك أصبحت عمليات تقييم الاحتياجات وتحديد الأولويات جزءا أساسيا من إدارة الأزمات، لأن الهدف من التضامن ليس فقط جمع أكبر كمية ممكنة من المساعدات، بل ضمان وصول المساعدات المناسبة إلى الشخص المناسب، وفي الوقت المناسب.

كما أن التطوع لنفسه ليس خارج دائرة الخطر، يؤكد عضو الجمعية، فالشخص الذي يدخل منطقة منكوبة قد يتعرض أحيانا بعد أن تهدأ الأزمة، عندما تقل الكاميرات، ويترجع اهتمام الناس، بينما تبقى العائلات أمام مهمة إعادة ترتيب حياتها، ولذا فإن التطوع لا ينبغي أن يكون مرتبطا فقط ب لحظة الكارثة، بل يمكن أن يمتد إلى المراقبة الاجتماعية، وتوجيه المتطوعين نحو الخدمات المتاحة، والمساهمة في إعادة البناء، والصيانة داخل المجتمع، ومساندة الفئات الأكثر هشاشة.

وفي خضم حرائق الغابات التي شهدتها عدة مناطق مؤخرا، برزت مبادرات فردية وجماعية من ربيع الوطن، حاولت الوصول إلى العائلات المتضررة، وتوفير ما تحتاجه من مواد غذائية، وملابس، وأدوية، ومستلزمات. كما توجه متطوعون إلى المناطق المتضررة دون تردد؛ للمساهمة في عمليات الإغاثة والمساعدة. لكن الرغبة الصادقة في المساعدة لا تعني دائما أن الطريقة المثلى هي الأفضل، ففي الكوارث تصبح السرعة مهمة، لكن التنظيم يصبح أكثر أهمية؛ لأن المساعدة التي لا تصل إلى المكان المناسب أو تصل في الوقت الخطأ أو تستخدم من دون معرفة بأهمية الحقيقية، قد تتفقد جزءا كبيرا من قيمتها. وقد تتحول في بعض الحالات، إلى عبء إضافي على المتضررين، وقرق الاقتراد.

وهنا يظهر وجه آخر للعمل التطوعي؛ لا وجه لا يرتبط فقط بعدد الأشخاص الذين تسارعوا إلى الميدان، أو يجمع التبرعات التي جمعت، بل بمدى قدرة التطوع على معرفة دوره، وحدوده، ومهمته، والتعامل مع الظروف الاستثنائية، واحترام تعليمات فرق الإنقاذ، والتنسيق مع الجهات التي تتولى إدارة الأزمة. وهي أمور أصبحت تغطي باهتمام متزايد في العمل الإنساني الدولي، لأن الاستجابة الفعالة للطوارئ تحتاج إلى متطوعين مدربين، وإلى أدوار واضحة، وتنسيق مسبق، وتدابير لحماية المتطوعين، ودعمهم لا مجرد تبرع؛ جمع وتطوع عفوي عند وقوع الكارثة.

وحول هذا الموضوع تحدث إلى "المساء" موسى بادري المكلف بالاتصال لدى جمعية بواذر خير والشارك في القوافل التضامنية نحو الولايات المتضررة، الذي يرى أن التطوع في الأزمات يحمل قيمة إنسانية كبيرة، لكنه يحتاج في الوقت نفسه، إلى وعي وتكوين، لأن التطوع قد يجد نفسه في مواجهة وضع لم يسبق له التعامل معه، وقد تكون رغبته في المساعدة أكبر من قدرته على تقدير المخاطر أو معرفة الطريقة الصحيحة للتدخل؛ ما قد يعرضه للخطر، ويعرض من يرغب في مساعدتهم، لخطر أكبر. ولذلك فإن التكوين، حسب محدث "المساء"، لا يقل أهمية عن الجماس الذي قد يقود إلى أفعال غير واع، خصوصا عندما يتعلق الأمر بالكوارث، والحوادث التي تتطلب سرعة في التصرف، ودفقة في اتخاذ القرار؛ لرفع فرص النجاة.

ويضيف بادري أن التطوع في الظروف العادية يمكنه أن يتعلم تدريجيا من خلال النشاط الجماعي، لكن الوضع يختلف كثيرا عندما تقع كارثة، فاليدان لا يسمح بالتجربة والخطأ، والوقت يكون محدودا، والاحتياجات متعددة. وقد يكون أمام المتطوع أشخاص مجروحون، أو قاذبون للوعي، أو آخرون فقدوا منازلهم أو مصادر رزقهم، أو أحد أفراد عائلاتهم، وهو ما يتطلب منه أيضا القدرة على التعامل مع الجانب الإنساني للكارثة وليس فقط بالتدخل للإنقاذ، أو جمع المواد وتوزيعها؛ فالكلمة وطريقة الاقتراب من المتضرر واحترام خصوصيته وكرامته، يمكن أن تكون جزءا من المساعدة نفسها. وأشار إلى أن التدريب لا يهدف فقط لتعليم المتطوع بعض المهارات، بل إلى تحويل الجماس إلى قدرة



حين تضيق مساحة الأمل تتسع مساحة التضامن ففي اللحظات التي تهتز فيها حياة الإنسان بفعل حريق أو فيضان أو كارثة مفاجئة، يظهر في المجتمع وجه آخر لا تشهده القوانين ولا تقرضه الظروف، بل تشهده الرغبة في مد اليد للآخر، والمساعدة دون مقابل، فيجعل شخص صندوقا من المواد الغذائية، ويتكفل آخر بنقل عائلة إلى مكان آمن، فيما يفتح مواطن بيته للمتضررين، ويتطوع آخر لساعات طويلة في جمع المساعدات، لتكشف وتزيعها، في مشهد تكرر كلما حلت الأزمات، لتكشف أن روح التضامن وسط الجزائريين لا تزال حاضرة بقوة، وأن كل فرد يبحث عن وسيلة لمساندة غيره عندما تعجز الكلمات عن وصف حجم المأساة وآلم العاناة.

نور الهدي بوطيبة

## دراسة أمريكية حديثة تحذر: مخاطر موجات الحر تتجاوز الجفاف وضربات الحرارة

حذرت دراسة أمريكية حديثة من أن موجات الحرارة الشديدة لا تقتصر مخاطرها الصحية على الجفاف وضربات الحرارة، بل ترتبط أيضا، بزيادة احتمالات وقوع حوادث الطرق، وبعض أعمال العنف. وحسب الدراسة التي أجراها فريق من الباحثين في جامعة "نورث وسترن" بولاية إلينوي الأمريكية ونشرت في دورية "ساينس أدفانسر" العلمية، ارتبط التعرض لموجات الحرارة الشديدة بـ 33 حالة مشكلة صحية واجتماعية مختلفة. وورد الباحثون 33 حالة تتعلق بالصحة، وحوادث الطرق، والعنف خلال فترات الحرارة الشديدة، ووجدوا ارتباطا بينها وبين مشكلات صحية، من بينها الفشل الكلوي، والتصلب المتعدد، والطفح الجلدي والاضطرابات النفسية والسلوكية. وجاءت النتائج بعد تحليل أكثر من 1800 تشخيص طبي، شملت نحو 916 زيارة إلى أقسام الطوارئ والرعاية الملاحية في شيكاغو من ماي إلى سبتمبر بين عامي 2011 و2023. ومن جانبها، قال أدانيال هورن، أستاذ مساعد في علوم البيئة والأرض بجامعة "نورث وسترن"، إن "دراسات سابقة أظهرت أن ارتفاع درجات الحرارة قد يرتبط بزيادة السلوكيات العدوانية"، وأضاف أن ارتفاع درجات الحرارة يضع الجسم والتعب تحت ضغط، ما قد يؤدي إلى التشتت الذهني، وزيادة احتمالات وقوع حوادث مختلفة.

ق. م

## توصل إليها علماء من السويد ميكروبات الأمعاء لها ارتباط وثيق بأمراض القلب

توصلت دراسة علمية حديثة أجراها باحثون بمعهد "كارولينسكا" بالسويد، إلى أن هناك رابطا بين ميكروبات الأمعاء وأمراض القلب.

وحسب الدراسة، فإن بكتيريا الأمعاء تتحول البكتريا والجديد غير الهيمى الموجودين في الغذاء، إلى مركبات "معدقات الحديد ثنائية الترتيب"، تتسبب في ضغط الدم، ووظائف الأوعية الدموية بالقلب، والسكري على سكر الدم. ووفقا للتجارب التي أجراها العلماء بالمعهد على مجموعة من الفئران الجينية حيث استخدموا تقنيات تحليلية للكشف عن مركبات معدقات الحديد ثنائية الترتيب في أنسجة مختلفة، ووجدوا أنها كانت غالبية تماما تقريبا عن الفئران الخالية من الجراثيم. وهي حيوانات تربي في ظروف تمنع وجود الميكروبات الطبيعية في أمعائها. وأظهرت النتائج أن بعد تكتونها في الأمعاء رصد الباحثون المركبات في أعضاء مختلفة، مع تركيز ملحوظ في الكبد، والكلى، وما يشير إلى أن نواحي التفاعلات التي تحدث داخل الجهاز الهضمي، يمكن أن تنتقل إلى أجزاء أخرى من الجسم، وتؤثر بآليات مختلفة، ونفسية، وأن هذه النتيجة تقدم دليلا قويا على أن ميكروبيوم الأمعاء يمثل جزءا أساسيا من عملية تصنع تلك المركبات داخل الجسم. وقال مايكاس كارلستروم الباحث الرئيسي بالدراسة، أستاذ فسيولوجيا القلب والكلى في المعهد وقائد الفريق، "إن النتائج قد تساعد في تفسير السبب وراء ارتباط الأنظمة الغذائية الغنية بالدهون، بانخفاض مخاطر عدد من الأمراض الأخرى"، مضيفا أن "النتائج تظهر أن بكتيريا الأمعاء يمكنها تحويل مكونات موجودة في الطعام إلى مركبات نشطة بيولوجيا، تؤثر في وظائف مهمة في الجسم". وتكمن أهمية الدراسة في أن النتائج التي توصل إليها الباحثون، تفتح مسارا جديدا لفهم السبب في أن تناول الخضروات قد يؤثر في صحة الجسم بطرق تتجاوز التغيرات الكيميائية.

والعائد المعروف؛ إذ ربما يتوقف جزء من فوائد هذه التفاعلات الكيميائية على التغييرات التي تحدثها البكتيريا في بيئة تعيش داخل الأمعاء.

الجدير بالذكر أن التنترأ توجد بصورة طبيعية في عدد من الخضروات، وتزداد بشكل خاص في الشمندر، والخضروات الورقية، مثل الباسل، والجرجير، والخس، أما الجوز غير الهيمى فهو الشكل الرئيسي للبكتيريا الموجودة في الأغذية النباتية، مثل البقوليات، والحبوب الكاملة، والخضروات الخضراء. وتختلف عن الجديد الهيمى الموجود بصورة أساسية في اللحوم.

ق. م



## مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة بالأغواط

# إطلاق استكتاب عن "العمران والمجتمع في مدينة الجزائر خلال العهد العثماني"

أطلق مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة بالأغواط برئاسة الدكتور مبارك شودار، استكتابا جماعيا حول "العمران والمجتمع في مدينة الجزائر خلال العهد العثماني 1520-1830"، وسيكون آخر أجل لاستقبال المقالات كاملة يوم 10 أكتوبر 2026. وترسل الأوراق البحثية عبر البريد الإلكتروني: image.png

مريم ن



باجدة والأصالة في الطرح، وأن تستوفي الشروط العلمية والمنهجية المتعارف عليها. تقبل البحوث الأصلية فقط التي لم يسبق نشرها أو تقديمها للنشر في مجلات أو ملتقيات علمية أخرى، ويقدم البحث في حدود 15 إلى 20 صفحة، وتكتب المساهمات بإحدى اللغات الثلاث: العربية، الفرنسية، والإنجليزية. كما يجب أن تتضمن المساهمة ملخصا بملغة مغاربية للغة المقال. تقبل المشاركات الفردية والثانية فقط، في حال قبول المساهمة ترسل ملاحظات المحكمين إلى الباحث لإجراء التعديلات المطلوبة ضمن الأجل المحددة، وأي تجاوز للأجل تعتبر المساهمة ملغية.

الجانب العمراني الذي ميز المدينة في تلك الحقبة وهي دراسة استقرائية للمظاهر الحضارية ووجهاتها ونسقها، كما يمكننا أن نتساءل عن أبرز الخصائص الثقافية والحضارية التي اكتسبتها مدينة الجزائر خلال العهد العثماني نتيجة احتكاكها بالكثير من الثقافات والسلوكيات للانجاس البشرية الأخرى. تكمن أهمية الإشكالية بالغة بالنسبة للتاريخ الثقافي لمدينة الجزائر لأن الإجابة عليها ستعود للبحث والتقصي في التاريخ الثقافي لمدينة الجزائر خاصة خلال الحقبة العثمانية ومحاولة التعرف على جل الخصائص والتأثيرات العثمانية والموريسكية في الشأن الثقافي المتعلق بمدينة الجزائر. تتمثل المحاور في "العمران في مدينة الجزائر خلال العهد العثماني (المساجد، الزوايا، القصور، القصب، الفنادق، الحمامات، إلخ) و"مجتمع مدينة الجزائر في العهد العثماني (التركيب السكاني، العادات والتقاليد، الحرف والصناعات اليدوية، اللباس، اللغة واللهجات السائدة، احتفالات الزواج، الأعياد، المناسبات، احتفالات العمرة والحج، الفن والموسيقى، الرسم، الأكلات الشعبية المنتشرة، أطباق الحلويات، إلخ)، و"التراث الديني في مدينة الجزائر خلال العهد العثماني (الممارسات الدينية اليومية، الأذكار الجماعية، كيفية استقبال شهر رمضان وصيامه، احتفالات ليلة القدر، ختم صحيح البخاري، التصوف الإسلامي ودعاته، العلوم الدينية، حلقات الذكر، التعليم الديني، أبرز العلماء، طرق التعليم، إلخ"، كذلك "مدينة الجزائر في المخطوطات والوثائق الأرشيفية العثمانية". من شروط المشاركة أن تتسم المساهمة المقدمة

تتاول إشكالية البحث لهذا الاستكتاب تاريخ وتراث مدينة الجزائر المحروسة خلال العهد العثماني، حيث تضمن نص الإشكالية أن مدينة الجزائر تعد من كبريات المدن المتوسطية التي تخر بتاريخ وتراث ثقافي هائل نتيجة احتكاكها بكثير من الشعوب، وتعاقب الكثير من الحضارات التي تركت بصمتها واضعة في الشأن الثقافي والتاريخي والحضاري، وقد جاء هذا المشروع العلمي ليسلط الضوء على مدينة الجزائر في الحقبة العثمانية ويتطرق بالتفصيل للمجال العمراني بما فيه المساجد والمؤسسات الدينية ويحاول أن يحاكي الهندسة المعمارية بجمالياتها الإسلامية ووجهاتها الحضارية، كما يحاول أن يدرس المجتمع وتفاعلاته وعاداته وتقاليده وتركيبته الجغرافية، وهي محاولة لرصد أهم الخصائص والميزات المجتمعية التي برزت في مدينة الجزائر خلال الحقبة العثمانية. يحاول الكتاب من خلال هذا الاستكتاب الجماعي أن يصور الحياة العامة في مدينة الجزائر خلال فترة العهد العثماني ويبرز بعناية فائقة ذلك الموروث الثقافي والحضاري الهائل الذي نتج نتيجة التراكبات الزمنية والتاريخية لجهة المدينة المحورية والتي لعبت دورا بارزا ومحوريا خلال الحقبة العثمانية وارتقت بأن تكون إحدى المدن الرئيسية في الساحة المتوسطية والتي ساهمت بشكل كبير في أن تكون واجهة لكل القطر الجزائري خاصة خلال الحقبة العثمانية. تتمحور الإشكالية الرئيسية لمشروع الكتاب الجماعي في محاولة دراسة المجتمع الجزائري وتفاعلاته خلال الحقبة العثمانية مع التركيز على

قيمته 97 مليون دولار

## بريطانيا تمنع خروج لوحة "رامبرانت"



منعت الحكومة البريطانية حفرا مؤقتا على تصدير لوحة نادرة للفنان الهولندي رامبرانت، تقدر قيمتها بنحو 71.7 مليون جنيه إسترليني، أي ما يعادل 97.2 مليون دولار، في محاولة لمنع خروجها نهائيا من البلاد واتاحة الفرصة أمام مؤسسة بريطانية لشراؤها والإبقاء عليها ضمن التراث الفني البريطاني. تم رسم اللوحة عام 1657، في المرحلة الأخيرة من مسيرة صاحبها الفنية، وتصور كاترينا هوسغات، وهي امرأة ثرية من مجتمع البينوات في أستراليا خلال القرن السابع عشر، وكانت تعيش منفصلة عن زوجها. تظهر هوسغات جالسة داخل غرفة، مرتدية ملابس تقليدية، بينما تنظر إلى الجانب بعيدا عن المشاهد وتسك قطعة من الدانتيل الأبيض. ويضع رامبرانت خلفها سجادة شرقية مزخرفة، كانت تستخدم في ذلك الوقت لتغطية الطاولات. دخلت اللوحة إلى بريطانيا بحلول عام 1752، وظلت مرتبطة بالواجهة الثقافية والفنية البريطانية منذ ذلك الحين، قبل أن تنتقل بين عدد من المالكين والعائلات، وتعرض في مناسبات مختلفة، وكان آخر ظهور بارز لها في بريطانيا داخل المتحف الوطني في كارديف، حيث عرضت بين عامي 2016 و2019. ترى لجنة مراجعة تصدير الأعمال الفنية والأشياء ذات الأهمية الثقافية، التي أوصت بمنع تصدير اللوحة، أنها تستوفي المعايير الثلاثة التي تسمح بفرض الحظر، نظرا إلى ارتباطها بتاريخ بريطانيا وحياتها الوطنية، وقيمتها التاريخية الاستثنائية، فضلا عن أهميتها في دراسة أعمال رامبرانت وفن البورتريه وتاريخ جمع أعمال الفنان الهولندي في بريطانيا. وصلت وزارة الثقافة البريطانية العمل بأنه أغلى قطعة فنية تتصل على وضع "كثر وطني" في تاريخ البلاد، بقيمة تتجاوز 97 مليون دولار. وقالت وزيرة الشؤون البريطانية روث ماكنزي إن اللوحة أصبحت جزء من الحياة الثقافية في بريطانيا على مدار قرون، معتبرة أن قيمتها الفنية وحجمها وتاريخها يجعلون الحفاظ عليها داخل البلاد أولوية للمؤسسات الثقافية والجهات المانحة ومحبّي أعمال رامبرانت.

الوكالات

## السينما العربية حاضرة بمهرجان البندقية

## أعمال تعكس الهوية والتراث وتحديات الراهن



يبرز في دورة هذا العام من مهرجان البندقية السينمائي 83 التي تمتد من 2 إلى 12 سبتمبر 2026، الحضور العربي النوعي، سواء في الأفلام المعروضة، أو في لجان التحكيم ومنصات الدعم الصناعي، ما يؤكد أن السينما العربية لم تعد مجرد "صيف شرف" في المهرجانات الدولية، بل أصبحت شريكا فاعلا في تشكيل المشهد السينمائي العالمي، فادرة على المنافسة في أعرق المسابقات، والمساهمة في تقييم الأعمال العالمية، ودعم مشاريعها الصناعية. من الأفلام المشاركة يشارك الفيلم المصري الدنماركي "امرأة مجهولة" للمخرجة ماي الطوخي في المسابقة الرسمية للأفلام المهيمنة، حيث يتنافس على جائزة الأسد الذهبي (أرفع جوائز المهرجان)، ليكون العمل العربي الوحيد في هذه المسابقة العربية، ويعد الفيلم من أبرز الأعمال في هذه الدورة لكونه الوحيد من إخراج امرأة المشاركة في المسابقة الرسمية للمهرجان. يعكس فيلم ثنائية العمل خادمة ومربية أطفال في منزل أرمل ثري، حيث تستعد لإقامة حفل خطوبتها والزواج منه للبدع بعبارة رغيدة وجديدة، بينما تخفي سرا مخزيا يعود لفترة الحرب العالمية الثانية. من بين العروض خارج إطار المسابقات الثقافية، ضمن فئة الأفلام الوثائقية، فيلم "المواطن أسامة" للمخرج الفلسطيني أحمد حسونة، الذي يرصد حياة المصور الصحفي أسامة العشي في غزة، منتقلا بين مشاهد عمله كمصحفي ومصور حربي وإقامة العائلة الجيمية مع زوجته وطفله حديث الولادة، ليظهر صورة يومية واقعية لتجربة العيش تحت وطأة الحرب. في منصة لاكتشاف أعمال الممتيزة بأسلوبها وأصالتها، يشهد هذا العام عرض فيلمين عربيين الأول هو "حاور مع البحر" للمخرج الفلسطيني مؤيد العليان، وهو دراما

ق. ث / الوكالات

## بريطانيا تراجع عن قرار إعادة منحوات "البارثيون" لليونان

ذكرت صحيفة فايننشال تايمز أن رئيس الوزراء البريطاني أندي بورهام، الذي تولى منصبه في جويلية الماضي، غير موقفه من قضية "البارثيون"، متراجعا عن عزماته السابقة لإعادتها إلى اليونان. كان بورهام قد أعلن في عامي 2002 و2023 دعمه لعودة المنحوتات دون شروط، لكنه أوضح مؤخرا أن الأمر من اختصاص المتحف البريطاني، مؤكدا أن الوقت نفسه دعمه لاستخدام الدبلوماسية الثقافية البريطانية. تعرف هذه المنحوتات أيضا باسم "رخا الإين"، وهي أجزاء من إفريز وجعلون البارثيون في أثينا. حصل عليها اللورد المظلم القرن التاسع عشر بموجب تصريح من الأميراطورية العثمانية، ثم نقلت إلى لندن حيث اقتنصها المتحف البريطاني. رغم أن لجنة برلانية عام 1816 أقرت قانونية عملية النقل، فإن اليونان قدتمت أول طلب رسمي لاستعادتها عام 1983، وتواصل منذ ذلك الحين الضغط لإعادتها وعرضها في متحف الأكروبوليس الذي افتتح عام 2009. المتحف البريطاني يرفض باستمرار هذه المطالب، مشددا على أن تصديق المنحوتات بين لندن وأثينا يتيح سردا متكاملًا وإن كان مختلفًا. للتاريخ. لإشارة فإن اللجنة الحكومية الدولية التابعة لليونسكو، أطلقت نداء رسميا لتكثيف الجهود الرامية إلى إعادة توحيد منحوتات البارثيون، ويمنح قرار اللجنة، الذي اتخمت دورتها مؤخرا، حقوة إيجابية تعزز السماعي الدبلوماسية المستمرة لأثينا، إعادة توحيد منحوتات البارثيون كانت على جدول أعمال اليونسكو منذ عام 1984، وفي هذا العام، تمت مراجعة الأمر بشكل شامل خلال الدورة الخامسة والعشرين للجنة الحكومية الدولية المعنية بتعزيز عودة الممتلكات الثقافية إلى بلدانها الأصلية.

الوكالات

## فوز فلسطينيان بجائزة اليونسكو ذكرة العالم

اختارت اليونسكو الباحث الفلسطيني في المخطوطات عبد الطيف أبو هاشم، والرملة حنين العماسي، لنيل جائزة ذكرة العالم لهذا العام، نظير انقاذهم لمخطوطات أثناء حرب غزة التي تسلم خلالها حفل بقاء يوم 4 سبتمبر الجاري. أنشأت اليونسكو الجائزة عام 2004، وترعاها مدينة تشونجو من خلال الحكومة الكورية وتمنح الجائزة كل عامين تقديرا للأفراد والمؤسسات والمنظمات غير الحكومية التي ساهمت في الحفاظ على التراث الوثائقي حول العالم. شكل أبو هاشم والعماسي فريق استجابة طارئة لحماية التراث الوثائقي في غزة، وفقا أفادت به حكومة مدينة تشونفو الكورية ونشرت صحيفة كوريا ديلي. شملت العملية إنقاذ مخطوطات نادرة، ووثائق مكتوبة بخط اليد، ونسخ من القرآن الكريم، ومؤلفات تاريخية، وتم من مكتبة جامع العمري التي تضررت جراء القصف وقد نفل هذا المواد حسب مسئول في مدينة تشونفو فقد "أصل هذا الشخص جهودها في إنقاذ وترميم المخطوطات التاريخية بالاشباع حتى في ظل أصعب الظروف، وقد ساهمت جهودها في الحفاظ على التراث الوثائقي الذي تهدده الحرب والكوارث من الاندثار، وحفظه للأجيال القادمة". قام الباحثان بحفظ ورقمة أكثر من 258 مخطوطة في غزة، تقسم ما يقارب 25,000 صفحة ومن ذلك مخطوطة نادرة تم انتشالها من الجامع العمري الكبير في غزة بعد تدميره في غارة جوية.

تم تقديم 58 ترشيحا رسميا، وهو رقم قياسي، من الدول الأعضاء في اليونسكو، لجائزة هذا العام واختارت لجنة استشارية دولية أبو هاشم والعماسي كفائزين نهائين ابتداء من هذا العام، ارتفعت قيمة الجائزة من 30 ألف دولار إلى 40 ألف دولار.

ق. ث

## لطيفة تغزل بألبومها الجديد "شهي بالمي"



احتفلت المطربة لطيفة بنجاح ألبومها الجديد شهي بالمي، مدينة سعادتها بتجاوب الجمهور وتفاعله مع أغنيات الألبوم، مؤكدة أن وجود محبيها ودعمهم لها كان السبب في اكتمال فرحتها بنجاح العمل.

نشرت لطيفة عبر حسابها على انستغرام العديد من الصور لها من احتفالها بإطلاق الألبوم برفقة صناعه، معلقة "فرحتي بنجاح ألبوم شهي بالمي كانت أكبر بوجودكم معي، من أول ما تزل الألبوم وأنا حاسنة بعبكم وفرحتكم به، ورايت أن كل أغنية وصلت لكم كان لها صدق عنكم، وهذا بالنسبة إلى أحمي نجاح". وأضافت لطيفة: "الاحتفال كان فرصة كي أقول شكر لكل من كان جزء في هذه الرحلة، لكل شاعر وملحن وموزع ومهندس صوت، وكل أصدقائي وولوتي من الإعلاميين والصحفيين، وكل شخص شاركني فرحتي في هذا اليوم".

للإشارة فقد كانت لطيفة قد طرحت الدفعة الأخيرة من أغنيات ألبومها الجديد "شهي بالمي"، مؤخرا لتسجل الألبوم على الألبوم الذي قدمت من خلاله حالة موسيقية متنوعة، واعتمدت فيه على التعاون مع نخبة من أبرز الشعراء والملحنين والموزعين من أجيال والتجارت موسيقية مختلفة. ضمت الدفعة الأخيرة 4 أغنيات جديدة، وجاءت الأغنية الأولى بعنوان "النص الولو"، من كلمات حسام سعيد، وألحان وتوزيع إسلام رفعت، بينما تحمل الأغنية الثانية اسم "دقة نقص"، وهي من كلمات أيمن بهجت قمر، وألحان وليد سعد، وتوزيع أحمد عادل.

كما طرحت لطيفة أغنية "حلي حلي"، من كلمات خالد تاج الدين، وألحان تامر علي، وتوزيع طارق مدكور، إلى جانب أغنية "حانة"، من كلمات محمود سليم، وألحان سلام رفعت، وتوزيع أحمد عادل.

كما تأتي هذه الأغنيات لتكمل ألبوم "شهي بالمي" الذي قدمته لطيفة على مراحل، في تجويز اعتمدت خلالها على تنوع الألوان والأفكار الموسيقية، مع الاستعانة بأسماء بارزة من صناع الأغنية المصرية والعربية.

الوكالات



تعيي القاهرة الذكرى العشريين لرحيل نجيب محفوظ بإطلاق برنامج ثقافي واسع تحت عنوان "عام نجيب محفوظ". يستعد إرث الأدبي المصري الجائزة نوبل، ويعد وصل أعماله بالأجيال والشوارع التي شكلت عالمه الروائي. من مبدئي مشروع "عام نجيب محفوظ" يتولى صندوق التنمية الثقافية التابع لوزارة الثقافة المصرية تنظيم البرنامج بالشراكة مع مؤسسات ثقافية وتعليمية، وفيه يتخذ منتح ومركز أبحاث "عام نجيب محفوظ" في مكتبة أبو الهيثم بالدار الأحمر مركزا رئيسيا للفعاليات. أعلن رئيس صندوق الثقافة الحديثة محمد السليح أن البرنامج يشمل ندوات وجلسات قراءة ورشات في السرد والكتابة والسينما والمعمارة فضلا عن "موسم نجيب محفوظ الثاني للترقية" وأطلاق "جماعة أسماء منتح نجيب محفوظ" في أكتوبر المقبل، بالإضافة إلى معارض توثيقية، بينها معرض كاريكاتير بعنوان "نجيب محفوظ في عيون العالم"، وعرض "وثائق نوبل" الذي يعرض خطابات وبرقيات مرتبطة بنفوزة بالجائزة.

ق. ث.

## من رمال تندوف إلى أسوار الحمراء محمد رحال يلاحق ذاكرة الأندلس



صدر، مؤخرًا، للكاتبة الدكتورة محمد رحال، كتاب جديد يحمل عنوان "من صحراء تندوف إلى صحراء غرناطة" عن دار الدواية للنشر والتوزيع، يقع في 100 صفحة. وهو كتاب في أدب الرحلة، يحكي فيه مشاهداته خلال رحلته إلى الأندلس بأسلوب أدبي وتاريخي.

المؤلف الجديد هو الجزء الثاني من سلسلة أدب الرحلة بعد كتابه "من صحراء تندوف إلى أروسة ميلانو". ويستند العمل الجديد ضمن أدب الرحلات، لكنه كتب بعين مخرج سينمائي، وروح باحث في الأمر. ويؤيد الكتاب رحلة وجدانية تتلطف من امتداد صحراء تندوف بالجزائر، لتعبر محطات أوروبية حديثة قبل أن تصل إلى قلب مدن الأندلس، حيث يتقن طيف المستشرقين في أبواب إشبيلية، ومازن قرطبة، ودموع غرناطة، في محاولة جادة لاسترداد ذاكرة موريسكية مفقودة، وتساؤل عميق حول ما بقي من الهوية الوطنية، وأرواح الأجداد بين البحارة الحمراء، ويؤيد ويتوغل الكتاب على فصول تترج بين السرد التاريخي والتأمل والرواية السينمائية للمكان، بعين يبدأ الجنوى بمقارفة تصويرية وفلسفية في هراتكوتور بلانيات، بين غابات الزجاج وحدائق الحمر. ثم ينتقل جنوى ليقوس في أندلسيات مفردة، ويستعرض عبق التاريخ في إشبيلية وقرطبة، ورواية المسجد الجامع في قرطبة، وصولاً إلى ذروة الرحلة في غرناطة بين أسوار الحمراء وحي البايرون وقصر دار الأجرة. كما يترج الجنوى تفاصيل دقيقة عن الأبواب العتيقة، وحوارات خفية مع السكان المحليين والرحلين، مستحضراً طياته أرواح شخصيات تاريخية، كإبراهيم بن زيد، والمعلم بن عباد، وعائشة الأجرة، ليختتم باستراحة تأملية في مدريد قبل العودة إلى أرض الوطن.

محمد رحال كاتب وفنان ومخرج سينمائي، يشغل منصب مخرج رئيسي في الإذاعة الجزائرية للتندوف. حاصل على شهادة الدكتوراه من جامعة روما بإيطاليا. ويعمل في مسيرته بين البحث الأكاديمي والإبداع الفني. وله عدة إصدارات أدبية تتنوع بين الشعر، والمسرح، والرواية والبحث التراثي.

وردة زرقين

## المسرح الجهوي طيبي شريف محمد لخميس مليانة الشروع في استقبال مشاريع الموسم الجديد



يتيح اللجنة المكلفة بالبرمجة المعانية، والإطلاع على المستوى الفني بدقة. وبالنسبة للفنانين والفرق يُشترط إثبات الصفة القانونية والمهنية عبر البطاقات المهنية أو الوثائق القانونية للجمعيات والوحدات والفرق الفنية.

من جهتها، تلتزم كافة الملفات المقدمة لعملية دراسة وتقييم دقيقة من طرف الجهات المختصة بالمسرح، وفق رؤية فنية وبرمجة تزن جودة العرض، وطبيعتها، ومدى ملائمتها للفضاء والجمهور، إلى جانب الإمكانيات التقنية والتلغيمية المتاحة.

وفي هذا السياق، تؤكد إدارة المسرح أن إيداع الطلب لا يُعد قبولاً نهائياً، بل يُخضع الأعمال لعملية غربية واختيار، تراعي التوازن، والتنوع في البرمجة العامة للموسم. كما تؤكد الإدارة في سياق رؤيتها للموسم الجديد، أن "دعم الفنان والاحتفاء بالإبداع وفتح المجال أمام مختلف التجارب الفنية، هو جزء أساسي من رسالتهم الثقافية، لبناء موسم متنوع، ثري ومتجدد". ولإدراج الملفات والمقترحات دعت إدارة المسرح المعنيين إلى إرسال الملفات الفنية والتقنية مرفقة بالصور وروابط الفيديو، عبر البريد الإلكتروني الرسمي المخصص للبرمجة والإعلام، عبر الصفحة الرسمية للمسرح الجهوي طيبي شريف محمد.

والارتقاء بالمشهد الثقافي، اشترطت إدارة المسرح على الراغبين في المشاركة إرفاق ملفاتهم بملفات توثيقية ومعلوماتية دقيقة، تتضمن بطاقة فنية مفصلة للعمل: "العنوان، والملخص، والفئة العمرية والجمهور المستهدف، والمدة، وأسماء المؤلف، والمخرج، والجهة المنتجة، إلى جانب بطاقة تقنية تبرز الاحتياجات واللوجستيات الخاصة بتقديم العرض، كما تضمنت الشروط لإرفاق صور عالية الجودة، وفيديو مقتطف، أو تسجيل كامل للعرض،

يدعو المسرح الجهوي طيبي شريف محمد بمدينة خميس مليانة، كافة الفنانين وحاملي بطاقة الفنان والجمعيات، للمشاركة في تقديم مقترحاتهم للموسم المسرحي الجديد، وأعمالهم، وإدراجها ضمن أجندة المسرح الرسمية. ويأتي هذا في إطار التحضيرات للموسم القادم، لفتح المجال أمام مختلف التجارب الفنية.

أية توازي وقد حرصت إدارة المسرح على أن تكون أبواب البرمجة مفتوحة على شتى الأشكال والتعبيرات الفنية والثقافية بما يليب ذائقة مختلف شرائح الجمهور. حيث شملت مجالات العروض المعنية بالاستقبال العروض المسرحية الموجهة للكتاب، بالإضافة إلى العروض المسرحية الموجهة للأطفال واليافعين، إلى جانب العروض التشكيلية والترفيهية، والعروض الفنية والاستعراضية، والكاهية والكوميدي، وكذلك عروض العرائس ومسرح الطفل، وعروض الحكايات والفنون الشعبية، والعروض والتجارب الأدائية والفنية المعاصرة، بالإضافة إلى المشاريع والعروض ذات الطابع الفني والثقافي القابلة للبرمجة. ولضمان انتقاء مشاريع تترقي بالعمل الفني

## إصدار رقمي جديد يوثق عمق الروابط التاريخية الثورة الجزائرية والدعم السوداني في مناول الباهئين



ويؤكد الباحثين الراغبين في الاطلاع على النسخة الرقمية الكاملة للكتاب وتحميلها، الاستفادة من الخدمة الرقمية المتاحة عبر قنوات المركز الوطني للدراسات، والبحث في المقاومة الشعبية والحركة الوطنية.

أية توازي

أطلق المركز الوطني للدراسات والبحث في المقاومة الشعبية والحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 بالتنسيق مع سفارة جمهورية السودان بالجزائر، أول أمس، النسخة الرقمية الكاملة للكتاب التوثيقي الموسوم بـ "الثورة الجزائرية والدعم السوداني 1954 - 1962".

ويأتي هذا الإصدار التوثيقي الذي أشرف على تأليفه مجموعة من الأساتذة والباحثين الجزائريين والسودانيين وبمراجعة وتدقيق البروفيسور حسين عبد الستار وأعداد وإخراج الأستاذ نسيم نوار، ليحسد محطة بارزة تسلط الضوء على مساندة ومؤازرة دولة السودان الشقيقة لثورة التحرير الجزائرية المجيدة.

ويغوص الكتاب في تفاصيل خلفيات الثورة التحريرية، كاشفاً عن خبايا الدعم السوداني بأبعاده السياسية والدبلوماسية والشعبية. وتندرج إتحاحه حول العمل التاريخي في صيغة رقمية ضمن المساعي الحثيثة التي تقودها وزارة المجاهدين وذوي الحقوق، لرقمنة

## ابتداء من 13 سبتمبر الجزائري

## سهرجان الموسيقى والأغنية الأمازيغية بتمنغست

أعلنت محافظة المهرجان الثقافي الوطني للموسيقى والأغنية الأمازيغية، عن تنظيم طبعها الجديدة من 13 سبتمبر الجاري إلى غاية 17 من نفس الشهر بتمنغست، ويُعد هذا المهرجان الذي يديره محافظته الأستاذ محمد زوكاني، فضاء وطنياً يحتفي بالموسيقى والأغنية الأمازيغية، ويشجع الإبداع الفني، علاوة على صونه للتراث الثقافي للموسيقى، وإبرازه التنوع الثقافي الذي تزخر به الجزائر، مع منح الفنانين والمبدعين فضاءاً للتعبير، والتواصل مع الذاكرة والتراث.

ل. د.

## للدكتورة بوخاري خيرة سلسيل صدور "شجرة إكوزيوم تثبت من الرماد"



أصدرت الدكتورة بوخاري خيرة سلسيل، كتاباً جديداً موسوماً بـ "شجرة إكوزيوم تثبت من الرماد"، عن دار داوة للنشر والتوزيع. وسيكون حاضراً في الصالون الدولي للكتاب سلا 2026.

ويعتبر الكتاب عن صورة الجزائر التي عرفت عبر تاريخها الطويل، محناً كثيرة، من الاحتلال والاستعمار إلى الكوارث الطبيعية، والابتلاءات المختلفة، لكنها ظلت في كل مرة، تنهض بسواعد أبنائها، وتكتب صفحة جديدة من صفحات الجيد والعباء.

ويتناول الكتاب بأسلوب أدبي يجمع بين السرد التاريخي والتأمل الفكري والبعد الإنساني، محطات مختلفة من تاريخ الجزائر، مستحضراً كيف كانت الجن دائماً نقطة انطلاق نحو البناء، وكيف تحولت التضحيات إلى منارات تهدي الأجيال، فلا يقف النص عند حدود التاريخ للأحداث، بل يمتدحها بعداً حضارياً، يجعل القارئ يعيش قراءة رقيقة ومنه من زاوية القوة، والإصرار، والأيمان بالاستقبل.

كما يحمل عنوان الكتاب دلالة رمزية عميقة: "شجرة إكوزيوم" ليست مجرد شجرة، بل هي استعارة للارز الجزائرية التي قد تلامسها النيران، لكنها لا تقوت، بل تعود لتثبت من جديد أكثر قوة، وصلاية.

وجاءت فكرة هذا المؤلف، حسب المؤلفة، في سياق إنساني وطني بالغ التأثير، تزامناً مع موجة الحرائق التي مست عدداً من ولايات الوطن، وخلفت مشاهد موحشة في النفوس. وأعادت إلى الأذهان صورا من التضحيات التي طلائت مسعت تاريخ الجزائر.

ويرز العمل أهمية الوعي البيئي، مؤكداً أن الحرائق ليست مجرد خسارة للغايات، بل هي قضية تمس الإنسان، والتاريخ والهوية.

ومن الناحية الفكرية يقدم الكتاب رؤية تربوية عميقة، تجعل من الأدب وسيلة لبناء الإنسان، وتعزيز الانتماء الوطني، وترسيخ قيم التضامن والتكافل والأخلاقية.

ويؤكد الكتاب أن التاريخ لا يصنع الأبطال وحدهم، بل يصنع أيضاً المواهب البسيطة، التي يؤدي واجبها بخلوص، ويوزع الخير حيثما كان.

وقالت صاحبة الكتاب الدكتورة بوخاري إن الهدف من إصدار هذا الكتاب لم يكن استحضار الألم أو الوقوف عند المأساة، وإنما تحويل الحدث إلى قيمة تربوية وفكرية، تؤكد أن الشعوب العظيمة لا تقاس بما يمر به من أزمات، وإنما بما تمتلكه من قدرة على تجاوزها.

وردة زرقين

## انطلقت أول أمس

## "قوافل الثقافة" توجه إلى الولايات المتضررة من الحرائق

أطلقت وزيرة الثقافة والفنون مليكة بن دودة، أول أمس، بالجزائر العاصمة، قافلة ثقافية تضامنية، ضمن المخطط الثقافي التضامني "قوافل الثقافة"، تتألف من العائلات والسكان المتضررين من الحرائق الأخيرة التي مست عدداً من الولايات وسط وشرق الجزائر.

وعقب إعطاء إشارة انطلاق القافلة من قصر الثقافة "مفدي زكريا" باتجاه ولايات جيجل وجيلة وسكيكدة وتيزو، أوضحت الوزيرة أن هذه المبادرة المنظمة تحت شعار "بدأ بيد والجزائر واحدة"، تهدف إلى "المساهمة في التخفيف من آثار هذه الحرائق التي مست السكان، ومرافقة الأطفال والكبار على حد سواء، لتجاوز الصدمة النفسية الناتجة عنها".

وأشارت بن دودة إلى أن القافلة "تولي عناية خاصة" بالأطفال؛ من خلال توفير أكثر من 24 ألف لعبة ترفيهية وثقافية موجهة لهم، إلى جانب نحو 20 ألف كتاب، فضلاً عن مشاركة مكاتب المطالعة العمومية المتنتقة.

وأضافت أن هذه المبادرة تدرج في إطار "تجسيد وتعزيز قيم التضامن والتكافل التي يتحلى بها الشعب الجزائري؛ باعتبارها قيماً حضارية راسخة". كما "تتبع دور الثقافة في مرافقة المجتمع خلال الأزمات، والمساهمة في التخفيف من آثارها".

وتتضمن القافلة شاحنات محملة بالكتب والألعاب الترفيهية، علاوة على تبرعات ومساعدات جمعتها مختلف مديريات الثقافة عبر الوطن، بمشاركة واسعة من الفنانين والمثقفين والفاعلين في الحركة الثقافية، إلى جانب الجمعيات الثقافية والفنية.

م. د.

## لرسم البسمة على وجوه الأطفال "بلسم الثقافة" .. قافلة تضامنية من الشلف إلى جيجل

أعطى، أول أمس، القائمون على مديرية الثقافة والفنون لولاية الشلف، من المتحف العمومي الوطني عبد المجيد مزريان وسط مدينة الشلف، إشارة انطلاق قافلة "بلسم الثقافة" نحو ولاية جيجل، تحت شعار "بدأ بيد... والجزائر واحدة".

وشهدت هذه العملية التضامنية التي جاءت بشعار "مما نزرع الأمل... وكلمات أطفالنا نضع الفرح"، حضور مدير الثقافة والفنون. وجاءت بتوجيهات من وزارة الثقافة والفنون، وإشراف ولاية الشلف: في مبادرة تضامنية إنسانية، تجسد أسس معاني التآزر، والأخوة.

وتحمل القافلة في طياتها برنامجاً يداوغيًا وترفيهيًا متكاملًا يستهدف الأطفال، من خلال تنظيم ورشات تعليمية وتفاعلية، تهدف إلى زرع البسمة في نفوسهم، إلى جانب تقديم مساعدات إنسانية ومعنوية للعائلات؛ تأكيداً على الدور المجتمعي الفعّال للقطاع الثقافي في مواقف التضامن الوطني.

وفي إطار المبادرة التضامنية لفائدة الأطفال المتضررين من الحرائق، دعا متحف الشلف كافة الأطفال إلى المشاركة برسوماتهم وكلماتهم ورسائلهم التضامنية؛ تعبيراً عن المحبة والتآزر والأمل مع أصدقائهم من الأطفال المتضررين.

م. عبد الكريم

## فيلم "أسطورة الصحراء" يدخل مهرجان البنديقية السينمائي

أعلنت ممثلة جبهة البوليساريو في إيطاليا، أن الفيلم الوثائقي "أسطورة الصحراء" للمخرجة الإيطالية إليزابيتا جيانيني والذي يتناول القضية الصحراوية، اختير رسمياً للمشاركة في الدورة الثالثة والثمانين لمهرجان البندقية السينمائي الدولي، ويتجاوز هذا الفيلم الوثائقي البعد السينمائي، ليطلق نداءً لكسر حاجز الصمت حول الصحراء الغربية، والتفكير في مسؤولية المجتمع الدولي تجاه تمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه في تقرير المصير، والاستقلال.

وأكدت المخرجة إليزابيتا جيانيني قائلة: "إنه فيلم يُظهر تناقضاً كئيبين، ولم يعد بإمكاننا الوقوف مكتوفي الأيدي، ودعم إرادة الأقوى؛ لقد حان الوقت لاختيار الجانب الذي سنقف فيه". ومن جانبها، دعت ممثلة جبهة البوليساريو في إيطاليا، فاطمة المحفوظ، الجمهور الإيطالي إلى حضور عرض الفيلم؛ للتعرف على تاريخ الشعب الصحراوي، ودعم قضيتهم، وقالت إن السينما وسيلة مثالية لكسر جدار الصمت.



